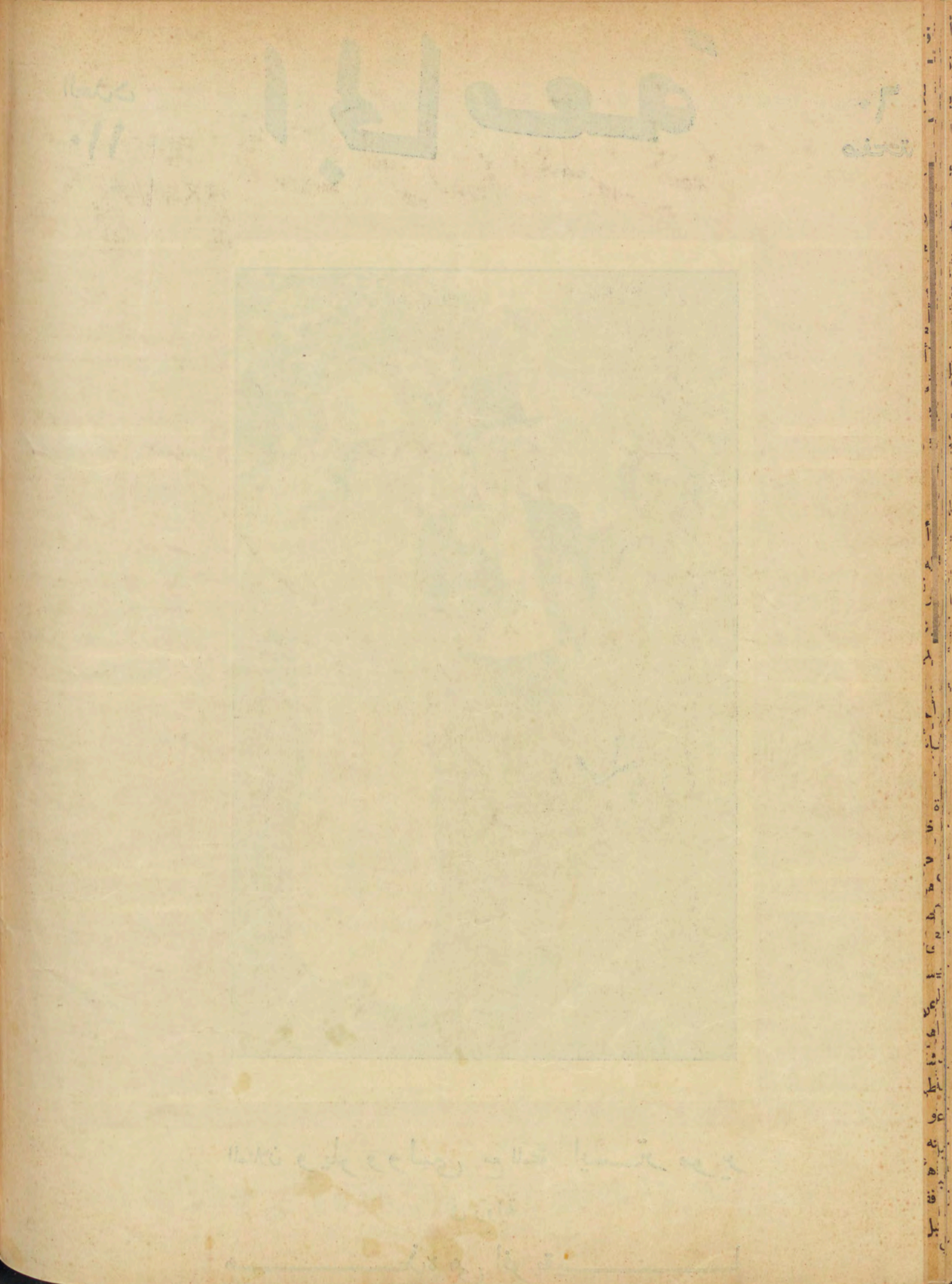
العدد
١١٠

الجامعة

٦٠
صفحة



الممثلان ويلر وولسى مع الممثلة ايستر موير
فى رواية
هـــذه هى افريقيـــا



سأقول لقرائي ....

مشكلة القضاة المصريين!

يذكر القراء أننا أشرنا قبل الآن فى هذا المكان من (الجامعة) الى المشكلة التى ثارت عقب تنحى القاضى الايطالى فالكي كاوعن رئاسة الدائرة التى عهد اليها بالفصل فى قضيه دفع معاشات الأجانب بالذهب . بشأن رئاسة الدائرة . فان أقدم قضاة الدائرة وهو عضو اليمين زكى غالى بك مصرى . وهو طبقاً لكل القواعد المرعية فى أية أمة متمدينة أحق برئاسة الدائرة من غيره . ولكن ذلك (الحق) الطبيعى البديهى اصطدم بما أرادت بعض الدوائر القضائية الأجنبية ان تسميه (تقاليد مرعية) .٠. وهذه التقاليد تحرم القاضى المصرى من أهلية رئاسة أية دائرة مختلطة !؟

وقد كتبنا الكلمة التى أشرنا اليها تعليقا على الخبر الذى كانت قد نشرته بعض الصحف المصرية وذكرت فيه ان الجمعية العمومية لقضاة المحاكم المختلطة التى عرض عليها أمر الفصل فى مشكلة رئاسة الدائرة أقرت تلك (التقاليد) لكي تسرى كقاعدة مسلم بها فى غير ذلك من الحالات ولكن (الاهرام) الصادر فى صباح السبت الماضي نشر بلاغاً أذاعته رئاسة محكمة الاستئناف المختلطة نفت فيه ذلك وذكرت أن سرية المداولات لا تسمح بتسرب قرارات الجمعية الى أي كان وأن الجمعية لم تصدر الى الآن قراراً ما .

وأشارت (الاهرام) بعد ذلك الى الخبر الذى كانت قد نشرته بعض الصحف عن خطاب قيل ان وزارة الحقانية أرسلته الى تلك الجمعية تطلب فيه مساواة القضاة المصريين بزملائهم الأجانب . فنفت ذلك الخبر . . . أى أن وزارة الحقانية لم تتحرك الى الآن لتقف موقفاً ايجابياً من تلك المشكلة الخطيرة التى شغلت اهتمام الصحف والرأى العام . والجمعية العمومية للمحاكم المختلطة !

أترى ؟

ان تفاصيل هذا النظام .. ومشاكله . نظام الامتيازات الاجنبية يشغل من وقت مصر . حكومتها وصحافتها وشعبها وقتاً أطول من الوقت الذى يستغرقه الغاؤه بجرة قلم !

متى يرضي الله عن هـذا الشعب المسكين فيريحه من صداع الامتيازات ؟

نزالة!

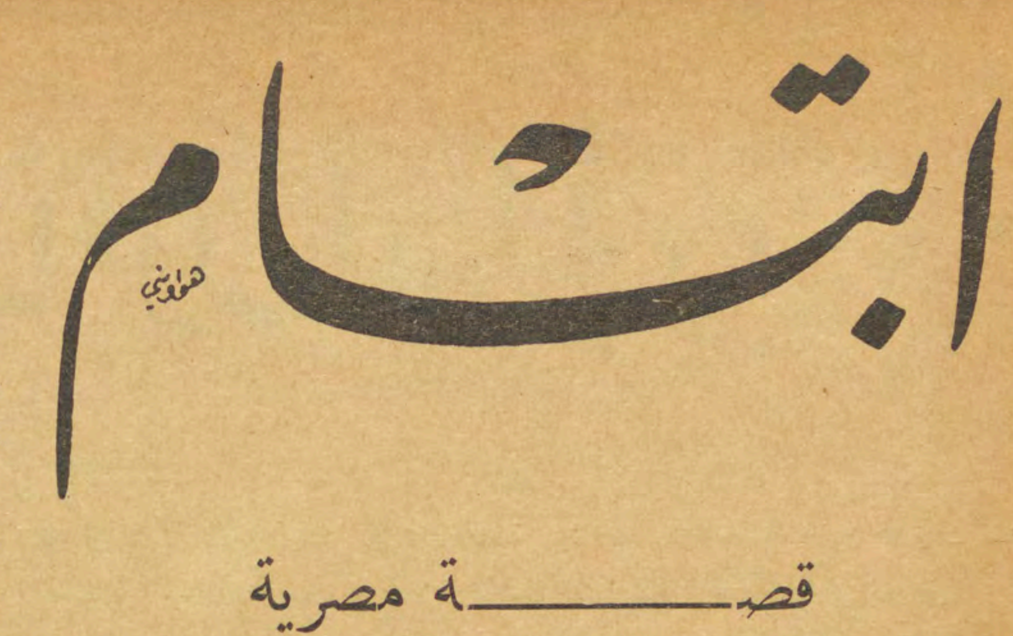
يذكر القراء الأعزاء ان محرر هذه المجلة كان قد وقف من بعض الذين شاءت الظروف التعسة أن تحشرهم فى بلاط صاحبة الجلالة . . الصحافة موقفاً قاسياً بمناسبة الضجة التى أثاروها عقب قرارات الجمعيات العمومية للمحاكم الاهلية بحرمان عدد من الصحف والمجلات من حق نشر الاعلانات القضائية . فقد قلت اذ ذاك أن الصحافة فى مصر لها مركز شاذ تختلف به عن مركز غيرها فى أية أمة متمدينة . كطائفة لها قدرها وخطورتها . والسبب الأول فى ذلك الشذوذ يعود الى انعدام التجانس بين افراد تلك الطائفة . أو بمعنى ادق بين اعضاء تلك الاسرة . فبينما تجد ذلك التجانس قائما بين المحامين والاطباء والمهندسين مهما اختلفت اعمارهم ودرجات فهمهم وذكائهم وثقافتهم تتلمسه بين الصحفيين فلا تمالك نفسك من ارسال الضحكة الساخرة ..! ويكفى أن اعيد هنا ماسبق أن سجلته الوثائق الرسمية من أن بعض اولئك (الصحفيين) !؟ قدموا الى محاكم الجنح بتهمه ادارة بيوت للدعارة سراً وقضي بادانتهم وقضاة تلك المحاكم هم الذين تعرض عليهم طلبات تقرير الصحف لنشر الاعلانات القضائية !ويسوقني الي كتابة هذه الكلمة اليوم مانشرته الصحف اليومية عن أن بعض اصحاب الصحف المحروم من ذلك النشر توجهوا الى دار المندوب السامي بشكوى ضد قرارات الجميات العمومية السابقة الذكر !

اليست هذه نذالة تؤيد النظرية التى طالما دعت اليها (الجامعة) من وجوب حصر الصحفيين فى جدول كجدول المحامين يحدد عددهم . ولا يتشرف به الا الجدير بحمل اسم الصحفى ! ويكفيني هنا أن اقول لذلك النفر التعس الشقى من (الصحفيين) !؟ أن المندوب السامي انجليزى قبل كل شيء والانجليزى يعرف اكثر منهم أن المحاكم المصرية عندما اصدرت قراراتها انما كانت تتصرف فى دائرة حقها الطبيعي المطلق .. ولن يكون مصير شكواهم الا أن تقف الى جانب غيرها من الشكاوى القديمة التى كانت تتقدم من (العرضحالجية) باسم بعض الاميين من الفلاحين الذين يخيل اليهم أن دار المندوب السامى هي احدي الجهات التى تمكن الشكوى اليها من شيء ولا شيء .. !

يالله !

انى خجل اليوم من انى صحفى !

المحرر



قصـــــــــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

(١)

— مالك يا ست ابتسام ؟

— ماليش

— ايه ؟

— . . .

— ما تردى يا بنتى . . جرى ايه ؟

— ما جراش يا خالة أم سيد ...

— ليه ؟ هو أنا عبيطة .. انتى أبدا مش ست ابتسام بتاعة زمان

— يعني ايه اللى اتغير فى ؟.

وقامت ابتسام من (الشيزلونج) الذى كانت متمددة عليه والذى كان فوقه غطاء أزرق داكن من لون المعطف المنزلى (الروب ده شامبر) الذى كان يلتف حول جسم ابتسام فى رشاقة فاتنة . ثم تقدمت الفتاة الى المرآة وأدنت وجهها منها ونظرت اليها طويلا وهي تتمتم مستمرة فى كلامها

ـ مالى ؟ آدينى زى مانا . .

ـ لا .. الحق لازم ينقال ياست ابتسام .. انتى حالك مش عاجني أبدا . حد فى الدنيا يبقى ف سنك . عروسه بنت تمنتاشر سنه . . زى البدر وتقعد طول النهار حاطة خدها على كفها تفكر . وتسهم وتنفخ . . مين فى الدنيا يقول كده . . أنا والله خايفه الست الكبيرة تاخد بالها كمان . .

والتفتت ابتسام اذ ذاك بسرعة الى دادتها العجوز وقد تكلفت نوعا من الجد وهى تقول

ـ تاخد بالها من ايه ؟ هو فيه حاجه ؟

ولاحظت أم سيد أن حديثها قد بدأ يضجر سيدتها الشابة فقامت متباطئة من (الشلتة) التي كانت جالسة عليها وهى تتمتم هامسة

ـ الله يهديكي ياست هانم ويوقف لك ولاد الحلال يا ابتسام يابنت شريفه هانم ..

وظلت ابتسام واقفة أمام المرآة . الى أن اختفت أم سيد وعندئذ رفعت ذراعيها فتدلت أكمام المعطف الحريرى الازرق وبان معصمها الخمرى البديع الذى ينطق جلده بفتنة الشباب والصقت كفيها بزجاج المرآة ثم اعتمدت عليهما وهي تلهث كأنها تستريح من تعب شوط طويل!

وسبحت في تفكير عميق شاق كان جبينها أثناءه يتجعد ويلتوى ويتجمع جلده الاملس عند أعلى أنفها الدقيق كأنها امرأة عجوز . .

وأخذ صدرها يتهدج ويرسل الى زجاج المرآة بانفاسها الحارة دون أن تلحظ حتى انطفأ بريق الزجاج وغطته طبقة خفيفة قاتمة من الضباب كأنه زجاج نافذة مطلة علي الطريق فى ليلة ممطرة كئيبة ! وتنبهت ابتسام فجأة الي أن الضباب المتجمع على المرآة قد عاقها عن أن ترى وجهها .. وأحست فى أعماق روحها بأن الحياة أظلمت فى عينيها كما أظلم بريق المرآة اللامع .. وعبست ابتسام ! وهزت رأسها فى حركة بطيئة يائسة ولكنها سرعان ما حركت يدها التى كانت لاتزال ملتصقة بأعلي المرآة .. ورسمت بأصبعها على الضباب هذا الاسم

« فكرى »

وكان أصبعها كلما مر على جزء من الضباب المتخلف علي المرآة من أنفاسها أزاله فتجلى الزجاج من تحته . . لامعا براقا كما كان . .

وعادت ابتسام تطيل النظر الى الاسم .. اسم فكرى . . وعادت الابتسامة تشمل وجهها كله . . !

ولكنها فجأة سمعت صوت سيارة مارة فى الطريق .. سيارة أسرف سائقها فى الضغط على (الكلاكس) فاندفعت الى النافذة وأخرجت اكثر من نصفها وتركت شعرها الكستنائي يتماوج في هواء الطريق . . وعادت كمجنونة تقلب مجموعة من الصحف والمجلات كانت مبعثرة أمامها علي المكتب وكأنها تبحث عن شيء ضائع الى أن وقع بصرها علي اعلان كبير لشركة من شركات السيارات الجديدة فتناولت المجله التي نشرت الاعلان ومزقتها ثم جمعت أشتات الورق الممزق وعادت الى المرآة ... تمسح به بقايا الضباب المتخلف عليها . واسم . فكرى المرسوم بأصبعها الصغير . . ثم عادت الفتاة المسكينة الى ركن الغرفة شاحبة اللون . مرتعشة الشفتين ، منكوشة الشعر تنظر الى المرآة والى الورق الملقي عند قدمها وتبكى .. فى حرارة كرسام مزق بيديه فى ثورة طائشة هوجاء لوحة جميلة رسمتها ريشته وأحبها حتى العبادة .. ثم وقف أمامها يبكي أشلاءها ! .

واستلقت ابتسام على (الشيزلونج) الازرق تبكى وقد تهدل معطفها الازرق فكشف عن جسم كله فتنة وجمال !

(٢)

تلك كانت حياة ابتسام سرى ابنة عبد العظيم بك سرى أحد موظفى مصلحة الاموال المقررة المحالين الى المعاش بعد أن خفق قلبها بحب فكرى نصار الطالب بمدرسة الفنون والصنائع ولم يكن أحد من أفراد أسرة سرى بك يعلم

شيئا عن ذلك الحب . . بل لم يكن أحد منهم ولامن أصدقاء الاسرة يتصور أن ابتسام. تلك الفتاة المرحة الطروب التى عني والدها بتربيتها عناية خاصة لكى يعدها لزواج موفق تتحقق عنده أطماعه وأطماعها – لم يكن أحد يتصور أن ابتسام سوف يخفق قلبها بحب شاب كفكرى لم يتم بعد أية مرحلة من مراحل التعليم ولا يزال عالة علي أبيه الشيخ عليوة نصار المحامى الشرعي العجوز الذى كان يباشر قضايا الوقف المتشعبة العديدة الخاصة بشريفة هانم والدة ابتسام . .

لم أحد يكن يتصور ذلك لان ابتسام عرفت بين أفراد الاسرة كما عرفت بين زميلاتها طالبات المدرسة السنية بنوع من الزهو والكبرياء . ولطالما عرضت الاسرة لذكر الزواج . وأنواع الازواج الذين وفقت اليهم بعض فتيات الاسرة أو صديقاتها فكانت ابتسام ترفع كتفيها ثم تلوى شفتها السفلي فى اشمئزاز كأنها لا تقر الزواج من طبيب أو محام أو مهندس أو معلم فاذا سئلت

— أمال انتى عاوزه تجوزى ايه يا ابتسام؟ أجابت وهى ترفع رأسها الجميل فى رزانة أنيقة رائعة .

— ما اعرفش .. أهي كل الناس بتجوز محامين ودكاتره ومهندسين .. أنا عارفه بأه..

ثم تقف فتغادر الغرفة الي مكتبها لتقرأ فى كتاب أو مجلة . . كأن أمر الزواج من تلك الطبقة لا يعنيها ولا يهمها الى أن وقع بصرها على فكرى . . كان ذلك فى يوم من أيام الصيف الماضي وذهبت ابتسام مع والدتها الى مكتب الشيخ نصار بالسبتية لمقابلته فى شأن خاص باحدى قضاياها فدخلت شريفة هانم الى غرفة المحامى العجوز وبقيت ابتسام فى غرفة الاستقبال . وأقبل فكرى اذ ذاك فجلس الي جانبها . وتجاذب معها أطراف حديث قصير . لم يكن فكرى ممن يجيدون توجيه الحديث أو اختيار ألوانه المغرية . . تحدث عن مدرسة الفنون والصنائع . وعن بنائها الجديد فى العباسية . وتحدث عن احدى مباريات كرة القدم . . وكانت ابتسام تنصت اليه وهي شاردة الفكر .. لم تكن تتابع كلماته لانها كانت مشغولة بمتابعة دقات قلبها . . . القلب الشاب الذى لم يكن قد خفق من قبل.!

لم تحس ابتسام فى بادىء الأمر بذلك النوع من الشغف الجنوني الجارف الجبار الذي يستحوذ مرة واحدة علي الفتاة وهي فى سن ابتسام . لا .. لم تحس ابتسام بذلك الشعور اذ لم يكن فى فكرى ما يوقظ ذلك الشعور وينبهه . كانت ابنة المدرسة السنية ترمي الى مثل أعلى فى الشاب . ولكنها مع ذلك أحست بقلبها يخفق فاستلذت تلك الحياة التي دبت فى جسمها . وخيل اليها أن فكري هو الذى سيطر على قلبها وأحياه . . .

وأغمضت عينها عن تبين حقيقة الشاب الجالس الي جانبها . .

تناست كل شىء الا أنه أتاح لها أن تسعد بحياة جديدة تدب الي قلبها الشاب ..

ورفع فكرى عينيه الى وجه ابتسام الخمرى وأطال النظر اليه . لم يكن طالب الفنون والصنائع الذى عاش حياته مع أبيه فى حارة من حوارى السبتية المظلمة لا يقع بصره الا علي جاراته وعميلات ابيه الساعيات فى الطلاق أو الزواج — لم يكن يتصور أنه سيصادف فى حياته فتاة كابتسام تجلس الى جانبه مشدوهة شاردة الفكر كأنها تحب . . ومد يده فى بطء فتناول يدها ثم ضغط كأنه يضغط على حائط رخو!

وسرت فى ابتسام رعدة قوية .. وكادت تئن من الالم . فقد كان فكرى لا يزال يضغط . وفكرت الفتاة فى أن تصرخ ولكنها تذكرت أن والدتها الي جانبها فى الغرفة المجاورة وأدنى فكرى فمه من أذنها ثم همس

— يعني انتي لازم تخرجى مع والدتك ؟

وفتحت ابتسام فمها لتحتج ولكنها لم تستطع . كانت قد اعتادت فى بيت أبيها على أقصى أنواع الدلال والترف . . . كانت جلستها علي (الشيزلونج) الحريرى الازرق تتعب جسمها الرقيق فوجدت نفسها الى جانب شاب فى الثانية والعشرين من عمره .. مفتول العضل مترجل القسمات حاد النظرات . يضغط علي يدها فى قسوة كأنه سيد أو زوج ! فدهشت فى بادىء الامر .

ولكن الدهشة تحولت الى استكانة وخضوع . ثم الي اطمئنان وديع هادىء الى ذلك اللون الجديد من ألوان الشعور بوجود شخصية تسيطر عليها . وتتحكم فيها . . !

وفي حركة آلية فتحت شفتيها وأجابته متمتمة .

— اسأل كتبة المكتب بتاعكم عمرهم شافونى جيت لوحدى هنا ؟ لازم أخرج مع ماما . رجلى على رجلها . .

وعندئذ ضحك فكري ضحكة جافة خشنة ثم قال . .

— معلهش . . . برضه تقدرى تخرجى لوحدك . أنا بكره رايح سينما مترو بول بعد الضهر من تلاته لسته . حاكلمك فى التليفون الصبح أقول لك على نمرة الكرسيين اللى حاجزهم . لى ولك . . .

وفتح باب غرفة الشيخ نصار اذ ذاك . وظهرت شريفة هانم فوقفت ابتسام لتصحب والدتها الى الخارج قبل أن تتمكن من الرد علي فكري . وبينما كانت سيارة أسرة سري بك الفخمة تجتاز ميدان باب الحديد عائدة الي منزل الأسرة في المنيرة . أخذت ابتسام تفكر فى ذلك الشاب الذى اعترض حياتها فجأة . . لقد كانت روحها الشاعرة الشابة الفياضة بالعاطفة فى حاجة الي رجل فقذف القدر بفكرى وتبينت بعد أن افترقت عنه انه لا يحقق اطماعها فى شاب مثقف . . رفيق يشاركها تذوق ذلك اللون الفنان الحنون من الحياة . وتذكرت آخر كلمات قالها لي . وكادت تشهق من فرط خجلها !

ابتسام تجلس فى احدى المقاعد (المنمرة) العادية بسينما المتروبول ! ؟

انها لم تجلس فى ذلك المقعد قط . انها كانت تخجل من الجلوس فى (بنوار) جانبى من (بناوير) السينما بعد أن اعتادت الاسرات التى الفت التردد على مترو بول أن تراها فى الحفلة

النهارية من كل اثنين فى بنوارها الخاص ! فكيف تجلس متواضعة على ذلك المقعد الشعبي الرخيص . وندمت على أنها لم تصفع فكرى على وجهه عندما عرض عليها ذلك . ولكنها تذكرت أنه لا يزال طالبا : وان (مصروفه) لا يكاد يسمح له بالذهاب منفردا فكيف يتسنى له أن يدعو غيره وفي (بنوار) ؟ !

واطمأنت الى هذا الحل الاخير . !

وفى اليوم التالي لم تنم ابتسام كعادتها بعد ظهر كل يوم بل بقيت الى جانب التليفون خشية أن يتكلم فكري فيجيبه شخص آخر . وأخذت تطيل النظر الى سماعة التليفون فى شغف غريب وكانت تعتزم أن تتكلف نوعا من الرزانة التى تتحدث عنها زميلاتها في المدرسة السنية فتعتذر بأنها لا تستطيع الخروج معه الي السينما . ولكنها لم تكد تسمع صوته حتى تخاذلت قواها . . وارتجف صوتها . وأحست بدافع قوي عميق يلح عليها في أن تجيبه علي طلبه الخاص بمقابلته على باب (المتروبول) قائلة

ـ طيب .. انا حاقول لماما ان عندنا حفلة فى المدرسة وأجيلك — وسألها فكرى فى لهجة تكلف أن تكون رقيقة ولكنها لم تخل من شدة

ـ يعني بعد قد ايه تيجى عندى ؟

وفكرت ابتسام قليلا في ذلك السؤال .. لقد بدأت تجد أمامها شخصا يحاسبها عن الوقت فأجابته

ـ بعد ثلث ساعة !

ـ لا ربع ساعة

ـ طيب !

ثم وضعت السماعة وأخذت تفكر . لقد اشمأزت من نفسها اذذاك . كيف يمكن أن تخرج مع فكري الشاب الذى لم تره قبلئذ الا مرات معدودة فى مكتب أبيه . لم تزد علاقته بها فيها على حد التحية العادية . والذى لم يجلس الي جانبها الا مرة واحدة . هى المرة الاخيرة التى جرؤ فيها أن يتناول يدها ويضغط عليها ويفرض ذلك الموعد فى سينما المتروبول فرضا !

ولكن ابتسام .. رغم ذلك الاشمئزاز الذى تملأ نفسها كانت بعد دقائق قليلة تقفز الي احدى سيارات (التاكس) الواقفة فى آخر شارع المبتديان تستحث السائق لكى يصل بها الي باب المتروبول قبل انقضاء الدقائق التى حددها فكرى !

وجلست ابتسام الى جانب فكرى فى المقعدين الشعبيين بجانب أسراب الطلبة والعاملات وموظفي المحلات التجارية .. ومد فكري ذراعه فأدخله تحت ذراعها ثم ضغط عليه . وبقيت ابنة سرى بك للمرة الاولى فى حياتها خارج المنزل وحدها الى الساعة التاسعة مساء ثم عادت الى المنزل خائفة وجلة .

ولكن ابتسام سرى لم تكن حزينة ليلتئذ كان قلبها رخوا كسولا فى حاجة الى أن يقوي وينشط ويشب . تخيل اليها أن فكرى سوف يعينها على ذلك . وانساقت ابتسام فى تيار قوى جارف لم يكن لها به عهد من قبل .

(٣)

ـ مالك يا مدموازيل ابتسام ؟

ـ مش عارفه يا دكتور . آهي ماما قالت لى روحي للدكتور احمد عشان يشوفك .. وآديني جيت

ـ يعني ايه ؟ ماانتش حاسة بحاجة ؟

ـ لا . .

ـ أبدا ! ؟

وتلعثمت ابتسام قليلا وهي واقفه أمام الطبيب الشاب الدكتور احمد الكاشف في عيادته المطلة على ميدان الاوبرا . وتصاعد الدم الى وجهها الخمري فأكسبه لونا ساخنا مغريا يفيض انوثة مغوية لاذعة . وتهدج صدرها الشاب فى روى سريع ثائر ثم تمتمت

— يعنى حاحس بايه يا دكتور ؟

ولم يكد الطبيب الشاب يلحظ اضطرابها حتى تقدم اليها وتناول يدها المثلجتين يتحسسها فى رفق . وشخص الي عينيها الواسعتين الجميلتين قليلا كانه يقرأ شيئا بعيدا فى أعماق روحها ثم تمتم .

— انا عارف انتي حاسه بايه يا ابتسام .. مش عارف بس انا شفت بعيني اول امبارح ف (البوتنير) . مش انتي اللى كنتي قاعده فى التراس اللي فى آخر صالة السينما ؟

(البقية علي الصفحة ٥٤)

رأى المخرج المصرى المعروف محمد كريم فى

حيـــاة الظلام

القصة الرئيسية من كتاب ٨ يوليو

صديقى محمود

ليتنى ما كنت قرأت « حياة الظلام » فقد تولدت فى نفسى الحسرة من أول صحيفة . وكنت كلما تابعت القراءة ازداد كمدي وانقباضى الى أن انتهيت منها . وقد تولانى الوجوم . واحتبست الدموع فى مآقى . حالة اجدنى فيها . وشعور اشعر به كلما قرأت أو شاهدت شيئا بديعا يجل عن الوصف — ثم تركت الكتاب مفتوحا . ورجعت بذاكرتى الى الحوادث التى مرت ببطل القصة استعرضها . فوجدتك ياصديقى الكاتب نبيلا فى سموك .. عفوفا فى كرامتك مبدعا فى وصفك . متعمقا فى تحليلك . قويا فى يأسك وعنادك . حلوا فى عطفك وحنانك .. متهالكا فى لذتك . محببا فى اغرائك . سكيرا عربيدا كأشد مايكون السكير العربيد (أقصد بطل القصة ..!)

تخيل لى أن اخرجها الى السينما . واظهر هذه الروعة على الستار الفضى . مستلهما وحيي من وحيك ومستمدا فنى من أدبك . وقلت انه من الاجرام أن يحرم الناس من تذوق هذا النوع من القصة . فان كان محمود كامل أدى رسالته كأديب فمن الواجب أن أودي واجبي كمخرج

ولكنى تذكرت امر جعلني اندم واحجم . احجم على الاقل فى الوقت الحاضر . ذلك هو اننى ياصديقى لا املك من الحرية فى الكتابة . أو قل اننا جميعا هنا لا نتمتع بالحرية التى يتمتع بها المخرجون السينمائيون فى الخارج . وهذا هو ما يجعلنى اتندم . ومع كل فانى محتفظ بهذه القصة حريص عليها . ومبقيها ليوم تعرض فيه حيث لا يكون علينا من اخراجها حرج . وآمل أن يكون ذلك اليوم قريبا أن شاء الله .

أرأيت اذا كيف بدأتها متحسرا وانتهيت منها متحسرا ؟

ارجو أن تقبل شكرى واعجابى

محمد كريم

صاحب مسرح رمسيس يتحدث عن

مشكلة المسرح المصري

بقلم الممثل المعروف الاستاذ يوسف وهبى

« نشرنا فى العدد الماضى من الجامعة مقدمة السلسلة التى اعتزم الاستاذ يوسف وهبى »
« نشرها تباعا عن هذا الموضوع الخطير الذى يشغل اهتمام الرأى العام فى الوقت الحاضر »
« وقد بدأ الاستاذ يوسف فى هذا العدد التعرض الصميم الموضوع بآرائه الشخصية التى »
« تحتفظ المجلة لنفسها بحق مناقشتها فيما بعد كما أن لكل المشتغلين بالحركة المسرحية هذا الحق ولاشك »

المحرر

لخصت في مقدمتى السابقة حقيقة حالة المسرح المصرى وأشرت بضروره التعجيل عند العلاج ووعدت القراء أن أصف العلل الاساسية التى أدت الى أزمته الحاضرة وما يعانيه من ضنك وهزال واجتهد أن أرسم للجمهور الذى يهمه أن يكون لمصر مسرحا وطنيا بالمعنى الصحيح صورة صادقة لنكسة فن التمثيل العربى. وليغتفر لى القاريء هذه الاستمارة الطبية بيد أنى أراها منطبقة تمام الانطباق على مسرحنا القومي . . . فقد كان هذا الفن يعاني الآلام وفى دور الحشرجة منذ احدى عشر عاما ثم بدأ ينتعش وتدب فيه الروح من يوم ان افتتح مسرح رمسيس أبوابه واستعان بكل العناصر القوية والسبل الناجعة المؤدية الى الفوز ومن ثم تحسنت حالة المريض واستقام على قدميه بعض الشيء وبدأ الدم الساخن . دم الحياة يجرى فى عروقه فظن البعض أن المسرح قد توطدت أركانه وتدعمت أسسه وكانوا على ضلال اذ ذاك لم يوالوه بالعناية والرعاية اللازمة للعليل فى دور النقاهة فأصابته نكسة قد تودى بحياته لا قدر الله . . فمن هو المسئول ؟ . . وعلى من تقع التبعة ؟ . . هذا ما سنلخصه باسهاب وترتيب فى دقة وحذر . . ولنبدأ اليوم بفريق ممن تقع عليهم هذه المسئولية الخطيرة . .

وبما أن حضرات الزملاء الممثلين يمتون للمسرح بصلة القرابة فهم أشبه بأهل المريض واخوته وعشيرته وهم أجدر وأولى بالعناية به عن الغريب أو الصديق فلزاما علينا أن نحاسبهم حسابا عسيرا وأن نبدأ بسرد الوقائع والتطورات المختلفة التى كان المسرح فى أثنائها وديعة بين أيديهم

لست ممن ينكرون فضل الزملاء الذين شاركونى فى السهر على نصرة المسرح والاخذ بيده كما أننى رغم كل اعتبار شخصى احفظ لهم فى فؤادى أجمل التذكارات عن حسن بلائهم وجهودهم وعنايتهم بمهنتهم وتكاتفهم مع رئيسهم على اعلاء شأن المسرح المصرى وقد دخلوا الميدان لا طمعا فى المادة والارتزاق بل كهواة فن راق جميل . . . هذا فى الواقع أمر لا جدال فيه لكننى أعرف أن حسن الرغبة رائدها الاخلاص والاخلاص أساسه التضحية . وروح التعاون في انكار الذات والبعد كل البعد عن الغرور فهو شر العلل الخبيثة .

فهل وضع حضرات الزملاء هذا المبدأ نصب أعينهم ونبذوا الاحقاد وأغلقوا قلوبهم عن الغيرة ودبيب الحسد . . أصرح بكل أسف أن جرثومة الغرور تخرق عظام المسرح وأفعى الحسد نفثت سمها الزعاف فى أفواه الكثيرين منهم فتجانست مطالبهم وتفرقت كلمتهم فتصدع مبدأهم السامى النبيل ودب دبيب الطمع فى نفوس بعضهم. وانقلب المسرح الى وسيلة للاتجار والربح..وهذه وقائع ثابتة لا تدع مجالا للشك أن بعض الزملاء هزأوا بعقودهم مع مديرى الفرق وتركوهم فى احرج المواقف وأدقها وارتكبوا نذالة الجندى الذي يفر من خطوط النار أثناء القتال . . فهذا ممثل ترك فرقته والتحق بغيرها نظير علاوة جنيها أو اثنين على مرتبه الشهرى دون أن يفكر فى انذار صاحب المسرح بعزمه او أن يمهله اسبوعا أو يوما واحدا وهذه الطائفة الاباحية ويا للاسف هي طائفة بعض كبار الممثلين فى مصر وليت الأمر قد وقف عند هذا الحد . بل هناك ممثلة كبيرة فى المقام والسن غادرت المسرح بعد ان قامت بدورها فصلين كاملين ثم تركته دون أن تتم الرواية وكان قد تبقى لاتمام دورها ثلاثة فصول كبار ناهيك يا حضرة القاريء انها كانت تقوم بدور البطلة . . . فهل يكفى سوء تفاهم مهما كانت شدته ان ينسيها الواجب المقدس لفنها ؟ وما ذنب الجمهور المسكين . . . ؟

وهناك ممثل شهير غضب من مدير فرقته لانه أعطى لوجه الخاص (الغرفة التي يلبس فيها الممثل) الي ممثل آخر فما كان منه الا أن خلع لباسه التاريخى وولى المسرح ظهره قبل رفع الستار بخمس دقائق وفى الليلة الاولى للرواية ..؟

واعرف ثالثا كان يتقاضى مرتبا من فرقتين اثناء بروفات الفرقة قبل بدء الموسم . ورابع وخامس الى آخره

هذا من جهة احترام المهنة وتقديمها ووضعها فى مرتبة تعلو كل الاعتبارات والشخصيات . . فلنتحدث الآن عن نظرية التآلف الفني ونكران الذات والعمل على النجاح بصرف النظر عن حب الظهور » فهل احترم الزملاء هذا المبدأ الجليل وجعلوه رائدهم وقائدهم الأدبى ؟ . الجواب لا بكل أسف فقد طغى حب الظهور على البعض فأرواهم ولطالما ذاق مدير الفرقة مرارة التذلل والضراعة لبعض الافراد وتحمل التجنى والصد. ولوي البوز . وأحيانا الرفض البات من ممثل عادى يأبى أن يظهر فى دور قليل الاهمية فى نظره .. ويهدد صاحب الفرقة بترك العمل حالا دون أسف أن أصر على عنادة .. اذ ذاك يصبح مدير الفرقة بين أمرين — اما الخنوع والتراجع وفى هذا سوء القدوة أو الطرد العاجل وتحمل المسئولية الكبيرة أمام الجمهور المتيقظ .

وكثيرا ما يحدث من ممثل كبير أو ممثلة شهيرة أن ترفض الدور الذى يقدمه لها مدير الفرقة أو المخرج وتفرض عليه اعطاءها الدور الذى تتوق اليه فرضا مهما حاول اقناعها أن الدور لا يوافقها جسما أو صوتا أو طبيعة . وقد أردت كصاحب فرقة أن أنفذ النظام بدقة فكان من جراء هذا أن انفصلت ممثلة شهيرة كانت عماد الفرقة لأنني أبيت أن اعطيها دور فتاة لا تزيد عن الرابعة عشر ربيعا ..

واذا تصادف ونجح ممثل ما فى دور ظاهر فانه يأبي فى رواية تليها أن يقوم بدور صغير بحجة ان هذا تحقير واهانة . ولعل أعجب اللحظات هي ساعة توزيع أدوار الرواية فما أن يناول المخرج دوره الى الممثلة حتي تتلقفه مسرعة فى كر صحائفه كرا فان كان قصيرا صغير الحجم تطاير الشرر وبدأت المعركة التى تنتهى أما بترك الفرقة أو المراضاة بمختلف الوعود

يحدث هذا فى مصر وفى مسرح ناشىء وبين ممثلات وممثلين لم يدرسوا المهنة درس التلميذ الذى يتطلع الى العلم الذى يتخصص فيه كصناعة يرتزق منها بينما يسود جو الآخاء والتقدير مسرح الكوميدى فرانسيز مثلا فى باريز فترى النابغة البيرلامبير يقوم بدور أو ديب الملك يوما ودور رسول تافة فى اليوم التالى كما تلعب مارى بل دور العاشقة فى رواية البيت المحاصر ثم لا تمارض فى القيام بدور خادمة في الرواية التى تليها وقد يحدث ذلك فى نفس الليلة عندما يقدم المسرح روايتين مختلفتين فى حفلة واحدة ..

أما جفاء الممثلين والممثلات وعداؤهم لبعضهم ودمهم وطعنهم فى كفاءة زملائهم فسوف احدث عنها فى العدد القادم انشاء الله

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٨ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بشارع بستان الفاضل رقم ٨ بالمنيرة قسم السيدة زينب بمصر

سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزلية مملوكه الى الست نبيهة محمد عبد السميع نفاذا للحكم الفضية ن ٢٠٥٠ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٦ جنيه و ٤٢٠ مليم ستة جنيهات وربعمائه وعشرين مليما بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب الست عيشه السيد حسن المقيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣١ مارس سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه بناحيه مديرة الشرقيه مركز جرجا وزمامها سيباع المنقولات والبلح ومحصول زراعة ٢ فدان منزرعين مقات بطيخ وشمام ملك احمد حسن محمد ومحمد حسن محمد من ناحية مديرية الشرقية نفاذا للحكم ن ٢٨٨ سنة ٩٣٢ جرجا الجزئيه وفاء لمبلغ ٣٨٤ قرش صاغ بما فى رسم هذا النشر

بناء على طلب يوسف حسب محمد المزارع من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور



الكتب والصحف والناس

شكسبير والاضطرابات الفرنسية الاخيرة

تحدثنا فى هذه الصفحة اكثر من مرة عن المسيو فابر مدير مسرح الكوميدى فرانسيز وعن فصله من وظيفته لانه وافق على تمثيل رواية (كوربولان) التي ألفها الكاتب الانجليزي المعروف شكسبير .

ورواية (كوربولان) المذكورة من الروايات الثائرة ضد النظم الدستورية والمؤيدة للدكتاتورية المنظمة . وقد جد الشعب الفرنسى عقب كشف الستار عن فضيحة ستافسكى أو فضيحة الحكم الجمهورى كما يريد أن يسميها المسيو ليون دودبه عضو الاكاديمى فرانسيز وأحد أقطاب الحزب الملكي — وجد الشعب الفرنسي في رواية الكاتب الانجليزى دافع كبير يشجعه علي الثورة وبلغ الاقبال علي مشاهدة (كوربولان) درجة كبيرة لم يعرفها مسرح الكوميدى فرانسيز منذ زمن بعيد إذ أن مجموع الدخل وصل الي اثنين وثلاثين الف فرنك فى بعض الليالى .

وكما أن الحكومة الفرنسية تساعد هذا المسرح العتيد باعانات كبيرة . وجدت أنه من حقها منع تمثيل رواية (كوربولان) ولكن المسيو فابر رفض الاذعان الى هذا الامر رغم قرار مجلس النواب الفرنسى بتنزيل الف فرنك من قيمة الاعانة . ولما وجدت وزارة المعارف الاقبال الهائل الذى حازته رواية شكسبير قررت فصل مدير مسرح الكوميدى فرانسيز نهائيا

وقد احتج جميع ممثلى وممثلات المسرح الفرنسي العتيد على فصل مديره مع أن لبعضهم علاقات قوية بكبار رجال الحكومة كما أشرنا الى ذلك في عدد سابق . ونذكر بهذه المناسبة المسيو أن تومبه المدير الجديد اختفى فجأة وعاد المسيو فابر الى وظيفته المحبوبة بدون أن يصدر بذلك قرار رسمى .

ولما تربع المسيو دومرج على كرسى الوزارة طلب من المسيو فابر ايقاف تمثيل رواية (كوربولان حقنا للدماء . فوافق مدير مسرح الكوميدى فرانسيز علي طلب رئيس الوزراء واستبدلها برواية موليير المعروفة (المريض المتوهم)

ومما يحسن الاشارة اليه هنا أنه كثيراً ما كانت الروايات المسرحية من الاسباب الاولي فى اشعال نيران الثورات الكبيرة وآخر مثل على ذلك ما حدث فى بلجيكا عام ١٨٣٠ عقب تمثيل رواية (بكماء البورنيس)

لوبير بك

تحت هذا العنوان ظهر حديثا كتاب عن تاريخ حياة هذا الرجل الفرنسي الذى عاش بين فرنسا ومصر ولعب في تاريخ النهضة المصرية خلال حكم محمد على باشا الكبير دورا مهما .

وكان والد لوبير هذا من أصحاب السفن التجارية ببوردو (فرنسا) وكان أمله تثقيف ابنه واعداده ليصبح من رجال السياسة . ولكن الشاب الصغير اتبع ميله الطبيعي وابتدأ يدرس الموسيقي والشعر . ثم ألف رواية (حب وغضب) التى حازت فى عام ١٨٢٣ نجاحا كبيرا جعل الحكومة الفرنسية تعينه مديراً لمسرح الاوبرا .

وتمكن المسيو لابير من التعرف بجميع رجال فرنسا حتي وصل الى الملك شارل العاشر الذي أعجب به وجعله مديرا عاما . لمسراته . ولما انهار عرش الملك المذكور عقب ثورة عام ١٨٣٠ وفصل لوبير عن عمله فرهاربا الى مصر من دائنيه العديدين .

ووصل الشاعر الفرنسي الى القاهرة فى عام ١٨٣٢ وقابل مسيو ميمولت قنصل فرنسا في أرض الفراعنة الذى أحسن استقباله وأعجب بما كان يرويه له من خبرته الطويلة فى عالم ... مسرات الملك شارل العاشر .

ونظرا لعدم اهتمام محمد علي باشا الكبير بالموسيقى لم يجد القنصل الفرنسى أى وظيفة لصديقه الحميم ولكنه تمكن بعد توصيات كبيرة من تعيينه مديرا عاما للميزانية المصرية ولاحصائياتها المختلفة ثم اختير بعد ذلك لرآسة لجنة الامتحانات فى مدرسة الطوبجية بطرة .

وابتدأ الشاعر الفرنسي يتنقل بين وظائف الحكومة المصرية الكبيرة وأظهر من الكفاءة ما استحق عليه لقب البكوية واستبدل الملابس الافرنجية بالملابس التركية .

وعين محمد على باشا الكبير لابير بك دليلا أعلا للسائحين الاجانب . وقد قابل فى أثناء قيامه بهذه الوظيفة جملة كتاب مشهورين نذكر منهم جوستاف موليير وجيرار دى نرفال ومكسيم

الاكاديمي فرانسيز

فى ٢٩ يناير عام ١٩٣٤ أصدر الكاردينال ريشليو قرارا بانشاء المجمع اللغوى الفرنسي (الاكاديمى فرانسيز) وفي ١٣ مارس من نفس تلك السنة اجتمع أعضاء هذا المجمع لاول مرة

ويعود السبب فى انشاء الاكاديمي فرانسيز الي الفوضى الادبية التي كانت متفشيه فى ذاك الوقت حيث كانت اللغة الفرنسية خليطا بين اللاتينية والعامية وكان كل كاتب يستعمل ما يشاء من الكلمات لا تربطه قاعدة ولا يمنعه قانون . وبلغ مسامع الكردينال ريشليو المصلح الفرنسى العظيم خبر اجتماعات ينظمها بعض

والكتاب ليقرأوا فيها مؤلفاتهم وينتقدونها.
ودفعت الكاردينال روحة العسكرية الى التفكير في اعطاء هذه الجماعة صبغة رسمية واستعان بأراء صديقه الكاتب بواسروبير فى انشاء الاكاديمى فرانسيز وحصر أغراضها التى كان أهمها انشاء جوائز مالية كبيرة لتشجيع المؤلفين وتنظيم قاموس فرنسى لا يحوى الا الكلمات الاصلية أو التى شاع استعمالها الى درجة كبيرة
ولم تعجب تلك الروح النظامية عدد كبير من الكتاب البوهيميين الذين يفضلون الحرية المطلقة ويستعملون الكلمات التى يرونها أصلح دون التقيد بأى شرط . ووقف على رأسى هؤلاء الثائرين الكاتب الكبير سيرانودى برجراك الذى ألف له الروائي المعروف المسيو أدمون روستان روايه أطلق عليها اسم الشاعر وقد ترجم هذه الرواية الى اللغة العربية الكاتب المصرى المعروف المرحوم مصطفي المنفلوطي .
ومما يحسن ذكره هنا أن المجمع اللغوى لفرنسى مكون من أربعين عالما توفى أحدهم ينتخب بدله آخر . وعضوية الاكاديمى فرانسيز هي أقصى ما يتمنى الوصول اليه جميع الكتاب الفرنسيين على الاطلاق .
ويجرنا الحديث عن الاكاديمي فرانسيز الي وفاه ثلاثة من أعضائه فى العام الماضى وعدم استبدالهم للآن بثلاثة آخرين. وأشرنا فى أحد أعداد (الجامعه) السابقة الى تفكير أعضاء المجمع فى ادخال المسيو دومرج رئيس الوزارة الفرنسية الحالي ورئيس الجمهورية السابق ضمن الاربعين ولن يكون المسيو جاستون دومرج أول رئيس جمهورية يدخل المجمع اللغوى لفرنسي اذ أن المسيو لوبيه والمسيو فاليير سبقاه منذ زمن طويل .
وحدث فى احدى المحاضرات التي ألقاها المسيو بول فاليرى عضو الاكاديمي فرانسيز والتى حضرها المسيو دومرج ان قال الكاتب لفرنسي (.. ولا أظن أني أخالف شريعة الاكاديمي فرانسيز اذا قلت هنا أني ذهبت مع بعض زملائى الي قصر الاليزيه حيث كان يقطن المسيو دومرج أثناء رآسته للجمهورية لفرنسية وعرضنا عليه انضمامه معنا ولكنه اعتذر بكل أدب نظرا لمهام منصبه الكبير)
ومما تحسن الاشارة اليه هنا أيضا ما نشره كاتب فى احدي الصحف الباريسية عن تأثير مصر فى السياسة الفرنسية وذكر ما قام به الجنرال بونابرت عقب عودته من أرض الفراعنة ثم أشار الى عزم المسيو دومرج على زيارة مصر فى منتصف شهر فبراير الماضي حينما أرسل اليه المسيو لبران رئيس الجمهورية الفرنسية تلغرافا يرجوه فيه العودة الي باريس ليرأس الوزارة الفرنسية فى هذا الوقت العصيب

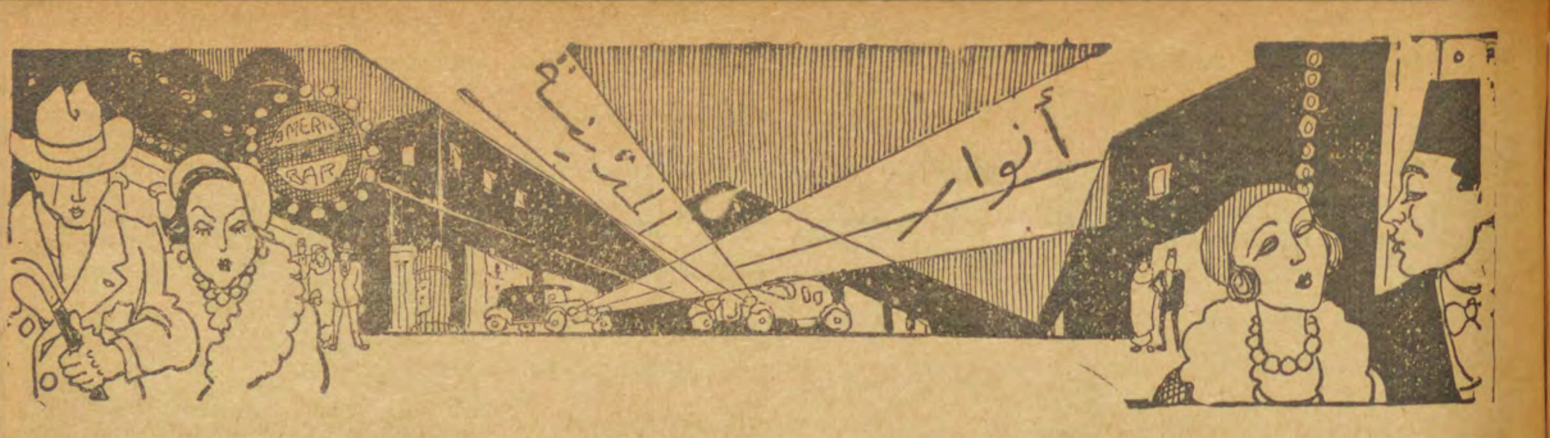
أناتول فرانس

كثيرا ما يكتب المؤلفون أشياء لا يعملون بها مطلقا ويضعوا للجمهور قواعدا يكونون أول من يخالفها . ومن ألطف ما يحكي فى هذا الصدد ما نشره المسيو هنرى رينييه في أحد كتبه التى ظهرت حديثا عن الكاتب الفرنسى المعروف أناتول فرانس
واناتول فرانس مشهور بنزعته الاشتراكية المتطرفة وحقده العظيم على أصحاب رؤوس الاموال الكبيره .
وحدث انه دعي بعض أصدقائه الى وليمة فاخره أدبها لهم وجعل يتكلم عن الشيوعية ووجوب تحقيق أغراضها وكان يأكل في نفس ذلك الوقت (تورته) نخمة . ولما رآه علي هذه الحالة أحد الجالسين نظر الى زميله وأسر فى أذنه
— انظر ما يأكل و لا تصدق مايقوله

عراك صحفي

كثر حديث الجرائد الانجليزية عن الاضطرابات الفرنسية الاخيرة والظاهر أن بعض ما قاله صحافيوا نهر التاميز لم يعجب صحافى نهر السين وقامت بين الفريقين معركة صحفية حامية ابتدأت بخطاب مفتوح نشرته احدي أمهات المجلات الفرنسية ونحن ننقل فيما يلي أهم ما جاء فى هذا الخطاب الذي ربما سبب أزمة سياسية بين الدولتين العظيمتين
(... لن أكتب اليوم لأهنئكم . بل اني أصارحكم بأنكم ظهرتم فى الايام الاخيرة بثوب ما كنت أنتظر أن أراكم به . من أين أتيتم بهذه الاراجيف التى تشيعونها عنا ؟ . لن أناقشكم عن كل ما جاء بصحفكم العديدة واكتفي بالاشارة الى جريدة (التيمس) فقد ذكرت فى ٨ فبراير الماضى بعض ما حدث فى فرنسا . نعم أغلب ما نشره المندوب حقيقى عند ما كان فى ميدان الكونكورد حوالى الساعة الثامنة مساء ونجاته الغريبة من رصاص مسدسات البوليس الفرنسى ومصور التيمس الذى اخترق الرصاص قبعته . . . كل ذلك معقول أما تعليقات الجريدة فبأى شيء يمكنني التحدث عنها .
تقول (التيمس) أن المسيو دالاديه استقال لانه لم يقبل الاستمرار فى المحافظة على الامن العام باستعمال الاسلحة النارية . ولم يذكر مندوبها من المتظاهرين غير الشيوعيين والملكيين متناسيا أو بالأحرى متجاهلا العناصر الرزينه والمحاربين القدماء والوطنيين .
واجب الصحافى النزيه ليس فقط نقل الحقائق كما هى ولكنه ملزم بالبحث والتنقيب ليكون ملما تماما بكل ما يريد التحدث عنه حتى ينقله ويعلق عليه بما يعود بالفائدة على جمهور قرائه . وأنا لا أسامح مطلقا الصحفيين البريطانيين لعدم ذكرهم الاسباب الحقيقية التي أدت الى الاضطرابات الفرنسية الاخيرة .
الشعب الفرنسي لم يكن ثائرا حينما اجتمع وطلب اسقاط وزارة المسيو شوتان كذلك لم يكن ثائرا حينما احتج على انتخاب دالاديه رئيسا للوزارة الفرنسية ولكنه ثار عندما أطلقت عليه حكومة دالاديه الرصاص ثار حينما فصلوا مدير البوليس عن وظيفته لأنه رفض اطاعة أوامرهم المجرمة
يا أيتها الصحافة الانجليزية . ألا يمكنك فهم هذه الحقيقة الظاهرة . لا يطلب منك القراء أن تكونى حسنة النية فقط بل يطلب أيضا أن تكونى نبيهة حتى يمكنك القيام بعبء مهنتك الشاقة . ألا تعرفين أنه كان في استطاعتك حقن جميع الدماء التي سالت فى الحرب العظمى لو كنت بصيرة وبينت فى حينه للشعب الانجليزي نظريات ألمانيا المتطرفة ؟ .

البقية على صفحة ٥٧



فرقة الاتحاد

توالت اجتماعات لجنة التشجيع بوزارة المعارف يوميا بين قبل الظهر وبعد الظهر لاتخاذ مايلزم لانقاذ المسرح المصرى من عثرته التى يتردى فيها فى الايام الاخيرة ..

وكانت نتيجة هـذه الاجتماعات المذكرة الرسمية التى رفعتها لجنة تشجيع التمثيل الى معالى وزير المعارف باعتماد فرقة اتحاد الممثلين لتعمل بممثليها النابغين لانقاذ المسرح وتـكملة الموسم التمثيلى الحالى.

وقد اعتمد معالى وزير المعارف هذه المذكرة بصفة قاطعة فى صباح يوم الثلاثاء الماضي على شرط أن يصرف مبلغ ٤٠٠ جنيه مقدما يدفع منها ما يلزم لايجار التياترو والمناظر والملابس و..و..الخ

وقد اتفق اتحاد الممثلين مع مسرح حديقة الازبكية لمدة شهر بن ليكون هو المسرح الذي تظهر عليه روايات الاتحاد . .

ولا يصدر هذا المدد من الجامعة الا ويكون المبلغ قد صرفته وزارة المعارف وتحدد الموعد الذى تبدأ فيه الفرقة عملها

قضية على الحكومة :

أما اتحاد عزيز فرغما عن أن الوزارة طلبت منه أن يقدم جميع ماعنده من البيانات عن الاتحاد الذى ادعى تـكوينه . . فلا يزال كل يوم فى اجتماعات متوالية دون أن يشفق على نفسه أو على الذين يحضرون معه .. .

وآخر ماعرف انه يصمم كل التصميم على ان يأخـذ اعانة وزارة المعارف سـواء كان باسم الاتحاد أو غير الاتحاد

واذا لم تقرر له لجنة تشجيع التمثيل اعانة تليق بمقام صاحب أكبر سكسوكة فنية فى الشرق فهو لا يمكن أن يحتمل هذه الحالة المؤلمة..وسوف يرفع قضية مدنية فى الحال على وزارة المعارف لانها تـكون قد تسببت فى هدم عاهل الفن . ولو أدى ذلك الى رهن ماعنده من (اكسيسوار) لدفع رسوم القضية ! ؟



زوزو لبيب

فرقة عزيزة أمير

كانت السـيدة عزيزة قد قدمت الى وزارة المعارف طلبا تطلع فيه لجنة تشجيع التمثيل على فـكرة خطـرت لهـا تتلخص فى أنهـا تريد تـكوين فرقة تطوف بها الأقاليم بحرى وقبلى وبلاد مصر العليا والسفلى غير أنها فى حاجة الى المال فهى تطلب من الوزارة ن تعينها على تنفيذ المشروع وتعهدت هى أن تضع كل ما تملـكه من عقارات وأطيان ضمانا تحت تصرف الوزارة !

ولاحظـت زوزو أن اللجنـة (صهينت) عن النظر فى أمر عريضها ولو بنصف عين . . مع أنها تجتمع يوميا للنظر فى أمر اتحاد الممثلين واشمعنى هى يعنى ؟ — فأرسلت طلبا آخر ترجو فيه أن يصرف لها مبلغ ١٥٠ جنيها تحت حساب الاعانة . . !

ودهش أعضـاء اللجنة لهذه اللهجة من السيدة عزيزة امير . فانتهزوا فرصة الاجتماع يوم الاحد الماضى واستدعوها تليفونيا وجاءت عزيزة على جناح السرعة وكلها أمل أنها لابد ستعود الى منزلها بالمبلغ أو شيك به على الاقل ..!

ولـكن ماكادت تدخل غرفة السكرتير العام حتى طلب منها العشماوي بك أن تنضم الى فرقة الاتحاد المنتظرة فتغير لونها من أصفر الى أخضر وبعد مناقشة طويلة رفضت لانها لاتقل عن فاطمة رشدى سارة برنار الشرق

شكاوى والتماسات

انعقد اتحاد الممثلين والممثلات جلسة خاصة مساء الثلاثاء للنظر فى التظلمات التى قدمت من الممثلين والممثلات عن حمـلة الاسهم التى وزعت على كل منهم .. وقد دعا الاتحاد الاستاذين ابراهيم رمزى وزكي طليمات لحضور هـذه الجلسـة ليكونا محكمين فى التوزيع ..؟

البطالة ..

قد علمنا ان رواية (البطالة) التى وضعها الاستاذ عبد الوارث عسر واخرجها لفرقة نادى التجارة العليا التي قامت بتمثيلها بنجاح كبير فى الاسبوع الماضي والتى سبق ان تحدثنا عنها فى الجامعة قد أعجبت بها احدى الجمعيات المعروفة للتمثيل وستقوم باخراجها وتمثيلها مرة أخرى . والظاهر أن فى حديثنا فى الاسبوع الماضى عن (البطالة) وتمثيلها بواسـطة فرقة نادى التجارة قــد فاتنـا أن نذكر النجـاح الذى حازه الاديب



زوزو الحكيم

عبد الفتاح عزو فى دوره .. ذلك النجاح الذى اعجب به كل متفرج .. ولا شك أن الاديب عزو يستحق التهنئة مرة أخرى بعد أن احتاره الاستاذ أبيض كممثل اساسى فى العمل التمثيلى الذى قام به فى الارياف فى العام الماضى وصادف بذلك كل التقدير ..

ونود أيضا ألا تتحقق تلك الاشاعة القائلة ببيع الرواية اذ يجب أن يحتفظ بها نادى التجارة كرواية (موظف حكومة) .. ولاشك أن الرواية ستمثل بكل نجاح اذا اعيد تمثيلها بواسطة فرقة النادى التمثيلية الجديدة بكل تهنئة ..

تمثيل

وتأبى زوزو الحكيم الا أن تكون ممثلة حتى فى حياتها الخاصة . . فمنذ بدأت عملها الى جانب نجيب الريحانى وهي تشعر بمغص من نوع جديد فى الجهة اليسرى من صدرها . . جعلها تسهر بالليل وتفكر فى النهار . .

وعقدت جلسة مستعجلة بين زملائها للنظر فى حالة الصدر الموجوع . . وقرر نبيه منهم بأنه يذكر عندما كان طالبا فى القسم الابتدائى الذى لم يجتازه بنجاح . . أنهم أخبروه أن القلب يقع تماما مكان المغص الذى اعتاد أن يزور بطلة معهد التمثيل المرحوم سابقا ولكن حدث يوم الثلاثاء الماضى فى الفترة التى بين الماتينيه والسواريه أن استشارت زوزو وجع القلب وقررت أن يغمى عليها . فوقفت وسط حجرتها تصرخ بالصوت الحيانى . . عيار ٢٤ . . ثم نامت على الارض وانتظرت أعوان جمعية الاسعاف ليقوموا بعملية التفويق والتدليك اللازمين . . . وقامت الممثلة من نومها أو اغمائها وأسرعت الى حجرة الاستاذ الريحاني الذى سألها مراعيا فى لهجة صوته حالة زوزو الحاضرة

— مالك ياختى

فزادت زوزو فى حجم التكشيرة وقالت بعد أن وضعت يدها علي القلب الموجوع

— والله تعبانة ياستاذ ! !

— عندك ايه ؟

— مغص شديد خالص

وأغمى عليها للمرة الثانية ونامت على أقرب المقاعد اليها . . وحار نجيب لحظة . . ثم قال لها بلهجة الخبير فى أمراض الحب والغرام

— قومى يا ختى من هنا أنا عايز البس

وفى هدوء عجيب قامت الممثلة الاولى . . وخرجت من الحجرة . . لترى اصفرار وجهها فى أقرب مرآة فى حجرة . . كشكش بيه

ممثلون

اشترك عبد العزيز خليل ومحمد يوسف وعبده يوسف فى تمثيل رواية (غانية الاندلس) فى الاسبوع الماضى على مسرح رمسيس مع فرقة عبد الله عكاشة . .

. . . وانتهت الليلة على خير . . وجاء وقت القبض

واستنجد عكاشة بحسبة برما اياها . . وقام بعملية احصاء عويصة للنقود التى معه ثم جلس ساعة طويلة يقنع الزملاء الكرام بان حساب الليلة قد خرم معه . . وان الايراد بحكم وقف الحال لم يكن على المرام

ثم أخرج جنيها مصريا . . يوحد الله . . وأعطاه لعبد العزيز خليل ليأخذ له ٤٠ قرشا ويعطى لمحمد يوسف ٣٥ قرشا . . وما بقي للممثل الثالث

ورضي الممثلون بحكم الزمان وانتظروا ليعود زميلهم بنصيبهم ولكنه كان قد قنع من الغنيمة بالمائة قرش . .

ولكن محمد يوسف ذهب الي منزل عبد الله عكاشه يطالب نقوده . . وكانت فضيحة . . واضطر عكاشة أن يستدين ٥٠ قرشا بعد تقديم الرهن اللازم . . ليسدد أجر الممثل

. . وبقى الممثل الثالث الذى ضاع بين عبد الله عكاشة . . وزميليه الانانيين

زوغان

وكان بطل هذا الزوغان ظريفا الى ابعد حد .. ولكن زوغانه كان مصيبة رضيت بها الراقصة سلمى رغم أنفها . .

وتفصيل الخبر أن شخصا ذهب الى صالة بديعة فى الاسبوع الماضى وجلس فى ركن منعزل يوزع النظرات الحائرة ذات اليسار وذات اليمين ثم استقرت على الراقصة سلمي

فطلبها وجلست معه يفتح لها الزجاجات .. ويفتح لنفسه حسابا جاريا مع الجرسون ..

ومرت لحظات وارتفع فيها الحساب الى دتم انخفضت معه حرارة جيب المعجب المفلس .. ولكن فجأة تركته سلمى وذهبت تتحدث الى الاسطى احمد المزين .. حديثا طويلا .. شعر معه المعجب بأن هناك مؤامرة تدار ضد شخصه الكريم .

وهبط ترمومتر الاعجاب قليلا .. قليلا .. وقرر أن يفكر هو الآخر فى مؤامرة .. ودقة بدقة

وانتهت الراقصة من الحديث مع الاسطى المزين وعادت ولكنها لم تجد المعجب .. اذ انه



الراقصة سلمي



الاستاذ سليمان نجيب

انتهز فرصة قيامها .. وقام هو بعملية الزوغان التى حدثتك عنها ..

وفى اليوم التالى أرسل هذا الشخص خطابا الى سلمى وآخر الى السيدة بديعة يعلن استعداده فيهما لدفع المطلوب .. فقط يحلها الكريم .. ويكسب ثمرة مؤاساة ..

٨ كيلو

وليست ٨ كيلو متر التى احدثك عنها .. ولكنها ٨ كيلو من دم ولحم الصديق الاستاذ سليمان نجيب .سوف يفقدها من أجل ماجدولين .. ونزولا على رأى كريم .. المخرج العنيد .وتفصيل الخبر أن وكيل جمعية انصار التمثيل بعد نجاحه فى فيلم الوردة البيضاء .. أراد أن يظهر فى ماجدولين. أو دموع الغرام التى سوف يذرفها المطرب عبد الوهاب من اجل الممثلة الاولى المجهولة .. التى مازال المخرج كريم يبحث عنها

ولكن مخرجنا الشاب طلب منه أن ينقص وزنه ثمانية كيلو جرامات .. ليس بينها جرام شفت واحد

وفى اليوم التالى بدأ الاستاذ نجيب يتمرن على اكل الحصار المسلوق .. وعلى الالعاب الرياضية. ليناله نصيب من دموع الغرام

الحب المحرم

سافرت السيدة فاطمة رشدى .. وروحية خالد الى بورسعيد لتشتركا مع نادى رمسيس ببورسعيد فى تمثيل رواية الحب المحرم

وقد نالت الرواية كل النجاح .. وهو شئ لا نستكثرة على ناد نال تقدير وزارة المعارف ثلاثة اعوام متوالية

فنان بور سعيدى

السيدة روزا اليوسف على المسرح

اعتزمت زميلتنا العزيزة جريدة روزاليوسف الغراء أن تساهم فى مواساة منكوبى حريق محلة زياد فقررت أن تحيى حفلة تمثيلية فى خلال شهر مارس .

وأهم مافى الخبر أن السيدة روزا ستشترك بنفسها فى التمثيل مع كبار ممثلى وممثلات الاتحاد

والمعروف حتى الآن ان الرواية ستكون « غادة الكاميليا »

والذين أسعدهم الحظ بمشاهدة السيدة روزاليوسف فى هذا الدور سيسرهم أن يشاهدوها للمرة الثانية

أما الذين لم يشهدوها فلاشك انهم يحمدون هذه الفرصة — ليمتعوا نفوسهم بفن الزميلة المحترمة الذى لايختلف اثنان فى تقديره والاشادة به

لا زواج

جاءتنا كلمة من السيدة نرجس مصطفى والدة الراقصة سابقا حوريه تنفى فيها خبر زواج ابنتها وقد بادرنا باجابة رجائها فى تكذيب خبر الزواج ويسرنا أن نذكر بهذه المناسبة ان الراقصة حوريه لاتزال تساهم مع والدتها في ادارة القهوة المعروفة باسمها بشارع عماد الدين

سينما أولمبيا

نشر محرر باب معرض الأسبوع فى العدد الماضى من الجامعة كلمه تعرض فيها لسينما أولمبيا برأى خاص . وقد ظن البعض أن الذى أوحى بهذه الكلمة هو عرض فيلم الوردة البيضاء فى تلك الدار .. ورفعا لذلك الظن يذكر قلم تحرير هذه المجلة هنا أنه سبق أن علن رأيه عن فيلم الوردة البيضاء فى أكثر من مناسبه وأظهر اعجابه به وتقديره له كعمل فنى مصرى صميم وأن هذا لايشينه مطلقا فى أية دار من دور السينما مهما كانت شعبيه فهذا النوع من الدور الشعبية موجود فى كل بلاد العلم

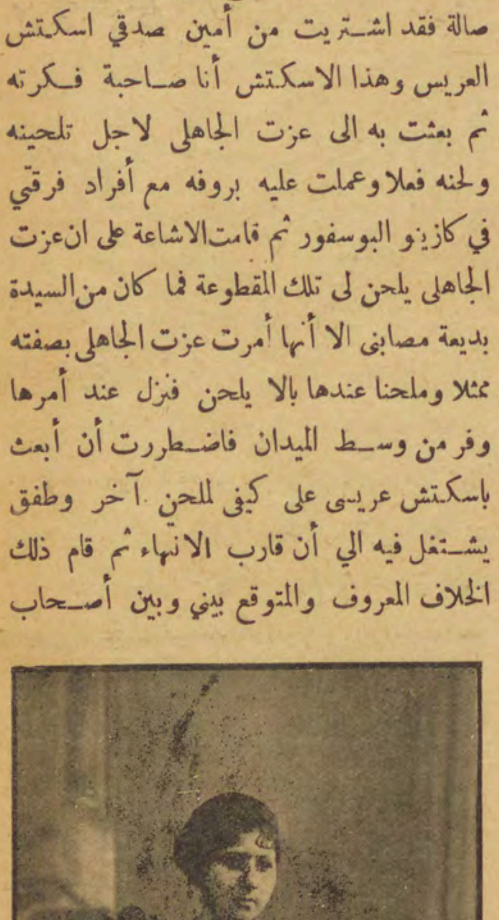
وعلى ذلك فالرأى الذى نشر فى العدد الماضى هو رأى خاص للزميل محرر باب معرض الاسبوع

حول لحن

جاءتنا هذه الكلمة من السيدة مارى منصور

حضرة المحترم الاستاذ محمود كامل المحامي

سلاما واحتراما أبعث بهذا الجواب لكم لنشر ملخصه والموضوع انني بصفتى صاحبة صالة فقد اشتريت من أمين صدقي اسكتش العريس وهذا الاسكتش أنا صاحبة فكرته ثم بعثت به الى عزت الجاهلى لاجل تلحينه ولحنه فعلا وعملت عليه بروفه مع أفراد فرقتي في كازينو البوسفور ثم قامت الاشاعة على ان عزت الجاهلى يلحن لى تلك القطوعة فما كان من السيدة بديعة مصابنى الا أنها أمرت عزت الجاهلى بصفته ممثلا وملحنا عندها بالا يلحن فنزل عند أمرها وفر من وسط الميدان فاضطررت أن أبعث باسكتش عريسى على كيفى للحن آخر وطفق يشتغل فيه الي أن قارب الانهاء ثم قام ذلك الخلاف المعروف والمتوقع بيني وبين أصحاب





حوريه

البسفور فانتهز أمين صدقي وعزت الجاهلي تلك الفرصة وباعا تلك المقطوعة للسيدة بديعة وبديعة عالمة بأن هذا ملكي لانه قام خلاف بينها وبين الجاهلي على تلحين هذا الاسكتش فهل يرضي هذا العدل والقانون والى متي تكون هذه الافعال والاعمال وختاما منى السلام

ماري منصور

السرك الجديد

بعد أيام قليلة .. سوف يصل الي القاهرة سرك كارل هاجنبيك على الظهر الباخرة كرنك الخاصة بالسرك .. والتى نقلته فى مرحلته الأخيرة من بومباى الى القاهرة

وقد كان الجو صحوا وهذه الباخرة التى تقدر حمولتها بما يزيد عن (١١٠٠٠) طن تمخر المحيط الهندى فى طريقها الى البحر الاحمر .. الى أن حدث فجأة وسمع رجال السرك صوتا غريبا فى اقفاص الحيوانات المفترسة فاسرعوا فوجدوا أن ثلاثة نمور جديدة قد ولد على ظهر الباخرة .. وأن النمرة .. الأم ماتزال فى حالة جيدة

وسوف يكون ميعاد وصول الباخرة الى بور سعيد يوم ٧ مارس الجارى .. وسوف تنقل كل معدات السرك الي القاهرة لتبدأ عملها .. وتعرض العابها المختلفة التى لم يشاهد شخص مصرى أعجب منها ..

يوسف .. ونجيب

فى يوم افتتاح موسم الاستاذ نجيب الريحانى .. حجز الاستاذ يوسف وهبي البنوار نمرة ٤ ليشاهد فن كشكش بيه .. الذى ظهر فى الوقت الذى عانت فيه فرق التمثيل الجدية أزمة لم يشهدها المسرح المصرى من قبل .. وجلس الأستاذ يوسف وهبي .. مع زوجته يشاهد الرواية باهتمام حتى كان الفصل الثالث

والفصل الثالث — فى نظر السيدة فاطمة رشدى على الاقل — فصل بايخ جدا لأن نجيب الريحانى تحدث فيه مع السخرية اللازمة عن فن بطلة التمثيل فى عالم الشرق .. وعن تاريخها الحافل بالذكريات قبل أن تعرف اليهودى التائه ..

ولكن لسبب ما لمح نجيب فى روايته عن الاستاذ يوسف وهبى فى أكثر من مشهد ولم يحتمل يوسف ذلك نخرج من البنوار بحركة عصبية وغاب فى الخارج مع زوجته .. وتأكدت فى تلك اللحظة وأنا جالس فى مقعدى أشاهد القصة .. أن الدنيا لما تضحك .. يغضب لها ممثلو الدرام



النجمان السينمائيان الآنسة ميمى وابراهيم طلعت بمناسبة ظهورهما فى أبدع الاسكتشات المصرية الاستعراضية الموسيقية الراقصة

أخبار صغيرة

— تشاجرت المنولجست كيكي بصالة البلفي باسكندرية مع الراقصة سعاد صبرى لان كلا منهما تزاحم الاخرى علي دور فى الرواية

— قامت مشادة عنيفة بين زكية ابراهيم ولطفية نظمى الممثلين بفرقة الكسار

— اجتمع اتحاد التمثيل العام برئاسة الاستاذ عزيز بعد ظهور يوم الثلاثاء الماضى وانتخب أعضاء مجلس الادارة وقدسهي على المتولين النظام فى الجلسة انتخاب (السكرتير) !

— قضت فاطمة رشدى بضعة ايام فى السنبلاوين للنزهة وعادت الي القاهرة يوم الاثنين الماضى

— تعاقد المونولجست حسين افندى المليجي وزوجته نعمات للعمل بكازينو البلفى

— اقام الحاج مصطفى حفنى المدير المالى لفرقة الريحانى وليمة غذا لم تحضرها الا زوزو لبيب

ذكرى

هبت نسايم العصارى
وسمعت نوح الحمام
والدمع من عيني جاري
والقلب فاض بالالام
ذكرت ساعة التقانا
فى العصر قبل الليالى
من كتر شوقنا ف هوانا
وشكوتى وانشغالى
كنا نروح الجناين
والجو صافى وجميل
والحسن فى الدنيا باين
والغصن الاخضر يميل
والنيل على قرب يجرى
وجنب منا الزهور
وحولنا النسمة تسرى
وتغنى فوقنا الطيور
ونحكى حديث كل يوم
ونلقى معناه جديد
ساعة رضا وساعة لوم
والقلب دايما سعيد
ونغنى لحن الغرام
ويطول تمالى الكلام
لغاية الليل ما يجى
نسهر وغيرنا ينام

يوسف بدروس

ابطال فضيحة ستافسكي يتحدثون ووزير سابق يسب العدالة .

هل تعود فرنسا الى الملكية ؟

بقلم محمد وصفى

****

١ — أبطال الفضيحة

الوزير دالبمييه

ذكرنا فى الاعداد الماضية علاقة المسيو دالبمييه بستافسكي وكيف كتب الوزير خطابي توصية ليساعد المحتال الكبير على تصريف الاذونات . وكان دالبمييه أول من هاجمته الصحافة عقب كشف الستار عن الفضيحة المالية

ولما اجتمع الحزب الراديكالى الذى يرأسه المسيو هريو ويضم بين أعضائه المسيو دالبمييه لينظروا فى أمر الاخير ابتدأ الوزير يدافع عن نفسه طالبا من أعضاء الحزب أن يحكموا بالحق غير ناظرين اليه كزميل يجب الاشفاق عليه ثم تحدي كل من يثبت انه اشترى عقارا أو سندا وختم حديثه بان ذلك أكبر دليل على براءته

وهنا قام بعض الاعضاء وسألوه لماذا استقال اذا من الوزارة (وزارة المسيو شوتان) مادام هو كذلك . فأجاب المسيو دالبمييه على هذا السؤال قائلا أنه لما وجد الصعوبات الكبيرة التى وقفت أمام الوزارة لم يقبل أن يزيد الطين بله وفضل أن يستقيل ظنا منه أن عمله هذا ربما يعطى الحكومة بعض القوة . . فضحي

وبعد أن قال هذه الكلمة اعتذر لترك الجلسة لانه يشعر (بصداع) شديد من كثرة تفكيره فى الاتهام الكاذب . . الموجه اليه

جارا وتبسييه

المسيو جارا هو نائب (بايون) بلد الفضيحة أما المسيو تبسييه فهو عضو مجلس نفس هذه المدينة ورئيس مجلس ادارة مكتب التسليف بها .

ان يلقى بالمسؤولية على رأس أخيه ورأى قاضى التحقيق أن يواجه الزميلين السابقين ببعضهما كل مصحوبا بمحاميه

وسأل محامى جارا المتهم الثانى تبسييه الذى أنكر اشتراكه فى الجريمة رغم علمه التام بحوادثها وتوقيعه على جميع الاذونات الصحيحة والمزورة

— انت تعلم أن الأذونات التى توقع عليها يبيعها ستافسكي ومع ذلك كنت تفعل ذلك كلما طلب منك من البديهى أنك تعلم أن أعمالك هذه سوف تؤدى بك الى الليمان . فهل كنت تفعل ذلك حبا فى سوادعيون ستافسكى أم كنت تتناول عمولة ؟

— لم أخذ نقودا مطلقا . . . كل ذلك كان يتم فى باريس بين ستافسكي وجارا

وهنا سأل محامي تبسييه المتهم الاول

— أين تعرفت بستافسكى ومن هو الذى قدمك اليه ؟

ومع أن جميع سكان باريس يعلمون علاقة المحتال الكبير بنائب بايون وظهورهما المستمر على موائد الميسر بكازينو بيارتز المشهور فقد أجاب المسيو جارا بأنه لا يذكر من قدمه لستافسكى ثم قال أنه لم يقابله مرة واحدة دون أن يكون معه على الاقل شخصية كبيرة .

فسأله المحامي ثانية أن يدلى له باسماء هؤلاء الاشخاص . ولكن نائب بايون امتنع رغم الحاح المحامى وموافقة قاضى التحقيق

المسيو شياب

وتحدثت الصحف كثيرا من المسيو شياب حكمدار بوليس العاصمة الفرنسية لاتهامه

وزارة المسيو كاميل شوتان عقب افتضاح امره ولكن بعد استقالة هذه الوزارة تربع المسيو دالاديه على كرسى الحكم رأى ووجوب عودة حكمدار البوليس الى منصبه السابق ولكن الجرائد ثارت مرة ثانية حتى صرح رئيس الوزارة بعزمه على ترك هذه المسأله معلقة الى وقت آخر

ولم تكتف الصحافة الفرنسية باقالة المسيو شياب بل طلبت من الحكومة القبض عليه وتقديمه للمحاكمة . ونحن ننقل فيما يلى بعض ماجاء فى جريدة (الدومانيتيه) الكبيرة وهى من الصحف المعتدلة الى حد ما . كما أننا نذكر بهذه المناسبة أن المسيو شياب هو الذى يعتمد (كارنيهات) رجال الصحافة المعروفة باسم (تذكرة مرور صحافية)

(. . وتعود سلطة شياب الكبيرة الى ما تحتويه أوراق رجاله من سلوك بعض الوزراء والعظماء الشائن وتهديده لهؤلاء بنشر التقارير التى تأتيه من أعوانه العديدين

وحكمدار البوليس معروف فى جميع المنازل التى تدار للاتجار سرا بالرقيق الابيض ومحال القمار بتردده المستمر عليهم . وهو أيضا الذى راقب ستافسكى والذى مكنه من احتيال ثلثمائة مليون فرنك من الشعب الروسى المسكين

٢ — جلسة تاريخية فى مجلس النواب الفرنسي

رئيس الوزراء

ولما وقف المسيو كاميل شوتان رئيس الوزارة الفرنسية يلقى خطابه فى مجلس النواب رجا الاعضاء أن يؤجلوا النظر فى جميع أعمالهم

فوافق الجميع وارتفعت أصواتهم قائلين (حسن حسن جدا . .) وطلب منهم ثانية أن يسمحوا له بأن يدلي باقتراح يراه لازما لانهاء الازمة السياسية بأسرع وقت ممكن وهو الاختصار في جميع الاحاديث

وقام بعد ذلك المسيو لاجرانج النائب المشهور وتكلم بايجاز عن الفضائح المالية التي عرفتها فرنسا في السنين الاخيرة . وذكر أهمها مثل أوستريك وبنك التسليف الاهلى وشركة البريد الجوى وبنك بال ثم تحدث عن ستافسكي وكيف حكم عليه بالسجن في عام ١٩١٥ ووقوفه أمام العدالة في ٢٢ ديسمبر عام ١٩١٦ والظروف الغريبة التي قدمت فيها شكاوى كثيرة ضده الى النيابة في عام ١٩٢٣ . وأخيرا ذكر كيف أحيلت جميع هذه القضايا الى محكمة الجنح في عام ١٩٢٨ حيث لا زالت باقية يؤجل البت فيها كلما حل ميعادها .

وتكلم النائب عن التقارير التي كتبها المسيو باشو أحد كبار رجال البوليس الفرنسى والتى قدمها الى وزارة الداخلية راجيا في آخر كل تقرير من رئيس النيابة أن يأمر بالقبض على ستافسكى . وتساءل المسيو لاجرانج عن هذه التقارير التى لم تذكرها الحكومة رغم تحدث جميع الصحف عنها وانتقل الى نقطة مهمة اخرى وهى هروب المحتال الكبير عقب افتضاح أمره ثم علق تعليقا شديدا على اهمال رجال البوليس

ولما وصل الخطيب الى محاكمة ستافسكي وابتدأ يتحدث عن التأجيلات وقف النائب المسيو اندريه هس واستأذن من الخطيب في أن يذكر بعض وقائع براهاضرورية ثم قال في وسط عاصفة من الضجيج انه من عادة جميع المحامين أن يطلبوا تأجيل بعض القضايا وانه حتى من واجبهم الالتجاء الى ذلك في احيان كثيرة . ثم حاول رغم شدة الضجيج أن يبين الى المجلس أن هذه الفضيحة المالية ليست الا قضية صغيرة لا تستحق كل ذلك العناء .

وزير سابق يسب العدالة

ومن أهم ماحدث في هذه الجلسة التاريخية أن الوزير الفرنسى السابق والنائب الحالى المسيو هولين فاه ببعض الفاظ اقل مايقال فيها انها اهانة صريحة للعدالة الفرنسية ولما طلب منه المسيو كاميل شوتان رئيس الوزارة سحب اقواله مبينا له أن كل شخص يمكنه التعبير عن افكاره دون التعرض للمستشارين اجابه النائب انه لم يكن ينتظر ذلك من رئيس الوزراء لأنه يرى كجميع الذين قرأوا الاوراق الخاصة باحدى القضايا انها لا تشرف البتة العدالة الفرنسية

٣ — هل تعود فرنسا الي الملكية

وقبل أن نختم حديثنا عن الفضيحة المالية الكبرى يحسن بنا أن نذكر للقراء تأثيرها السيء في سياسة فرنسا الداخلية . وكل من يطالع الصحف الفرنسية الحالية يصطدم سريعا باختلاف ارائها فكل حزب يريد أن يستفيد من هذا الاضطراب العام ليقوى صفوفه . والجمهورية الفرنسية المسكينة تهتز بين هذه الأمواج المتناقضة لا تعرف الى أى طريق يجب أن تسير . ومما زاد الطين بله ظهور احزاب جديدة وقد اشرنا اليها عندما تكلمنا في باب (الكتب والصحف والناس) عن جريدة (فندمير) وعن المجلة الفاشستية الفرنسية .

ويرى الآن كل حزب فرنسى أن جميع الأحزاب الأخري لم تعد تصلح للجلوس على كراسى الوزارة وانه هو الوحيد الذى يمكنه ادارة دفة الحكم . فالشبان يريدون طرد الوزراء الطاعنين في السن ليحلوا محلهم ولكنهم ينشقون وينقسمون الي جملة صفوف . هؤلاء يفضلون تكوين جماعة تشابه النازى وأولئك يصممون على احترام النظم الجمهورية . أما الشيوخ فيرون انهم افضل من يسند اليه الحكم لخبرتهم الطويلة ولكن هؤلاء ايضا ينقسمون الى صفوف واحزاب شتى . . ولكى نعطى القارئ فكرة عن الحالة الشاذة التي يجتازها تاريخ فرنسا الحديث ننشر فيما يلى ملخص آراء بعض الاحزاب تاركين للقارئ حرية الاستنتاج .

نشرت جريدة (الماتان) وهى من امهات الصحف الفرنسية النداء الآتى

المستقبل ينتظركم

يا اعضاء (السلطان الحمر)

قمتم بواجبكم على احسن حال أثناء الاضطرابات الاخيرة . ارثوا لحال هؤلاء الرجال المساكين الذين اضطروا الى سفك الدماء البريئة وثقوا اننا سوف نقيد الوزراء المسؤولين بسلاسل من العار الابدى .

المستقبل ينتظركم والوطن يناديكم . كونوا على استعداد تام واحتفظوا بالسكينة .

وقد اقترحت جريدة (القول الحر) تنفيذ الطلبات الآتية

١ — القاء القبض على جميع الماسونيين . حكمدارية البوليس الفرنسى والوزراء والاديبه وجميع الوزراء الذين لم يقدموا استقالتهم عقب مظاهرات ٦ فبراير .

٢ — الحكم بالاعدام على رئيس الوزارة المسيو دلاديبه ووزير الداخلية والمسيو فروت حكمدار البوليس لاعطائهم الاوامر باطلاق النار على الشعب الفرنسي المطالب بحقوقه القانونية .

٣ — طرد جميع النواب الفرنسين الذين اعترفوا بالوزارة بعد مظاهرات ٥ فبراير

٤ — تقديم جميع رجال الجيش الذين اشتركوا في اطلاق النار على المتظاهرين الي المحاكم العسكرية .

ومما نشرته جريدة (الاكسيون فرانسيز) بيان من الدوق جان دى جيز وارث عرش فرنسا المنفى . وقد طلب الدوق المذكور من الشعب الفرنسى ان يعمل على اسقاط الجمهورية واعادة الملكية الي فرنسا . وقد نشرنا نص هذا البيان في العدد الماضى في باب (العالم كما يسير)

ونشرت جريدة (الشعب) الفرنسية لسان حال اتحاد العمال العام . مقالا طويلا عن الاضراب واحصائية شبه رسمية تدل على مبلغ نجاح دعوة حزبها وقد اجابتها صحيفة (اليوم) الفرنسية بمقال آخر حاولت ان تبين فيه ان نجاح الاضراب لايعود الى ايمان الشعب الفرنسى باعاد العمال العام ولكنه يعود الى اختيار يوم الاثنين الذى يعتبره عدد عظيم من العمال الفرنسيين كيوم راحة

وعلقت جريدة (البوبولير) على الاضراب العام وقالت انه ممايدل على قوة اتحاد العمال ان هؤلاء اضربوا رغم وجود عدد عظيم من العاطلين وعدم خوفهم من أن هؤلاء يحلون محلهم .

محمد كريم يسافر الى روما ليقابل الممثلة التى أعجب بها على الستار الفضى

وهو مستعد .. ليبوس رجلين .. الذين يصلحون للتمثيل فى روايته القادمة

الممثلة التى يعبدها المخرج المصرى كيف حرر اول مقال سينمى فى جريدة مصرية ـ كريم وهواة التمثيل السينمى ـ أحدث الاخبار عن (مجدولين) رواية الاستاذ محمد عبد الوهاب القاد

. . ورأى المخرج المصرى الكبير على أحد مكاتب ادارة (الجامعة) بعض المجلات السينمية فجعل يتصفحها والابتسامة لا تفارق فمه ثم قال

— ياسلام ! ..

— ايه ؟ ..

— أنظر كيف أصبحت .. فرانشيسكا البيرتينى الممثلة العظيمة التى كانت لها شهرة تفوق بكثير شهرة جريتا جاربو ومارلين ديتريش . أنا أتذكر حينما كانت تظهر على الشاشة الفضية ولو جزء صغير من ساقيها الجميلين كان الجمهور يصفق ويصفر طويلا اعجابا بها .. أما الآن فأنظر كيف أصبحت امرأة طاعنة فى السن

— انت من زمان يا أستاذ معجب بالسينما ؟

— لم يكن يفوتنى مطلقا مشاهدة الأفلام التى تعرض فى القاهرة وكذلك كنت أطالع جميع المجلات السينمية التى كانت تأتينا من أوربا وأمريكا . وأنا لا أزال محتفظا بجميع أعداد مجلة (بكتشر شو) منذ ظهورها . وأظن أنها أول مجلة سينمية ظهرت فى انجلترا . أما الآن فلم يعد لى الوقت الكافى لقراءة هذه المجلات حتى ولا الفنية منها .

— كيف تتبع اذا التطورات الفنية الحديثة ؟

— زيارة الاستديوهات السينمية وحضور تصوير الأفلام أفضل بكثير من قراءة عشرات الكتب والمجلات . وقد حضرت تصوير خمسة عشرة فلما أثناء ادارتي لرواية (الوردة البيضاء) وتمكنت أيضا من زيارة جميع الاستديوهات الفرنسية أثناء هذه المدة .

— كيف ابتدأت حياتك الفنية ؟

— ذكرت لك انى كنت أداوم على مشاهدة الأفلام السينمية وخطر لى أن أكتب عن هذا الفن الجديد مؤملا أن يهتم به المصريون وأرسلت فعلا الى جريدة (المقطم) ثلاثة أعمدة أجهدت نفسى فى تحريرها وراجعتها مرارا حتى تأكدت تماما من متانة اسلوبها . وانتظرت الضجة الكبيرة التى سوف يثيرها مقالى القيم . . وبعد ثلاثة أيام قرأت فى (المقطم) تحت عنوان (السينما فى مصر) بضعة أسطر قليلة لخص فيها المحرر بحثي الطويل .

وظهرت فى ذلك الوقت مجلة تدعى (النشرة الاقتصادية المصرية) فأرسلت اليها مقالا سينميا وبعد أن هنأت رئيس التحرير بصدور مجلته ... العزيزة التى .. سدت فراغا كبيرا فى عالم الصحافة المصرية طلبت منه أن ينشر المقال المذكور . ولكنه كان أخبث منى اذ أنه أرسل الى خطابا يخبرنى فيه بوجوب اشتراكى فى المجلة ليكون لى الحق فى نشر مقالتى . ولما كانت قيمة الاشتراك ثلاثين قرشا وكنت أنفق كل مصروفى على دخول دور السينما لم أتمكن من تحقيق امنيتى العزيزة !.

وحدث أن نظمت مجلة (النشرة الاقتصادية المصرية) مسابقة للقراء وجعلت الجائزة الأولى اشتراكا لمدة سنه لمن يرسل اليها أحسن نكتة . فاشتركت فى المسابقة . ونشر مقالى .

ولما سافرت الى ايطاليا اسرعت الى الاستديو الذى كانت فيه الممثلة الشهيرة

وقابلت مدير الاستديو فاستقبلنى استقبالا حسنا وقدمنى اليها . ولم اكد اخبرها بأنى حضرت من مصر خصيصا لأدرس فن السينما حتى كادت تقع من شدة الضحك

وبعد ذلك بسنه تقريبا حدثت فى ايطالي
ازمة مالية شديدة أجبرت المسارح ودور السي
على غلق أبوابها . وكان لى فى هذا الوقت صديق
يدرس الطب فى برلين فأقنعنى بوجوب رحيلى
الى المانيا حيث وسعت مداركى العلمية والعملي
فى الفن السينمى وابتدأت أراسل جريدة السياس
الأسبوعية . ثم نشرت مجلة (المسرح) مجموع
المقالات المذكورة فى كتاب تحت عنوان (كيف
تكون ممثل سينما)

وهنا دخل صديق للأستاذ كريم وتحدث
معه بصوت خافت مدة قصيرة وعند خروج
نظر الى مخرج (الوردة البيضاء) قائلا .

— هو يريد الاشتراك فى تمثيل الفلم الجدي
هذا غريب . أنا أعرف أكثر من مائة شخص
كلهم يلحون على كلما رأونى لأسند اليهم أحـ
الأدوار . هم يجهلون تماما أنى على استعداد ت
لأن . . . ابوس رجلين كل الذين يصلحو
للتمثيل فى أحد أفلامي . ولكن أيضا... لايمكن
قبول أى شخص... حتى ولو باس هو رجلى ...!

— اخبرتنا فى حديث سابق انك قرر
نهائيا اختيار (مجدولين) موضوعا لروايتك

— نعم . وأنا الآن مهتم بتقطيعها ا
سيناريو . هذا عمل شاق خصوصا لو علم
المجهودات التى بذلتها (لتمصير) موضوع ه
الرواية الاجنبية . لن يبقى من (مجدولين) غ
الهيكل . اما الاشخاص والمناظر فسيكونو
مصريين تماما .

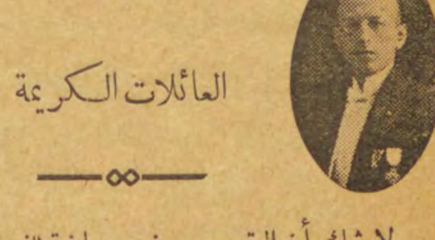
ويذكر القراء أن محرر السينما كان قد نش
فى (الجامعة) مقالا عن الفتاة الانجليزية ال

آها المخرج المصرى فى احدى المجلات الاوروبية
عني لو يجد مثلها في مصر ليسند اليها الدور الاول
ى رواية (مجدولين) ونذكر بهذه المناسبه ان
لاستاذ كريم لما حضر عرض رواية (هنرى الثامن)
رأى زوجه ملك الانجليز الاولى التى ابتدات
لقصة بالحكم عليها بالاعدام صاح قائلا ان هذة
لفتاة ايضا تصلح لتمثيل دور (مجدولين) . ومن
ريب المصادفة ان هذه الممثلة الصغيرة هى نفس
ساحبه الصورة التى رأها مخرج (الوردة البيضاء)
ى المجلة .

ولما سألته عن الممثلة التى يفضلها الآن عن
يرها اجابنى قائلا

احب الآن حضور روايات مارلين ديتريتش
جوان كرا وفورد . ولكن اعجابى بها لايقاس
عجابى بالممثلة القديمة فرانشيسكا البيرتينى

وصفى









قرأت في صحافة العالم

بجهوني

محرر هذا الباب يقرأ اسكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وفرنسية وامريكية

لأمير . . . الجمال

جوها نسبرح . السبت ١٧ فبراير

حدثت حادثة ظريفة للأمير جورج بينما كان يتنزه مع جلالة الملـكة ودوقة يورك فى غابة أبويين . اذ مرت بهم سيدة عجوز تدعى مسز سمبسون وهي تحمل حملا ثقيلامن خشب الوقود

ونظرت الملـكة الى المرأة العجوز التى تسير فى بطء وهى تلهث من الاجهاد والتعب.. وقالت لها

— انه حمل ثقيل جدا . على امرأة فى سنك

فتطلعت المرأة الى الملـكة . . وقبل أن تجيبها استمرت جلالتها تقول

— هل أستطيع أن أساعدك

فقالت لها المرأة وهى تحسبهاسيدة من الشعب

— لا . أشـكرك . . ان الحمل ثقيل علي السيدة مثلك أيضا . . ولـكنى أرى أن هـــذا الشاب قوى . ويستطيع حمل الخشب بسهولة

وفى الحال ابتسمت الملـكة وقالت للامير جورج

— تعالى ياجورج. واحمل حزمةالاخشاب بدلامن السيدة وسار الجميع بعد ذلك ومعهم مسز سمبسون التى قالت لدوقة يورك

— ان السـيدة التى الى يمينك تشبه تماما جلالة الملـكة

فضحكت دوقة يورك وقالت لها

—انها تماما جلالة الملـكة .. والشاب الذي حمل الخشب هو الامير جورج

(سندى اكسبرس)

كونتس تموت من الجوع

الـكونتس نورا ويدنبرك . ابنة الـكونت ويدنبرك الذى كان منذ خمس سنوات السكرتير الاول لمفوضية النمسا . والتى كانت تملك منذ خمس سنوات ثروة طائلة . أصبحت الآن تلاقى مع زوجها من الفاقة والبؤس شر ما يمـكن أن يعانيه انسان . وصلت بهما الدرجة أن أصبحا يقنعان بوجبة واحدة كل ثلاثة أيام . .

وقصة هذه الـكونتس عجيبة اذ أنها عندما كانت فى الثانية والعشرين من عمرها أحبت فنانا شابا يدعى الفونس بتشر وصممت علي أن تتزوجه

ولـكن عائلتها الارستقراطية العريقة التى كانت تسكن فى ذلك الوقت قصرا شاهقا فى فينا.. والتى كانت التقاليد الارستقراطية فى نظرها أقدس الواجبات . . رفضت أن توافق على زواج الكونتس من شخص من الشعب . . وخاصة وهذا الشخص فنان بائس

ولـكن الفتاة تمردت على العائلة وتزوجت من الشاب الذى أحبته . .

وعاشت مع زوجها عدة أعوام وهى تبيع مجوهراتها لتستطيع أن تعيش معه حياة تقرب الى حد ما من الحياة الفخمة التى كانت تعيشها فى قصر والدها . . ولكن كانت حال زوجها تسوء يوما عن يوم . . واضطرت هى أن تبيع كل ما كانت تعتز به حتى فقدت كل ما كانت تملك تماما..

. . . وحدث أخيرا ان استدعى هذا الفنان الى انجلترا ليرسم لوحة لأحد خيول السباق التى فازت اخيرا . . فسافرت معه زوجته حيث اتم مهمته ولم يستطيعا العودة ثانيا الى فينا . . فبقيا فى لندن فى حجرة متواضعة لا يجدان قوتهما اليومى .. وأما منزلهما فى فينا فقد بيع . .وفقدا بفقده كل ما كانا يملكان . .

(نيوز أف ذي ورلد)

أعجب قرية فى العالم

بولـكنج قرية غريبة فى انجلترا . . لايزيد عدد سكانها الآن عن ١١٥ شخصا فى حين أن عدد سكانها كان فى عام ١٩٢١ ١٦٠ شخص

وأما السبب فى نقص عدد سكانها فهو انهم جميعا مضربون عن الزواج اذ أنه فى العشر سنوات الاخيرة لم يتزوج سوي ثلاث أشخاص فقط

ولعل العجيب أنه ليس فى هـذه القرية سوى تلميذ واحد . . واضطرت المدرسة الوحيدة أن تغلق أبوابها لانه أتم دراســـته ولان بقية تلاميذها الاربع كانوا من قرى مجاورة

وقد تحدث الريفونت ج . ه . بارتلى عن هذه القرية واستنتج أنه ربما يكون رجالها غير راغبـين فى الزواج . . كما يفعل أغلبهم فى هذه الايام

وقد علقت سيدة انجليزية على هذه الاخبار الغريبة التى سمعتها عن رجال هذه القرية وقالت

يدهشنى رجال هذه القرية قناعتهم بحياتهم هذه . . ولـكن هل يقضون يومهم فى منازلهم الى جانب أمهاتهم . . وكيف يستطيعون الحياة دون أن يدخل كل رجل منهم مع زوجته الى المحـكمة فى طلب الطلاق مرة واحدة على الاقل

وقد ذهب مندوب هذه المجلة ليقابل سيدة تدعى مسز بينتر لها أربع أولاد . . لم يتزوج واحد منهم بعد فقالت له هذه السيدة

— ان أولادى لم يتزوجوا لان أكبرهم في الخامسـة والعشرين من عمره وأصـغرهم في التاسعة عشر وهو سن غير مناسب للزواج . . وغير ذلك فلم أمنعهم . . وأنا على استعداد لأن أساعد كل من يريد الزواج منهم . . ولـكن

أعرف شبان هذه القرية جيدا . ومتأكدة من أن كل شاب منهم يشعر بكل السعادة دون أن يتزوج .

(أعجب أمم العالم)

روتلاند

روتلاند هي المملكة الوحيدة فى العالم تقريبا التى لم تحدث فيها جريمة واحدة منذ سنوات والتى لا ينتظر أن تحدث بين سكانها الوادعين أية مشاجرة بسيطة على الرغم من أن عدد سكانها يزيد عن ١٧٠٠٠ شخص

والغريب أن بوليس بلدة أواكام عاصمة هذه المملكة . . المكون من رئيس وثلاث مفتشين واثنى عشر كونستابلا لا يعمل أبدا . . لان الاهالي الذين يميلون الى الهدوء لا يقدمون على ما يخالف القانون . . ولان من يضبط منهم فى حالة سكر خارج المنزل لا يحكم عليه بأقل من ست سنوات يقضيها في السجن

وقد أرسلتنى جريدتي لأتحقق من ذلك فقصدت أواكام لأقضى فيها أجازة آخر الاسبوع فضللت طريقى ووصلت بالقطار الى نوتنجهام لان محطة أواكام صغيرة جدا ولم اشعر بها عندما وقف عندها القطار

وقد ذهبت فى صباح يوم الاثنين الى مركز البوليس فوجدته مغلقا . . ودرت مرتين حول البناء ولكن لم أستطع الدخول وأخيرا ضحكت ضحكة ساخرة وناداني شخص من الداخل وقال لى

— لاتظن أنه قد خفيت عنا انتقالاتك فى المدينة . . اننا نعرف لماذا جئت هنا . . وكيف ترددت أنت اليوم عندما ذهبت الى محطة السكة الحديد وكنت تريد السفر الى كلبشهام

فدهشت وسألتهم كيف عرفوا ذلك . .

ولكن شخصا منهم ابتسم وقال

— اننا نستطيع ان نخبرك اكثر من ذلك.. فأنت مثلا قد تناولت ثلاث بيضات وزجاجة خمر بأكملها أمس مساء . . وقبل أن اتمالك دهشتى عاد شخص ثالث يقول

— اننا نستطيع أن نخبرك عن اسم السائق الذى اقلك الى داخل العاصمة..وعن كل تنقلاتك وعن المنازل التى زرتها وعن كل ما فعلته منذ دخلت مدينتنا

وعجب الرجل ولكن شخص رابع قال

— وقد رأيتك وأنت تسأل رجل البوليس عن مكان كنت تقصده ثم سرت فى طريق ولكنى ضللتك بين الناس

فسررت لانهم مهما عرفوا فقد أخفقوا فى معرفة شيء واحد عني . .

فقد سألت بعد ذلك عن كيفية عثورهم على كل تلك المعلومات وعرفت أن كل أهالى المدينة يعرفون بعضهم البعض وهم لا يتركون الرجل الغريب عنهم ينتقل دون أن يدونوا كل انتقالاته ويرسلون الى البوليس تقريرا يوميا عن كل مافعله

(سندى دسبانش)

بعد ٢٢ عاما

أمام دار البريد العمومية فى لندن .. فى القسم الذى توزع فيه الرسائل الخارجية وقف رجل أصم أبكم يسأل مس هوارث الموظفة باشارات عن رسائل قد تكون وصلته في البريد الاخير

وذهب الرجل وتقدم خلفه الي الموظفة رجل آخر يسألها أيضا عن رسائل له هو باسم مستر بانل . .

وقبل أن تلبي الموظفة قالت له فى عجب ودهشة .

— ان الرجل الأبكم الاصم الذى كان هنا قبلك . . كان يسأل عن رجل له اسمك . . وقد أخبرنى فى مرة من المرات أنه شقيقك

ولم ينتظر بانل حتى تكمل حديثها بل اندفع خلف الرجل الذى كان قبله وتأكد بعد لحظة من أنه شقيقه الذى افترق عنه منذ ٢٢ عاما

وقد قال هذا الرجل لمراسل احدى الصحف

— لقد كنت فى الثامنة عشر من عمري عندما افترق عنى شقيقى الى استراليا . . وقد ظللت أجهله حتى حدثت هذه المصادفة العجيبة.. وتأكدت من شخصيته عندما أخبرني عن ذكريات طفولتنا العزيزة

(أمبير نيوز)

انسان المستقبل

نشر العالم الألمانى الكبير الدكتور باب فى احد مؤلفاته الاخيرة خبرا عن انسان المستقبل ومما قاله انه اصبح من المحقق أن سكان العالم بعد ثلثمائة سنة على الأكثر سوف يتخاطبون بواسطة عقولهم فقط تبعا للموجات الكهربائية المغنطيسية الموجودة عند كل انسان .



وقال الدكتور باب أن بعد عشرات قليلة من السنين سوف تختفي اسنان الانسان لعدم احتياجه اليها لأن المأكولات جميعها ستصنع على شكل حبوب صغيرة .

وقد قام العالم الالماني بأبحاث طويلة واظهر انه حتى في ايامنا هذه يوجد عدد كبير من الرجال والنساء يمكنهم سماع جميع الاذاعات اللاسلكية بدون احتياج الى آلة راديو

(لندن — ورلد راديو)

الطيور وأوكارها

رأيت عصفورا يحاول عبثا بناء وكر له لأن الهواء كان شديدا وكان يقذف امامه جميع الحشائش التي يحضرها الطير المسكين . وبعد محاولتين أو ثلاثة ابتدأ العصفور يغرز بعض الحشائش القوية في أعلى الشجرة التي كان يريد بناء وكره عليها . وبعد أن انجز جزء غير صغير من منزله مرت قطة وهدمته عن آخره .

ورأفت بحال هذا المخلوق الضعيف وصنعت له من بعض الحشائش عشاً جميلا وضعته في اعلى الشجرة عندما رأيته يطير ليأتي بمواد جديدة يعيد بها بناء منزله . ولما عاد ورأى هذا الوكر الغريب قذف بالحشائش التي كان يحملها وابتدأ يدخل عليه الاصلاحات اللازمة

ويثبت لنا هذا المثل خطأ بعض العلماء الذين يقولون أن الطيور تبني اوكارها تبعا لغريزتها . لأنه اذا كان ذلك صحيحا لهدم العصفور المذكور العش الذي كونته له ليعمل آخر تبعا لغريزته . ومما يثبت لنا أن الطيور لا تلتجيء دائما الى غريزتها في بناء اوكارها ما حدث في بلدة امريكية نائية حيث يعيش طير يدعى (تبشير) . فلما عمرت هذه المدينة بعد أن كانت غابة مهجورة ابتدأ (التبشير) يستبدل المواد التي يعمل بها اوكاره والتي تعود عليها اجداده منذ آلاف السنين بمواد اخري مثل القطن والخيط . . واذا كانت الغريزة هي وحدها التي تقود الطيور لاحتاج هذا الأخير الى آلاف السنين ليستبدل الحشائش بالقطن . .

(نيويورك — اطلانطيق)

وحش اللوس نس

نشر مراسل الديلي ميل الخاص تقريرا مطولا عن الوحش الهائل الذي ظهر في احدى بحيرات اللوش نس وقال في نهاية مقاله أن الوحش المذكور ليس الا سبع بحري عادي

وقد أثار هذا الخبر سخط جميع تجار وأصحاب فنادق المدينة وهددوا مراسل الديلي ميل وحاولوا بشتى الطرق اظهار كذب اقواله . ويعود سبب هذا السخط الى جزع التجار وأصحاب الفنادق من سفر العدد الهائل من الفضوليين الذين حضروا من جميع انحاء العالم ليشاهدوا الوحش المذكور

(باريس)

«ناناراس المنتقم»

كان أرتوس وناناراس أميرين من أمراء الامبراطورية الاشورية العظيمة وكان أولهما يصطفى فارسا شجاعا قوى الجسم يدعى بارسوندس حاول كثيرا أن يحرض أرتوس ضد نانارس وهو أمير ضليع يلبس قرطا فى اذنه كما تفعل النساء ويحلق لحيته مخالفا فى ذلك عادة الاشوريين في اطلاق لحاهم .. ولكن أرتوس مع تقديره لأراء صديقه الفارس لم يكن ليعيره أذنا صاغية . . .

ووصل الي سمع ناناراس شيئا مما كان يدبره بارسوندس فعزم فى نفسه على أن ينتقم . وأخفى خطته عن كل مخلوق . . وكان كل مايطلبه من حاشيته أن يقبضوا على عدوه بدون الحاق أى أذى به ووعد بجائزة لمن ينفذ الخطوة الاولى من انتقامه الفظيع .. فكان هذا مشجعا على أن يكونوا على أهبة الاستعداد لانتهاز أول فرصة ..

وحدث ان خرج بارسوندس مرة للصيد فبعد كثيرا عن حاشيته مندفعا فى مطاردة حمار الوحش ناسيا أنه أصبح فى أراضي بابل — التى يحكمها ناناراس — التى أوغلت فيها الطريدة . . وراح يسأل جرعة ماء يسترجع بها قواه المنهوكة . .

وكان ظهوره فى المدينة بلباس الأشراف كافيا لان يعرفه أعداؤه الكثيرون الذين قابلوه بكل لطف وأدب ودعوه بكل احترام فى منزل أحدهم وقدم اليه طعاما وخمرا . . وحول المائدة المزينة بالازهار والرياحين . المخضبة بالعطور ووسط الفتيات .. فتيات بابل الجميلات يدرن حول المائدة يغنين بانغامهن الجميلة والحانهن المشجية فى مرح وترحيب .. شرب الفارس العظيم خمرا مشبعا بمخدر قوى وراح فى سبات عميق لتحمله الغانيات. الراقصات الى حيث جلس الملك . واستفاق مندهشا — فى مرارة وخذلان — ليجد نفسه مقيدا بين يدى ناناراس الذى قال له فى نغمة المنتصر المتسلط عليه

— لماذا تدعونى — وأنا لم أسيء اليك — بالملك الخليع وتشى بى لدى الامير أرتوس فاجابه بارسوندس فى برود وتؤدة ووخم :

— لأنى أعتقد بانى أحق منك بهذا الجاه .. لأنى .. رجل .. !! فلم يكن الملك ليكحل عينيه ويرسم وجها آخر على وجهه بالاصباغ والمساحيق. انك امرأة خليعة ياناناراس .

— أتخاطبنى بهذه الوقاحة .. ولكن مهلا سأجعلك أرق من امرأة . وساد سكون قطعه ناناراس بأوامر سريعة التفت الفتيات على أثرها حول بارسوندس . . احداهن تحلق له شعره وأخريات يزين أظافره وثالثات يدهن جسمه بالزيت والكريم حتي تلين عضلاته القوية الجبارة .

واستسلم البطل الاشورى وانتظر ماتجىء به المقادير اذ لم تكن هناك وسيلة للهرب . وانتظر فى سجنه الكبير الواسع المفروش . . المملوء بالآثاث البديع والملابس النسائية الكثيرة وأدوات الزينة التى لاتقع تحت حصر . .

ظل بارسوندس فى هذه الحجرة تزينه النساء كل يوم فلاحظ أن جلده قد ابيض وضاعت خشونته وفقد لمعانه .. الغريب . الفتى وترهلت عضلاته الفولاذية وتراخت ولم يعد يحن الى الحرب والنزال وفقد صفاته كرجل . . ! ! لانه لم يعد يرى الا مناظرا أحاطه بها ناناراس . رقص وحياكة ومنولوجات وموسيقى حزينة يائسة ..

فلم يعد يسمع نغمات الطبول الداوية الحماسية وصليل السيوف ولم يعد يرى اشلاء الجثث ويشم رائحة الدماء . . ظلت رجولته تنقص وتنقص حتى ماتت . . ! ! ماتت بعد ان كانت قوية حية.

وبينما بارسوندس على هذه الحال كان أرتوس يبحث عنه عبثا فقد ضاعت كل محاولته هباء ولم تثمر كل الجهود التى بذلت واعتقد الناس ان بطلهم قد لقى ثمن مخاطراته بين أنياب وحش ضار مفترس..

ووصل يوما الى قصر أرتوس رجل ضخم الجثة حليق الوجه وألح فى المثول بين يدى الملك ليقول له أنه هارب من حاشية ناناراس وان بارسوندس مسجون بين ... حريم أمير بابل . فارسل رسولا الى ناناراس يرجوه أن يطلق سراح الفارس المأسور ورجع الرسول يحمل نبأ انكار ناناراس رؤيته بارسوندس منذ اختفائه . فارسل رسولا آخر لا ليرجو بل ليعلن الامير الخليع انه معرض لبطش أرتوس اذا لم يطلق الأسير ..

وقرأ ناناراس الرسالة الملكية المكتوبة على لوح من طين . فرحب بالرسول واعتذر له عما فعل لخوفه من وشاية بارسوندس .وأقام احتفالا عظيما احتفاء به استعراضا هائلا لحور بابل . مائة وخمسون فتاة من أجمل فتيات العالم فى ميعة الصبا .. والشباب الفياض الذى يتفجر من أجسامهن التى تستر بعض أجزائها غلالات تزيدها فتنة واغراء .. وقد حليت رؤوسهن بتيجان من الذهب.. محلاة بالورود والازهار و..وبكل رشاقة كانت تتمايل أجسامهن الجميلة على نغمات موسيقى هادئة كانت تتسلل فى النفوس وتتغلغل وتختلط فى الارواح .. ولما انتهى الاستعراض سوءل الرسول عن الفتاة التى استرعت أنظاره أكثر من سواها وبدون تردد امتد أصبعه ليشير الى فتاة من بين هذا الجمع المتلألىء . . وحلت فى وجه ناناراس ابتسامة غريبة فيها معان هائلة . فيها رضا وزهو وخيلاء . . وسأل الرسول ان كان يريد أن يبقيها لنفسه وكان طبيعيا أن يقبل ..ولكم كانت دهشته عظيمة عندما علم بعد ابتسامة خبيثة نسائية من فم ناناراس المصبوغ ..ابتسامة انتقام وتشفى وانتصار — ان (الفتاة) لم تكن الا البطل بارسوندس . نعم لم تكن الا بارسوندس. القائد .. الفارس .. المفزع . الشجاع . الرجل وقد تطور الى هذه الفتاة الرقيقة ..

ورجعت ابتسامة الانتقام لترتسم ثانية على ثغر ناناراس المرسوم بالصبغة الحمراء القاتمة وهو يقول للرسول

— بكل سرور (هو) لك

سمير فهمى

الجامعة تكتشف موسوعة فرنسية قديمة عنها

الحب فى مصر !؟

بين رقصات (الدرابك) والشاعر الذى يتغزل فى الافيون ..!؟

تصفحت والقارىء العزيز فى العدد الماضى مايقرب من أربعين صفحة من تلك الموسوعة .. واليوم أمر بالقاريء سراعا خلال الصفحات الباقية ..

يتحدث الكاتب عن مظاهر الفن فى مصر فيقول أنها ثلاث المساجد. والحريم .. والمقاهي!

أما عن المساجد فهو يقول ما ملخصه أن الخطوطات الدينية التي نقشت على أحجارها الضخمة .. والمآذن الرفيعة التى تشير الى السماء شامخة تتوسطها القباب المستديرة .. والأعمدة الرخامية اللامعة .. كل ذلك يبعث الروعة الى النفس .. أما عن فخامة الهندسة ودقة الصنعة فحدث ولا حرج ..!

وثانى مظهر يتجلى فى الفن المصرى هو الحريم والحريم عبارة عن حجرة فخمة مثال فى الفن والابهة والجمال .. أعمدته مزيفة بالذهب والفضة وهو مليء بالوسائد الوثيرة .. يقف على أبوابه الخدم العديدون ..!

ثم المقاهى .. يصفها بقوله : « هى مأوى الفقير .. تصطف فيها المقاعد الخشبية المغطاة بالحصير القديم .. يجلس عليها الرجال متربعين .. وتزدان جدر المقهى بعدة صور نقشت على الجدر بألوان حية تمثل بعضها الكعبة الشريفة .. أو البراق .. أو مسجد قديم أو حديقة وأشجار .. وأحيانا امرأة جميلة ذات عينين فاتنتين وشمركث .. ومزدانة بشتى الحلى الذهبية والفضية ..

والزائر العادى يتناول القهوة فى فنجاجين صغيرة .. أما الحشاش .! فيدخل المقهى مع نفر من أصدقائه .. فيسرع اليه خادم المقهي : (بيبة) كمثرية الشكل يتفرع منها ماسورتان .. يعتلى واحدة ذلك السم (يقصد الحشيش) بين (التمباك) والفحم!! وتلتق شفة المدخن بشفة (التعميرة) فى قبلة طويلة معسولة !!

وتدور (التعميرة) على الجالسين واحدا فواحدا بانتظام ! يكفى الواحد منهم بنفس طويل .. كما أن على كل شخص من اصدقاءه أن يطلب تعميرة!

ولا يستعمل الحشيش للتدخين فقط فحسب .. بل أن القهوة والفطير لا يخلوان من فتاته !!

ثم يروح الكاتب يتحدث فى تبسط عن الحشاش وشعوره وخيالاته بعد أن يأتى على التعميرة وبعد ذلك يقول أنه رغما من أن الحكومة قد حرمت تدخين الحشيش . الا أن ذلك لم يمنع المغرمين به عن تعاطيه .! ويستدل على ذلك بحادثة يقول أن شخصا قصها عليه عن جماعة من (الحشاشين) ضايقتهم عين الرقيب فذهبوا الى مقبرة يدخنون فيها بحيلة لا يعرفها الا من كان من زمرتهم .! ولكن البوليس لم يفته حيلتهم بالطبع !! »

* * *

ينتهى الكاتب من شرح مظاهر الفن الثلاث وينتقل الى الحديث عن الروائح العطرية التى أشهرها — كما يقول — العتر والفل والياسمين والورد .. فيقول انها لازمة من لوازم الحب عند الشرقيين

ففى القاهرة والاسكندرية تجد نساء جميلات يبعن هذه الروائح والأزهار وهن يعرضن على المار هذه الروائح .. ولكنهن يعرضن شيئا آخر ويقول أن هذا يزيد فى جمال الزهور والروائح بطبيعة الحال !!

* * *

والراقصات اللائى يملأن المقاهى . !

هن من أجمل النساء .. يمسك لهن واحد من اتباعهن (درابك) وينفخ لهم آخر فى (زمارة) وانك وأنت تجوس خلال حى اللهو الرخيص — وقد صرح الكاتب بالاسم المتداول له فى مصر بأحرف بارزة — فستطرق أذنيك على الدوام صوت هاتين الآلتين — الزمارة والدرابك — مضافا اليهما صوت مغن يصيح بأعلى صوته .. بينما تهتز النساء على الأنغام فى حركات مثيرة !!

وتبدأ الراقصة حياتها فى مقهى صغير حيث يذهب الشبان لتناول القهوة أو (البوظة) ! التى هى بيرة العرب !!. وقد تستبدل أحيانا بالبيرة الفرنسية أو الالمانية !!

وفى ساعة فراغهن .. ترى الواحدة منهن تسير واضعة سيجارة فى فمها .. تاركة شعرها الكث ينسدل تحت ازار أسود رقيق !

وأما راقصات الشوارع فقد قل عددهن عن ذى قبل .. الا انهن يظهرن فى (الموالد)

ويتطرق من ذلك الى وصف مسهب للموالد حيث يوجد الدجالون وفاتحو الرمل . وذو الربابة والحاوى الذى يحول الحية الى فطيرة ! والمهرج ! والنساء من كل لون وجنسية !!

* * *

ثم يتحدث عن الزواج فيصف مراسيمه .. والعرس والزفاف وتقاليدهما

الى أن يصل الى الحب الشاذ !!

« أوه ! ان هذا الحب الدنىء ينتشر فى مصر بحالة مزرية !! »

ويروح حضرته يستشهد بوقائع بذيئة .. ويسف الى حد أن يصرح فى واقعة يقول أنها نقلا عن كتاب (ألف ليلة وليلة) ! يصرح بكلمات غاية فى السفالة لا يعقل أن تكون قد كتبت فى (ألف ليلة) بأية حال !!

بل ويبلغ غاية الاسفاف عند ما يقول أن الحمارين كثيرا ما يعترضونك فى الطريق أثناء سيرك وخصوصا اذا كنت أجنبيا ! يعرضون عليك حميرهم ! فاذا سألتهم متجاهلا عما عساك تفعل بها يشرحون لك أشياء دنيئة بذيئة !!

***

بعد ذلك يبدأ قسم جديد من الموسوعة هو قسم الاشعار العربية الغرامية .. يأتى فيه الكاتب على أبيات كثيرة فى معان غرامية مختلفة .. بعضها لشاعر عربى اسمه شمس الدين ! والأخرى يقول

أنها لامرئ القيس وعمرو بن كلثوم والنابغة الذبياني والخليفة يزيد بن معاوية وعمر بن أبي ربيعة — وكلهم كما نرى من أشهر من عرفوا فى براعة الغزل ورقته

ثم قسم آخر خاص بالاشعار الافرنجية التى قيلت عن .. الحب فى مصر !

وأغرب ما فى هذه الاشعار أبيات لشاعر اسمه (جوستاف دلتل) يتغزل فيها فى الأفيون.. غزلا سخيفا بذيئا !!

***

ويأتى الكاتب على نبذ متفرقة عن تاريخ مصر وبناء القاهرة وحمامات السوق الخاصة بالنساء والرجال .. ثم يأتى على بعض أساطير غرامية مملة مثل (أسطورة المغفلين) ! وأخرى (غرام ام بنين) ! وثالثة (غرام حرة المصرية) !

ويختم الموسوعة بفصل عنوانه (الاوربيون فى القاهرة) يقول عنه أنه مقتطف من كتاب سمه (أرمان بلبير)

وهو يتحدث فيه عن امرأة مصرية مسلمة هربت من زوجها الذى كان يهينها اهانة بالغة .. واحتمت بفنان أوروبى كان يقيم بالقاهرة .. آواها عنده .. واستلهم منها عملا فنيا خالدا !! ولكنه وهو يهم بانهائه .. أتى اليه البوليس ليأخذها منه .. حاول كثيرا أن يغرى البوليس على تركها بالمال الوفير فبدأ البوليس يتردد ولكن زوج المرأة هدده فأصر على أخذها الى المخفر .. وبذلك فقد الفنان وحيه فهجر فنه ورحل الى ساحة القتال بائسا حسرانا حيث لقى حتفه !

ولم تخل القصة من انتقادات لاذعة وتهكم مرير علي الحياة الزوجية عند المصريين المسلمين ! أتى بها الكاتب على لسان المرأة عندما احتمت بالفنان .. فهى تقول له مثلا فى أحد المواقف :

« انك لا تعرف رجالنا وشراستهم! أتعرف لماذا أهاننى كل هذه الاهانة ؟ لأننى وضعت له بنتا لا ولدا ! ! » ومثل ذلك كثيرا . !

***

والآن . . وقد اتيت على أهم ما جاء فى تلك الموسوعة ألا يصح لى أن اتساءل :

هذه الموسوعة كتبها مصرى فى باريس عام ١٩١٢ وهى موجودة الى الآن يقرأها من لم يسبق له ذلك . . ثم ها قد مضى على كتابتها ما يزيد عن عشرين عام تطورت فيها مصر بالطبع تطورا محسوسا وأصبحت الآن غيرها بالأمس.. فهل لم يفكر أديب واحد من أدبائنا الحاليين الذين يبرعون فى اللغات الأجنبية أن يكتب مثل هذه ليمحو على الاقل ما هو عالق الآن فى أذهان الاجانب عنا وعن حبنا وامرأتنا وتقاليدنا !؟

أرى أن ذلك قد أصبح واجبا محتوما .. فهل من مقدم على عمل مثل هذه الموسوعة ؟ !

عبد الخالق محمود

غاندي يكرس حياته لحرية المرأة .. واستقلال الهند

لعل أكبر زعيم يتمتع الآن بحب أنصاره وأكبر قائد يحرك أعظم عدد من البشر.. هو المهاتما غاندى بل القديس غاندى كما تدل الكلمة الاولى من اسمه بالهندية..

ولعل من أبرز الكلمات التى تحلل شخصية ذلك الرجل وتفصح عن قوة ذلك الزعيم هو كلماته عن نفسه وعن غايته ورغبته.. رغبة ذلك الرجل الواسعة التى يرى تحقيقها سهلا وهو جالس على أرض حجرة حقيرة فى منزل بسيط منعزل على ضفاف نهر سيرماتي بالهند.. لا تحوى تلك الحجرة من الاثاث الا كرسى صغير مثبت فى الحائط ليجلس عليه زائره.. وأمامه مغزله الذى يعمل فيه طول نهاره — وأثناء الحديث مع زائره..

وقد قابلة أحد الصحفيين الانجليز فقص ما حصل في تلك الزيارة (وجلس غاندى أمامى على الأرض يغزل القطن بيديه الرفيعة ذات الأصابع الرمادية المرتعشة.. يتكلم وهو يقوم بعمله ولأول وهلة شعرت انى امام رجل واسع الثقافة قوى الادراك ذكى العقل وتملكنى تسيطر عجيب من تأثير كلماته الرنانة ونظرياته المختلفة التى كان يلقيها على مسامعى فقد قال لى

« لاتندهش عندما ترانى أغزل هكذا أثناء حديثى معك. فانه أمـــر من الأمور الجوهرية التى أومن بها أن أغزل فى كل مناسبة وهذا ما يتبعه جميع أنصارى وتلاميذى وأقول لك أن هذا الغزل هو الذى سيكسب الهند الحياة الجديدة.. فان رسالة الدعوة الى أن يغزل كل هندي فى عقر داره بنفسه لابد وأن تصل الى أسماع كل مواطنى فتلق شيئا كثيرا من القبول والرجاء.. فهذا المغزل البسيط يمكن أن يعمل عليه ملايين الملايين من الهنود الذين يعيشون فى بؤس مقيم.. وانى موقن أن الوقت سيأتى حينما يحقق هذا المغزل الأمل المنشود أمل كسب الحرية وسيادتها الى جوار السعادة على هذا الشعب المبارك

وسأل الصحافى غاندى عن رأيه فى المرأة وعن تلك العادة التى رآها وهى أن لا يمكن لامرأة هندية الخروج بدون أن ترتدى ذلك الرداء المسمى باسم (البردة) التى يحجب المرأة تماما. ولا يصرح لها بأن ترى غير زوجها ووالدها..

فقال غاندى ردا على ذلك !

« أن النساء الهنديات يرتكبن غلطة كبيرة بمحافظتهن على تلك العادة .. ربما كان لها كثير من الفائدة عندما وجدت لأول مرة.. وأن التعليم والرقى الذى بلغته نساؤنا انما جعل الرجال يفكرون فى أن يصرحوا للمرأة أن تقلع عن هذه البردة ولكن الظاهر أن الشجاعة تنقصهم فى هذا.. ولازالوا يترددوا في القضاء على تلك العادة القديمة منذ الازل.. وفى رأيي لماذا لا يصرح للمرأة فى الخروج بمفردها ؟.. يجب أن تثق فى المرأة ثقة تعادل على الاقل الثقة التى تثقها المرأة فينا فتقريرنا حرية المرأة تقرير لكثير من التقدم والرقى لنا.. اذن فلندعو من الآن الى القضاء على تلك العادة والعمل على اكمال حرية المرأة حتى نمحو منها الضعف وضيق العقل والفقر والفاقة.. »

فانتهز الرجل تلك الفرصة وسأل غاندي عن رأيه في الزواج بين المسلمين والهنود.. فأحني غاندى رأسه وفى صوت رنان حزين اجاب

« أن ذلك يخرج من بين يدى العباد الى يدى الله.. يجب أن نصلى لله ذو القوة العظمى لكى يساعدنا ويجب أن نضرع اليه نحن الاطفال الذين لم تنجح فى تحقيق ما أمرنا به والواحد منا يكره الآخر والفرد يريد الغلبة على غيره فيؤذى الواحد منا الثاني بل ويتعدى الأمر الى أن يقتل الواحد الآخر.. يجب أن تطهر نفوسنا ثم نضرع الى الله أن يهدينا الحكمة والعقل »

ووقف الصحافى فجأة وضم غاندى يديه ثم رفع عينيه الى السماء حيث اتجهت أفكاره وعقيدته

ودعا غاندى الصحفى الى زيارة الجامعة الاهلية التى انشأها لتلاميذه عام ١٩٢١

وتحدث غاندي بعد ذلك عن المنبوذين الذي يعتقد الهنود أنه من المحرم عليهم أن يلمسوهم فيحتقرونهم ويعتبرونهم طبقة حقيرة لا تستحق الاعتبار والعناية.. ولكن غاندي أوضح رأيه بخصوص تلك المسألة قائلا. « أن حكاية المنبوذين هذه هي نقطة سوداء فى القضية الهندية. فيجب ان يسمح لهم بأن يدخلوا دور العبادة ويرتادون الا[ماكن] المقدسة وأن يتساووا على قدم وساق مع الهنود ولايجب ان ننس ذلك القول — عامل الفقير المنبوذ كما كان يعامله براهما اذا كنت تريد محبة الله وعامله كما تود أن يعاملك الغير أو كما تود أن يعاملك الغير أو كما تريد أن تعامل نفسك.. » فغاندى بذلك انما يولى آراء وأفكار هي مثال حى للزعيم المخلص الذى يعمل على تقريب كل الأمة والعمل على المساواة بين كافة الطبقات حتى يصل بذلك الى الاستقلال وهو يعترف للمرأة بكامل حريتها فلا عجب أن نري النساء يساعدن حركته لأن فيها خير حرمة للبلاد وحرية لهن..

وقد أتم غاندى حديثه مع الصحفى وهو يودعه قائلا (غايتنا الحق بالمعاملة وبالحسنى)

المليونير السوري سكازان

رجل سورى يسـقط وزارة فرنسوية

ترددت البرقيات الأخيرة الواردة من باريس اسم الياس سكازان بمناسبة الازمة الوزارية فى فرنسا على أثر فضائح ستافسكى . وقالت عنه أنه كان السبب فى اسقاط وزارة أميل شوطان

ثم جاءت أخبار برقية أخرى تقول أن الحكومة الفرنسوية أرسلت فى طلب الياس سكازان ، فالقى القبض عليه فى بيروت ، وأرسل مخفورا الى باريس

فمن هو هـذا الرجل غير الفرنسي الذى استطاع أن يسقط وزارة فى باريس وهو بعيد فى لبنان يتنقل بين بيروت ودمشق ؟

منذ شهر تقريبا قدم الى بيروت الياس سكازان ، وأقام فى فندق بسول . وما كادت احدى الصحف الفرنسوية — وهى صحيفة جورج فيسيه الفرنسى التبعة والذى كان صاحب « جورنال دي كير » فى مصر قبل مجيئه الي بيروت على أثر الهدنة — قلت ما كادت جريدة « لاسيرى » تعلم بوجود الرجل فى بيروت حتى نشرت عنه مقالة طويلة واتهمته بالاحتيال ، والنصب ، اعتقادا منها أنها تخدم أبناء البلاد بذلك ، فلا يقعون فى ما قد ينصبه لهم الياس سكازان من اشراك تشبه الاشراك التى وقع بها مواطنو « جورج فيسيه » فى فرنسا

وتبعت الجرائد العربية خطة جريدة لاسيرى فحملت على الرجل حملة شديدة كان لها أبعد أثر فى نفس الياس سكازان

وكنت قد سمعت عن هذا الرجل أحاديث كثيرة منها أنه كان يتمتع فى باريس الى ما قبل فضيحة مصرف أوستريك بمركز مالى رفيع . فقد بلغ حسابه الجاري فى مصرف فرنسا وحده ١٤٠ مليون فرنك ، وامتدت علاقاته الاجتماعية الي أرفع الدوائر الرسمية ، فكان رؤساء الوزارات حين يتحدثون اليه ، يدعونه ، «أستاذى العزيز» بل كان الوزراء لا ينقطعون عن زيارته فى مكتبه

أما اللبنانيون والسوريون الذين كانوا يسافرون الي فرنسا ويعوزهم المال فى بعض الاحيان ، فقد كانوا يقصدون الى مكتب الاستاذ سكازان ، ولا يلبثون أن يخرجون منه وجيوبهم ملأى بالمساعدات . ولم يكن الياس سكازان فى حسن معاملته لابناء وطنه على هذا النحو ليطلب ثناء على عمله أو يتوقع شكرا لاريحيته بل كان يعتبر أن الواجب الانسانى يقضى عليه بذلك مادام فى عيش رغيد ، تمكنه ثروته الواسعة من المساعدة

هذا الرجل الذى كان يلعب بالملايين منذ سنوات دار الزمان عليه دورته فاذا هو يهوى من أعلى الي الحضيض. ولكنه فى سقوطه السريع ظل محافظا على رباطة جأشه ، بل ظل كبير الامل والثقة بمستقبل لابد أن يبسم له عن أجمل الامانى التى بسمت له فى ماضيات حياته

فلما قابلته على أثر حملة بعض الصحف عليه وقبل أن يبحر الى فرنسا اجابة لدعوة المحققين فى باريس ، صرح لي قائلا :

— ما كنت أنتظر من مواطنى هذه الحملة الغاشمة التى يقومون بها ضدى . . ان لى فى ذمة أبناء هذه البلاد ديونا ، ولست أنا المدين لهم بشيء . . أنا مازلت فى عنفوان النضوج ، فى الخمسين من عمرى ، أستطيع أن أعمل بنشاط وهمة . وسوف أعمل واستعيد الثروة الكبيرة التى فقدتها . . المال لايصنع الرجال ، وانما الرجال هم الذين يصنعونه

قال هذا واغرورقت عيناه بدموع الألم من هذا البلد الذي لايعرف الا أن يشمت بضحايا الدهر ويشاهده فى الاجهاز عليهم

وما مضت أيام قليلة على اجتماعى بالياس سكازان وسماعى حديثه المتقدم حتى القى القبض عليه ونقل الى فرنسا

والياس سكازان رجل فى الخمسين من عمره طويل القامة ، عريض المنكبين ، يرتدى بزة سوداء ، ولا تفارق رأسه قبعة سوداء بيضوية الشكل ، تلقى دروسه الابتدائية والثانوية فى مدرسة عنطورا فى لبنان ، ثم سافر الى باريس حيث درس الحقوق ، وحيث أقام وتزوج بامرأة فرنسوية ، ومازال يتداخل فى الحياة حتي جمع ثروة كبيرة ، فكان صيرفيا ، وكان مؤسسا لعدة شركات صناعية ، وكان تاجرا بالجواهر . وقد فشلت مشاريعه الاقتصادية هذه كلها ، وجاء افلاس مصرف أوستريك فكشف عن افلاسه فسجن فى باريس ، ثم ظهرت براءته ، فخرج من السجن وليس له ولا عليه ، ونشر كتابا يبرر فيه موقفه المالى

واذا احتاج التحقيق اليه فى باريس بقضية ستافسكى فذلك لاعطاء بعض الايضاحات عما يعرفه عن علاقات بعض كبار رجال السياسة مع ستافسكى

ومما يروى عن الياس سكازان ان والده كان تاجرا فى بيروت ، فأفلس قبل الحرب العامة . فأبي الابن الا ان يفى ديون والده بعد موته بعد ما صار يملك ثروة . ففعل . .

اما كيف كان يعيش فى بيروت فمن المساعدات المالية التى كان يقدمها اليه بعض اصدقائه الحميمين الذين عرفوه فى ايام مجده .



معاهد التمثيل

جريتامبار . هي ممثلة ألمانية جديدة تعاقدت معها شركة كولومبيا لتقوم بدور في آخر رواية تخرجها الشركة (لنقع في الحب) .

ولكن يظهر أن هوليوود لم تعجب هذه الممثلة فقالت فى حديث لها مع مندوب مجلة سينمية كبيرة

ـــ عندنا في أوربا . عندما تحاول شركة سينمية أن تقدم للجمهور ممثلا أو ممثلة جديدة فانها تتحدث الى الجمهور أولا ـــ عن طريق المجلات ـــ عن الشهادات الفنيه التى حصل عليها وعن المعاهد التى درس فيها . ولذلك فكل الممثلين فى الشركات الاوروبية لهم دراية بالفن السينمى أكثر من أي ممثل امريكى

وقد علقت المجلة علي ذلك وقالت

ـــ حقيقة أن نجوم الشركات الامريكية لم يتلقوا الفن فى معاهد منظمة ولكن أقلهم شأنا أشهر من أعظم الممثلين الاوروبيون كما أن بينهم من لا يستطيع أن يجاريه أى شخص فى التمثيل الطبيعى أمام الكاميرا كليونيل باريمور مثلا . وبول ميونى

وسمع جون باريمور كل ما قالته جريتا ثم علق علي حديثها وقال لها

ـــ اسمعى يا صديقتي . . ان مدرسة الحياة هى فى الواقع خير مدرسة لاخراج الممثلين . وممثل الدرام الناجح لابد وأن يكون قد لاقي فى وقت من الاوقات شظف العيش .. وقد عانى هذه الحياة كل ممثل ناجح في هوليوود .

روبرت مونتجرمي

حدث داخل الاستديو أثناء اخراج رواية (المحبون الهاربون) أن استعان المخرج بشخص أعمى ليقوم بتمثيل مشهد قصير فى هذه الرواية ودخل الرجل المسكين الي الاستديو لأول مرة وسار يتحسس الحائط بيده وهو يبحث له عن مقعد .. وما وصل الي أول مقعد صادفه حتى جلس عليه وهو يقول

ـ انه أفخم مقعد جلست عليه فى حياتي

ولكن فى ذلك الوقت دخل روبرت مونتجمرى الاستديو وسار يبحث عن مقعده الذى أعدته له الشركة . لانه فى العاده يكون لكل ممثل مهما كان دوره صغيرا مقعد خاص به

وقاده أحد عمال الاستوديو الى حيث جلس الرجل الاعمى وقال له أن هذا المقعد كان محجوزا له

وبالمصادفة سمع الممثل الكبير صوت الرجل الاعمى وهو يكرر اعجابه بذلك المقعد المريح . فابتعد عنه وخرج .

وفى المساء أرسل روبرت هذا المقعد الي منزل الاعمى . . وقال لمن حوله

ـ لقد كنت فقيرا جدا عند ماقدمت لأول مرة الى هوليوود وكثيرا ما كنت اشتهى عد أشياء لا أستطيع الحصول عليها

نجمة الاسبوع

هى اليسا لندى بطلة فلمى زوج المحاربة والحب المقنع . .

ولدت فى ايطاليا .. ثم اصبحت رعية انجليزية ولكنها الآن تدفع ضريبة دخلها الى الولايات المتحدة. .

وقد قالت عندما بدات الصحف تتحدث عنها كممثله انها من عائلة مالكة . ولكنها سكنت الآن واهتمت بتأليف الروايات وخاصة بعد ان تزوجت من جون سيسيل لورنس المؤلف الانجليزى الذى اصدرت له دور النشر اخيرا احدث كتبه (منزلا للبيع)

احسن رواياتها علامة الصليب ـ ـ والتذكرة الصفراء



موبرت مونتجمرى

كاترين ماكدونالد التى كان يعجب بها الرئيس ولسن تعمل صبية لحلاق

وجوليان جونسون تمثل ادوار العجائز



ملتون سلز وكاترين ماكدونالد

الآن ..!!

لو اختفت جريتا جاربو عن السينما .. بأن تزوجت مثلا كما يشاع أو رحلت الى بلاد السويد . هل يظل رواد السينما وآلاف المعجبين بها فى كل أنحاء العالم يذكرونها بعد غيبة عام واحد ..؟

ان العالم يتغير . والجمهور ينسي سريعا كل النجوم الذين كان يعجب بهم أشد الاعجاب فى الامس القريب . وما تزال القصص تروى مؤلمة حزينة عن نجوم كانوا كل شىء فى هوليوود منذ سنوات وأصبحوا لا يجدون قوتهم الضرورى الا بكل مشقة وعسر .

.. فكاترين مكدونالد النجمة التى كان يعجب بها الرئيس ولسن ويفضلها على نجوم العالم ويدعوها بين الحين والحين الى حفلاته .

اختفت فجأة . ولم يعد يسأل عنها أى شخص ممن كانوا يرسلون لها الخطابات متواليه يطلبون منها فى الحاح أن ترسل لهم صورة لها موقعة بامضائها .

وبحث عنها أحد الصحفيين ورآها أخيرا فى محل صغير للحلاقة فى لوس انجلوس . وتحدث معها قليلا وأعاد لها ذكريات الماضي السعيده . ولكن الممثلة الكبيرة بكت بشدة وأخبرته عن حياتها الآن كعاملة بسيطة فى هذا المحل بأجر لا يوازي أجر دقيقة واحدة من الدقائق التى كانت تعملها فى الاستديو .

ولم يتمالك الصحفى شعوره فبكي هو الآخر وخرج وصورة دموع الممثلة وهى تنهمر علي خدها الذى تجعد قليلا ماتزال ماثلة أمام عينيه

.. وعندما انتشرت الاشاعات فى العام الماضي بأن شركات السينما سوف تفلس . بدأ كل نجوم السينما يستثمرون ثرواتهم الضخمة وافتتحت بيب دانيلز محلا للأزياء وقص الشعر فى قرية وستوود بالقرب من هوليوود .

وحدث ذات يوم أن تقدمت سيدة مجهولة



فرانسيس بوشمان وبيفرلى بين

من بيب وسألتها عن أي عمل لها فى هذا المحل.

وتحادثت بيب معها قليلا ثم عرفت أن هـذه السيدة ليست الا هيلا هال نجمة شركة يونيفرسال منذ ١٥ عاما . التي أحبت يوما المخرج روبرت ليونارد ولكن زميلتها مى موراى زاحمتها فى هذا الغرام فقنعت بحب ممثل يدعى ايمورى جونسون . ولكن زواجها كان نحسا . وفشل زوجها وفشلت هي معه وظلت تنتقل بعد ذلك فى عدة مهن متواضعة حتي وصلت أخيرا الى المحل الذى افتتحته بيب . وما تزال تعمل فيه الى اليوم

والممثلة كلارا ينج التي كانت معبودة هووليود فى وقت من الاوقات اختفت فجأة هى الاخرى . وظل مكانها مجهولا حتى وصلت رسالة من شخص مجهول الى استديو مترو جلدوين الذى أرسل من بحث عنها وعثر عليها تعيش فى حجرة ضيقة صغيرة . حياة بائسة مريرة .

وكأنما تأثر رجال الشركة لحالتها فتعاقدوا معها من جديد . ولكن لتقوم بأدوار العجائز الثانوية . وبدور أم جاكى كوجان فى الشريط الجديد الذي بدأ فيه أخيرا

وكاثلين كليفورد التى كانت أجمل شقراء فى هوليوود . اضطرتها الازمة منذ سنوات أن تترك عملها في الشركة . ولحسن حظها كان لديها بعض النقود فافتتحت لها محلا للتجميل فى لوس انجلوس .

.. وأما فلورنس لوتن . الممثلة العجوز



كلارا كمبل ينج ، وجورج فاوست

ـ الآن ـ التى كانت أعظم ممثلة فى العالم قبل أن تظهر مارى بيكفورد وتصبح معبودة العالم فشلت في العمل في المحلات التجارية . وصممت فجأة أن تنسى هذا العالم . وقنعت بوحدة موحشة . حيث لم يعد يعرفها أحد .

ودروثري ريد زوجة الممثل العظيم والاس ريد الذي مات أخيرا استطاعت بما خلفه لها زوجها من ثروة أن تعمل كمديرة فى احدى الشركات ولكنها أضاعت ثروتها . ثم حاولت



جريتا جاربو

أن تعثر علي أى عمل كسيناريست فى أي شركة ولكنها لم تفلح . وقنعت فى النهاية بأن عثرت على عمل لابنها والاس ريد الصغير .

وسينا أوين . التى احترفت كتابة القصص وتقطيع السيناريو ونجحت في ذلك الطريق الذي سلكه قبلها ريمو ندجريفت ورالف جريفز

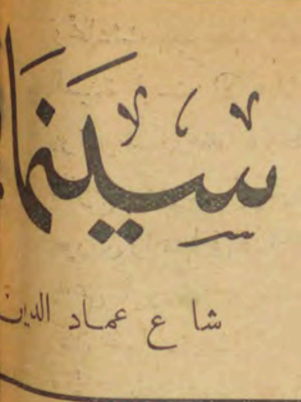
ويبقى فرانسس بوشمان ذلك الممثل الذي سحر العالم بدوره الرائع فى قصة بن هور كان يفخر منذ عامين بأن صرف أثناء عمله السينمي اكثر من مليون دولار . وأعلن فى ذلك الوقت عن استعداده بأن يتزوج من أى امرأة غنية تتعهد بأن تعطيه من النقود ما يطلب

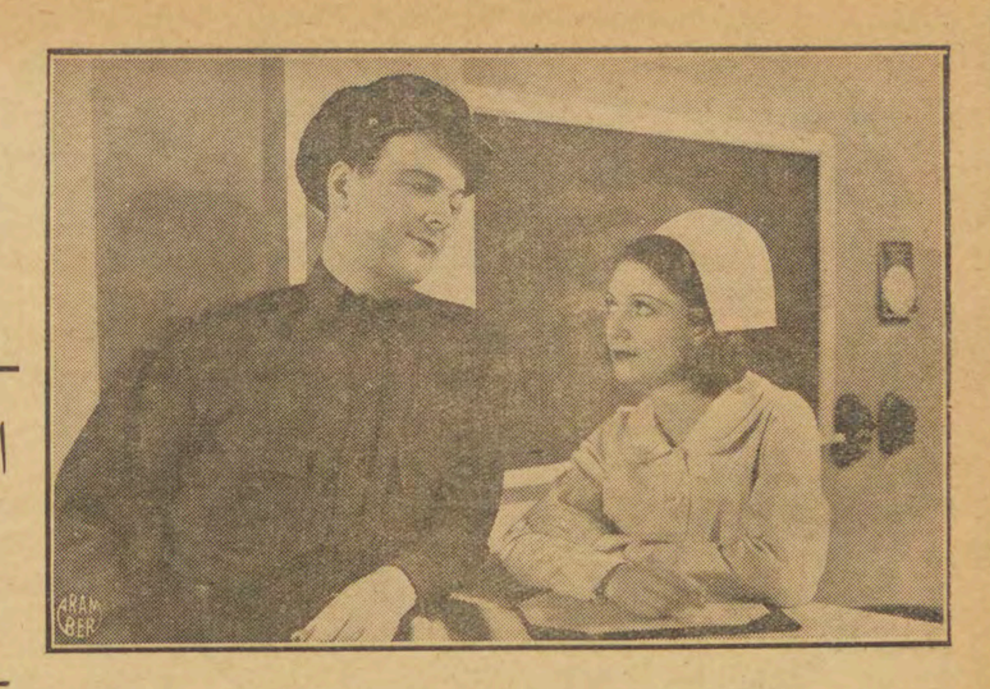
ولكن مرت مدة ولم تتقدم سيدة واحدة فى حين أنه كان قبل ذلك بشهور قليلة يتلقى آلاف الرسائل كل يوم من فتيات يعرضن عليه الزواج .

وما زال بوشمان الي اليوم فى هوليوود ولكنه أصبح يعاني فقراً مدقعا لم يكن يفكر فيه أبدا .

وغيره مئات من الكواكب والنجوم انتحر بعضهم . وما زال البعض الآخر ينتحر فى حياة كلها فاقة وفقر

صبحى فهمي





البروجرام ابتداء من الاث

لغاية يوم ال

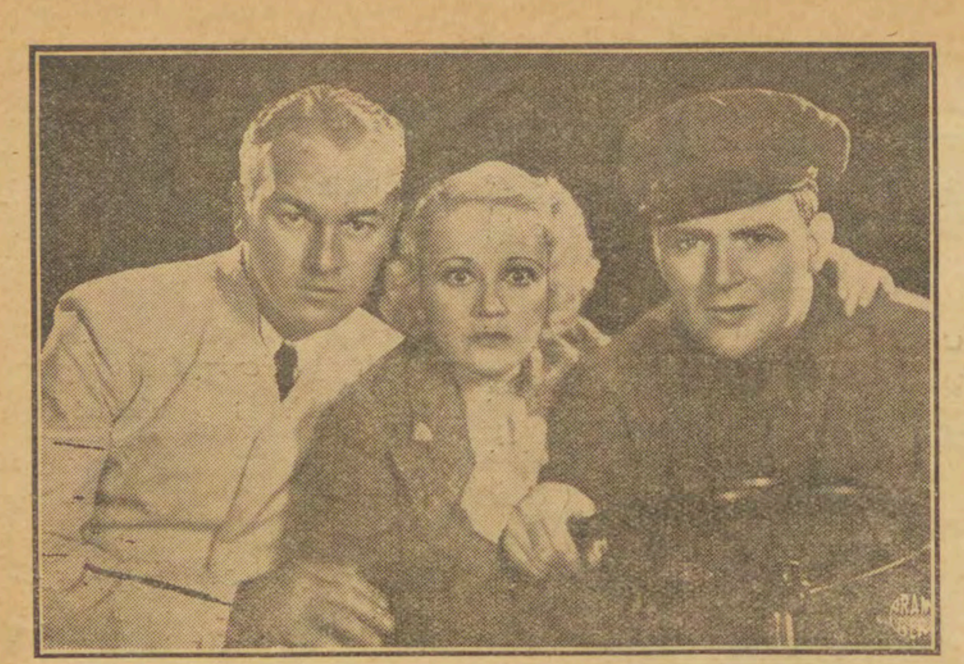
يقـــدم ـ بـــــــــيل بويد . وين جبســـــــ

في فـــلم هائل عن فئه من النــــــــــاس تضحي بن

نـــــداء الو



قصة فريدة تصور لك الاخطار التى يتعرض لها رجال المستشفيات والاسعاف الذين أصبح نداء الاستغاثة مألوفا بهم نظرا لكثرة حوادث السيارات بسبب جنون السرعة .. فكثيرا ما نشاهد السيارة تترنح فى الطرق من شدة سرعتها والسائق المعتوه قابع بلباسه الابيض وراء عجلة الادارة لا يدرى أن الموت جاثم بجواره يتربصه من لحظه لاخرى فالحوادث التي تنتهى بها قيادتهم الخطرة نتيجة تحديهم للردى واستهزائهم بالموت يزيد ضحاياهم وسوف ترون في هذا الفلم مأساة مؤشرة هى أسطع تحدى لجنون السرعة . .



رهبى

يفون ٥٧٥٤٥

٥ مارس سنة ١٩٣٤

حد ١١ منه

ن • ولـــيم جارجان • جورج ســتون

ــاتها فى ســبيل انقاذ الآخــرين

جـــب



كل يوم خميس وجمعه وأحد حفلة الساعة ٣ ونصف بعد الظهر

يومى الجمعة والاحد حفلة الساعة ١٠ ونصف صباحا

أسعار الدخول بالضريبة

كرسى بلكون	٧ ونصف صاغ
كرسى فوتيل	٥ ونصف صاغ
مخصوص	٣ ونصف صاغ
لوج أمامى	٤٤ قرش
لوج جانبى	٣٩ قرش

اخبار سينمائية

ميرى تيسديل هى الممثلة التي ستقوم بدور جوزفين فى رواية نابوليون التى يمثلها ادوارد روبنسون لشركة وارنر

* * *

سوف تمثل كى فرنسيس دور مدام دوبارى فى رواية شركة وارنر الاخيرة (لويس السادس عشر)

* * *

سنرى جورج رافت أمام مي وست فى رواية مى وست الجديدة (لست بلا خطيئة)

* * *

(عبودية الانسان) هو اسم الرواية الجديدة التى يقوم بها لسلي هوارد أمام بت دافيز)

* * *

ظهرت فاى راي فى ١٢ رواية فى العام الماضى ١٩٣٣ . ولكنها تعاقدت أخيرا مع شركة كولومبيا لتقوم بثلاثة روايات فقط كل عام

* * *

انتهى كلارك جابل من رواية (حدث ذات ليلة) التى أخرجتها له شركة كولومبيا مع كلودت كولبر .. وقد يبدأ قريبا فى رواية أخرى لنفس الشركة

* * *

يعمل لسلى فوللر في احدى صالات الرقص بلندن .. وسوف يبدأ قريبا فى رواية كوميدية جديدة اسمها (ليس كل شيء هادئا فى الميدان الغربى) .

* * *



جين هارلو وكلارك جابل

بدأت شركة يونيفرسال في عمل طبعة ناطقة لشريط أحدب نوتردام الذي مثله لون شاني صامتا .

* * *

انتخبت شركة متروجلدوين ارنست لوبتش ليدير فلم موريس شفالييه الاخير (الارملة البهجة)

* * *

عدل سيسيل دى ميل عن اسناد دور أنطونى فى فيلم كيلوباترا الى كليف بروك ... وعهد به الى الممثل الانجليزى فيلب موريفال

* * *

سوف نرى جوان بلوندل مع جيمس كاجني فى رواية (بدون شرف) مع شركة وارنر

* * *

ستقوم مارى استر بالدور الاول فى رواية أدجار والاس (الابتعاد عن الرعب) لشركة وارنر .

* * *

سوف يغني هارولدلويد فى أحدث كوميدياته مخالب القط

* * *

تمثل ليليان ودروثى جيش بكل نجاح على المسرح في نيويورك

* * *

انتهي بول ميونى الذى رأيناه في رواية (سكارفيس) و (أنا هارب) من روايته الجديدة (هيه . نيلى)

* * *

يدير فان ديك فلم رامون نوفارو الاخير (الصبي الضاحك) مع لوب فيلز .. وهى درامة هائلة تدور حوادثها فى الهند



سلفيا سدنى



كارول لمبارد

فرقة بديعه مصابنى

كازينو بديعه شارع عماد الدين

ابتداء من الخميس ٨ مارس والايام التالية

تقدم الفرقة أكبر برنامج ملآن بالمفاجآت المدهشة فى مقدمته



السيدة بديعه مصابنى

شهر العسل

منولوج فكاهى انتقادي غنائى

تلحين الموسيقار المجدد الاستاذ

فريد غصن

هس وامس

منولوج فكاهى عصرى

تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ

عزت الجاهلى

تأليف الاستاذ أبو السعود الابيارى

تلقيهما لاول مرة ملكة الرشاقة الفنانة

السيدة بديعه مصابنى

اللوكنده

اسكتش فكاهي ذو مفاجآت غريبة مسلية

اوده للايجار

اسكتش فكاهي مبتكرة حديث لاول مرة من نوعه

ذو فصول ومشاهد مضحكة جدا تأليف الاستاذ

ابو السعود الابياري

حرامى الراديو

اسكتش مضحك جدا ذو فصول ومواقف فكهة

الانتيكخانه

استعراض فرعوني بملابس ومناظر فرعونية تأليف الاستاذ

أبو السعود لابيارى وتلحين الموسيقار المجدد الاستاذ

فريد غصن

عياده تحضير الارواح

اسكتش انتقادى غريب ذو فصول ومواقف مرعبة فكهة تأليف وابتكار الاستاذ أبو السعود الأبيارى تلحين الموسيقار النابغ الاستاذ عزت الجاهلى

الثلاثاء ماتنيه للسيدات الساعة ٦ ونصف مساء والجمعة والاحد ماتنيه للعموم الساعة ٦ ونصف مساء

أذكــــــر حينما

ذكريات عجيبة عن هوليوود . . وعن نجومها . . يوم وقفوا لاول مرة أمام الكاميرا



كاريكاتير محمود الفلكي

ماري درسلر

كلارك جابل . .

اذكر حينما سمحت شركة سينميه لاول مرة بدور قصير لكلارك جابل . . كان ذلك في رواية (الارملة البهجة) التى أخرجتها شركة مترو جلدوين ماير صامتة منذ سنوات مع رونالد كولمان

وقد فكرت الشركة أن تعيد اخراجها الآن ناطقة وتعهد بالدور الاول فيها الى موريس شيفاليه . . وفعلا بدأت معدات العمل الاولى . .

وفجأة ذهب كلارك جابل الى المدير وأخبره أنه يود أن يمثل الآن نفس الدور الثانوى الذي مثله منذ سنوات عديدة

ودهش المدير . . ولكن مستر جابل أخبره أن هذا الدور كان فاتحة خير له . . وهو يتفاءل خيرا بتمثيله

وقد تعهد اليه الشركة بهذا الدور . فترى لاول مرة ممثلا كبيرا فى دور صغير . . ثانوي

***

مارى درسلر

اذكر حينما كانت مارى درسلر عام ٩٢٤ فقيرة معدمه لا تحصل على قوتها الضرورى الا بشق النفس أن ذهبت ذات يوم الي امرأة تدعي نيلاوب تحترف التنجيم ومعرفة الطالع لتسألها عن حظها فى أيامها المقبلة اليائسة .. اذ أنها كانت فى ذلك الوقت قد فاتت الخمسين عاما .

ولكن المنجمة قالت لها بانها عند ما تصبح فى الرابعة والخمسين من عمرها سوف تنال المجد الذى تحلم به فتاة شابة .

وخرجت ماري وهى تسخر من كلامها لانها قد وصلت الى سن . لا يمكن أن تنجح فيه امرأة فى التمثيل . وخاصة وأن وجهها قد تجعد . . وهناك آلاف الشابات الجميلات يتلهفن على أى عمل فى السينما .

ولكن مرت الاعوام ونالت ماري منذ أربعة أعوام نجاحا عظيما لم تكن تنتظره لنفسها

وبهذه المناسبة أذكر أن تلك المنجمة التى تحققت نبوءتها . . نشرت أخيرا كل ما تنبأت به للسينما ونجومها فى عام ١٩٣٤ وقد اذكر ماقالته فى عدد مقبل

سيسيل دي ميل .. وروش

أذكر حينما كان هال روش مخرجا صغيرا لروايات رعاة البقر منذ عشرين عاما . ان كان ينافسه فى ذلك الوقت سيسيل دي ميل . . المخرج العظيم الذى لا يستطيع أن يجاريه أى شخص فى اخراج الروايات التاريخية ...

وقد حدث أن كانت شركة يونيفرسال تخرج قصة مملوءة بمخاطرات رعاة البقر وعهدت الي دى ميل بادارتها . ولكن لم يجد فى الاستديو (بدلة) كاملة من أزياء الرعاة . . فبحث طويلا ثم استأجر واحدة كان يملكها روش . مقابل خمسة ريالات كل يوم .

ومرت سنوات طويلة الى أن كان الشهر الماضي واحتفل روش بمرور عشرين عاما علي بدأ اخراجه رواياته ودعا سيسيل دى ميل الى هذه الحفلة . .

وفى أثناء الحفلة اقترب سيسيل من روش وأخرج من جيبه مذكره وأعطاها الزميله ليقرأها وكانت دهشة روش عظيمة عند ما قرأ على ورقة أصفرت من طول الوقت

— هال روش .. بدلة راعى بقر خمسة ريالات كل يوم .. ثم فى زاوية الورقة مكتوب بالقلم الرصاص

(غالى جدا) . ميكي



ويل روجرز



اقتراح وجيه لـكلوب سموحه الجديد الذى أنشأ أخيرا فى الثغر ! — تعليق حول رأي مكاتبنا فى بيروت عن قانون السباق فى القطر الشقيق. «بورت رويال» يربح كأس اللادى اللنبي من شربارا — نحس فيصل يكسره « جبسن » بمقدرته المعروفة ! — أخبار قصيرة

لناقد السباق الخاص بالجامعة

وموسم مصر الذى بدأ فى الاسبوع الاخير من أكتوبر الماضي قارب أن ينتهي فلم يبق على انتقال الخيول للثغر الا ثلاثة أسابيع أو على الاصح فان آخر اجتماع سوف يراه هواة القاهرة سيكون فى ٣٠ مارس بمضمار الجزيرة والثغر حتى آخر الموسم الماضى كان أفقر من القاهرة من حيث الميادين فلم يكن به الا ميدان واحد هو ميدان «الاسبورتنج كلوب» ولـكن الثغر هذا الموسم سوف يبارى القاهرة فى أن يكون به كلوب آخر هو كاوب سموحة أو على الاصح كما سيطلق عليه The Alexandria Racing Club. الذى سوف يفتح أبوابه فى ١٤ ابريل القادم

والظاهر أن هذا الـكاوب الجديد سوف يأخذ مميزات كلوب الجزيرة بالنسبة لقلة عدد السباقات عن المضمار الآخر وبأن السباقات فيه سوف تحتل معظم أيام السبت من كل شهر . . !

هذا وسوف تجري فى المضمار الجديد سباقات عديدة مهمة من بينها سباقات جوائزها الف جنيه منها كأس ذهبية مهداة من الـكلوب وذلك للخيول العربية الرابعة خمسة سباقات على الأقل ومثلها للخيول الانجليزية الرابعة سباقين وغيرها الـكثير . . !

هذا وقد بدأ هذا الـكلوب الجديد بخطوة جريئة وخطرة . . . وكونها جريئة تظهر من عمل ثلاث درجات للمتفرجين الاولى بعشرين قرشا للرجال و١٥ للسيدات والثانية ثمانية قروش والثالثة أربعة قروش صاغ بما فى ذلك ضريبة البلدية وهى خطوة نسجلها للـكلوب الجديد بكل اعجاب وفخار لانها سوف تمكن جمهورا كبير العدد من الذين يراهنون من مختلف الاجنسيات من رؤية السباق بأجر دخول زهيد جدا . . !

ولـكن هناك خطورة وخطورة كبيرة من جعل دخول مدرجات الدرجة الاولى بعشرين قرشا . . كيف هذا سوف يفسد الوسط . . . الوسط الراقي الذى ظل طول عشرات السنين الماضية محتفظا بارستقراطية وأرستقراطية من الدرجة الممتازة . . .

أنا اقترح وأشدد فى هذا الاقتراح الا مانع من بقاء هذه الدرجات الثلاثة على أثمانها الحاضرة وعمل درجة رابعة ممتازة قيمة الدخول فيها أكثر من القيمة الحالية ولتكن خمسين قرشا مثلا للرجال و٢٠ قرشا أو خمسة وعشرين للسيدات والا فقد يخسر هذا المضمار الجديد عددا غير قليل من متفرجى الطبقة الراقية!

***

وأظن أن قراء (الجامعة) قد قرأوا فى العدد السابق فى باب الاقطار الشقيقة رأى مكاتبنا الخاص فى بيروت عن موقف الصحافة والحكومة والرأى العام ازاء مضمار السباق الموجود فى (مملكة الغابة) ببيروت والذى ينادى بوجوب الاسراع فى اصدار التشريع الخاص بالسباق وسرعة العمل به حتى يضع حدا للفوضى القائمة التى أثارت سخط الرأى العام وبالتالي الصحافة . . كما وانه رأي معتدل ومعقول جدا اذ ينادي الحكومة بالغاء قراراتها الوقتية السالفة فى منع لعبة « الدوبل » لانها أثرت على قيمة دخل المضمار مما اضطره الى تخفيض قيمة الجوائز المعطاة للخيول بمعدل ٢٥ ٪ ومما يهدده بالفناء من وقت لآخر . . ولا يخفى ما فى هذا من القضاء على انتاج الخيول ... خصوصا العربية مهـ

ونحن فى مصر نضم صوتنا الى زميلنا مكاتبنا الخاص فى بيروت لانه كما لا يخفى أصبح مضمار بيروت فى السنوات الاخيرة نواة صالحة لتوريد الـكثير من الجياد العربية الاصيلة لمصر . !

***

وأهم ما أمتاز به هذا الاسبوع بعض خبطات غريبة . . . امتازت بغرابتها حتى على كبار المو المتصلين بعروجى التيوهات . . وأصحاب الشأن فى هذه الامور !

وبرنامج هذا الاسبوع كان يحوى ثلاث سباقات مهمة . . . أولها كأس لادى اللنبي للخيول الانجليزية الصميمة . !

وقد اشترك فى الجرى لفخر حيازة هذه الكأس ثمانية جياد هى صفوة جياد الدرجة الاولى الانجليز فى مصر وكان (الفـافورة) الاول هو اسطبل الخواجات عدس المكون من الجوادين « لاد بيرد وبل مينور » والاول يعتبرانه أحسن الخيو

المشتركة فى هذا الشوط نظرا لأنه ربح سباقا فى الموسم الماضى فى نفس هذه المسافة وهى ميل وثلاثة ارباع ميل و٦٣ ياردة .. والثانى سبق وكان له جملة سباقات لا بأس بها فى هذا الموسم .

وجرت الخيول ولشد ما كان عجب المتفرجين عندما رأوا الجوادين « بورت رويال وشربارا » يتنازعان الربح وخلفهما بطولين اكتفت «لادى بيرد » بالمركز الثالث .

والجواد «بورت رويال» وان كان قد اشيع عنه الكثير فى هذا الموسم من انه جواد هائل ربح فى الخارج سباقات عديدة ممتازة الا انه فى المرات الاربعة أو الثلاثة التى جراها بيننا من بدء الموسم لم يظهر كفاءة ما بل على العكس جاء اخيرا بعد جرى رديء اكثر من مرة . !

أما عن « شربارا » فبالرغم من أنه جواد له فى الموسم السابق سباقات تجعله من الخيول الممتازة .. الا انه فى طول جريه هذا الموسم كان خاملا ولكن بالرغم من هذا فانه جاء بقوة عجيبة وكاد يربح لولا قوة هجوم « بورت رويال »

وكانت دهشتنا عظيمة عندما علمنا بعد السباق ان رياله لم يكن ليدفع الا حوالى الجنيه فقط .. وتحرينا عن اسباب ذلك فعلمنا أن الوجيه عبدالله نجيب لعبه بمبلغ ١٠٠ جنيه بالرغم من أن الجوكى « سامبلات » نصحه عند سفره فى الاسبوع قبل الماضى الا يلعب فى هذا السباق غير الجواد الرابح « بورت رويال » ولكن الوجيه عبد الله نسي هذه النصيحة الخالصة وبذا ضاع منه ربح كبير !

ولعل أغرب ما سأذكره بهذه المناسبة هو الدهشة العظيمة التى استولت على كل الهواة عندما رأوا الجواد « انديان ستار » الذى ربح سباقا ممتازا من اسبوعين فقط يسجل نفسه أخيرا فى هذا السباق والحقيقة ان جريه ادهشنا جدا لانه جرى بشكل قطع لدينا بأنه لم يكن يجري لاي مزاحمة مع انه كان ثانى (ففوريه) على ما اذكر .. وهذه سيئة لم نكن لنود أن نسجلها للممرن سيمون ولكننا نضطر اضطرارا لذكرها ..!

***

وبالرغم من أن الجوكى « جبسن » كسر النحس العجيب الذى لازم الممرن محمد فيصل من اول الموسم لغاية هذا الاسبوع بان ربح له بالجواد « وردى » الا أن النحس اياه مازال يهدد من وقت لآخر الكثير من خيول هذا الممرن .

اقول هذا بمناسبة الفنش العجيب الذى رأيناه فى آخر اشواط يوم السبت بين الجواد « تاج » من اسطبل فيصل وجواد مدام سبرنجى الملقب « بجدع » والذى انتهى بهزيمة « تاج » (بشورت هد) فقط .

و « جدع » سبق ان هزم نفس تاج من شهر فى نفس هذه المسافة وهى ٤ ونصف فورلنج (بشورت هد) أيضا وهذا النصر الجديد ليس معناه فى نظرى أن « جدع » أحسن من «تاج» بل على العكس أقرر بصراحة أن «تاج» أبى الا أن ينهزم من « جدع » وغير « جدع » لا كثر من ستة مرات من أول الموسم وفى كل مرة الهزيمة (شورت هد) !

لا أظن ان احدا يقر هذا فالله يهون على « تاج » وسوف نراهما فى الدرجة الثانية ونرى لمن سوف يكون النصر !

***

برحنا الجوكي «روكيتى» الى الخارج وتعاقد الجوكى « ميدن » لركوب خيول جلالة مولانا الملك بدلا من الاول .

سوف يبرحنا فى هذا الاسبوع والذى بعده كلا الجوكيين «أليس» و«ريشاردسن» والثانى عودنا أن يربح (سيريه) من الجياد فى آخر يوم يركبه بيننا السبت القادم وهو الموافق ١٠ الجاري .

اشترى البارون امبان من الوجيه عبد الله نجيب جواده المدعو « لافى اوليفا » بمبلغ ٣٥٠ جنيه وبذا لم يبق للوجيه على ما نذكر أى جواد يجرى باسمه .

اشترى الوجيه احمد ابو الفتوح الجوادين « فوار وديك » من صاحب السعادة سعد الدين شتيله باشا !

الممرضة

عن الكاتب النفسانى الكبير الدوس هكسلى

للاستاذ يوسف بدروس

«أين كنت منذ أن رأيتنى آخر مره» رددت مس بنى هذا السؤال فى صوتها الاجش ولهجتها التأكيدية ثم قالت « حسنا ومتى رأيتنى آخر مرة قلت « أظن فى شهر يونيه من العام الماضي » فسألتنى « هل كان ذلك بعد خطوبتى للقائد الروسى » أجبت « أجل .. وأنى لأذكر انى سمعت وقتئذ عن ذلك القائد » فألقت مس بنى رأسها الكبير الى الخلف وضحكت . وكان القرط المدلى من اذنها يحدث رنات عالية شبيهة بضحكتها الجوفاء .. وقالت فى خيلاء « كم أحب القائد الروسى عندما يسمعنى غزله ويقول لى .. عيناك تسحرنى » وضحكت ثانيا .. وأنا أكاد أبكي على هذا القائد المسكين .. عيناها .. ان لها عينين كعينى الارنب تبرقان ولكن بريقا لا يسحر ما أبشعها امرأه .. وبعد أن استرسلت فى اقتباس الجمل المأثوره من غزل القائد عادت تقول مفكرة « ولكن أين كنت منذ ماقابلتنى .. اه .. تذكرت رحلتى الى المانيا .. لعلك لم تسمع عن حوادثى هناك .. ومرضي .. وممرضتى » فقلت « ممرضتك » أجابت « أجل ممرضتى العجيبة . يجب أن اخبرك كل شىء عنها » فرجوتها ذلك شاكرا فقد كانت حكايات مس بنى دائما شيقة . قالت « لقد كنت أتجول فى مدن المانيا » ورسمت دائرة فى الهواء بيدها المحلاه بالجواهر .. فقد اعتادت ان تخرج دائما مثقلة بحمل هائل من الجواهر . واسترسلت « واعجبتنى كثيرا المدن التى رأيتها مثل برلين ودرسدن وليبزج حتى وصلت الى جروبرج .. وهى مدينة جميلة محاطة بالغابات من كل صوب ولكنى لم استمتع بمرآها فى أول يوم وصلت اليها مرضت بالزائدة الدودية ودخلت المستشفى .. وقد لاقيت هناك عناية حسنة واطباء اكفاء وممرضات طيبات ماهرات .. ورأيت بينهن فتاة جميلة أكثرهن فتنة ووداعة وحنانا .. عيناها زرقاوان فى صفاء السماء وخداها متوردان فى خفر وحياء .. واسنانها صغيرة بيضاء .. الا أنها كانت اسنانا صناعية .. ولاشك أن أسنانها الاصلية .. وسوف احدثك عما طرأ عليها .. كانت تفوقها جمالا .. وكانت فى نضارة الشباب لايزيد عمرها عن الثامنة والعشرين .. واسمها الاخت أجاثا .. وقد أخبرونى أنها كانت خير من تحنوا على المرضى كأم لهم وتدخل السلام والايمان على القلوب الضالة وتواسى كل من فى حاجة للعزاء وفى صباح احد الايام بعد زمن يتراوح بين يومين أو ثلاثة لم أر فيه الاخت أجاثا .. شاهدتها .. ولكن ليس فى رداء الممرضة بل فى ملابس الخادمات بالمستشفى وعلى رأسها منديل بدلا من وشاح الممرضات » وسكتت مس بنى قليلا وعادت بعد أن هزت رأسها واهتز القرط الكبير تقول « اه .. لقد كانت تبدو كأنها جسم ميت لا روح فيه .. كانت جثة تتحرك .. ولقد صدمنى هذا المنظر الغريب حتى لم أكن أحسب أنه من الممكن للانسان أن يتغير هكذا سريعا .. ومشت أجاثا كالمريضة . وكأنها تشكو الضنى منذ شهور تحيط بعينيها أثار داكنة زرقاء وتمتد في وجهها تجعدات عميقة وترتسم معانى الشقاء جلية واضحة على محياها الذابل » وصمتت عند ذلك مس بنى وأخذت تبحث عن خادم مائدة الطعام حتى لمحته قريبا منها فمسكته من ملابسه وصاحت تطلب منه بعض الاطعمه ثم تركت ملابسه وأخذت تتم قصتها « أين كنت.. اه تذكرت.. دخلت أجاثا الي غرفتى تحمل دلوا ومكنسة وكان طبيعى أن أدهش كل الدهشة وان اسألها — ماذا تصنعين

أيتها الأخت أجاثا . فلم تجب بل هزت ر
وبدأت فى تنظيف الحجرة .. وعندما ا
خلفت الغرفة دون أن تنظر الى .. فسألت م
ماذا حدث للاخت أجاثا .. فلم تجب أيض
واستغرق الامر منى أسبوعا حتى وصلت أخير
معرفة الحقيقة وجمعتها بمشقة من الممرضة والط
والخادمات .. فأنا دائما أصل أخيرا الى ما أر
وضحكت مس بنى كالحصان فقلت بأدب
متأكد من ذلك » وتابعت حديثها « عر
أنها قد فرت مع رجل شقى طريد .. كان مس
مريضا ونقل المستشفى فاحبته الاخت أ
وهربت معه .. ولما رجعت جردوها من ش
المهنة وتبقى لها أن تصبح خادمة وضيعة .. وم
من التحدث الى أى فرد وأعتبرت شخصيتها ال
ميتة » وتوقفت مس بنى تسأل عن الطعام
طلبته من الخادم وتصيح وبعد أن التهمت
تابعت حديثها « كان كونو .. ذلك المجرم
بناء كبير وشقيق مهندس شهير يشتغل في
الكهرباء من المياه . ولكن لم يكن كونو
أخيه تشغله المياه بل النساء . كان شهيرا فى
كهرباء الغرام . هذا كان اختصاصه » وس
مس بنى ثم قالت فى نغمة مغايرة « انى لا ت
اذا كنت سأقابل يوما مثل هؤلاء المهند
الذين يجيدون لنا بناء الاماني ويولدون ا
فى قلوبنا » وعادت الى الصمت برهة كنت
فيها من هذه المرأة . لم تكن جميلة مطلقا
من الامانة في شىء أن نعتها بأية صفة من ا
أو الجاذبية . عيناها كعيون الارنب و
كصوت الحصان وضحك كرنين النحاس و
كحجم الفيل . لا . لا . ليست جميلة بالمرة
هى الدمامة أو أكثر . الا أنها والحق يقال

محفية قديرة وكاتبة فذة .. وبعد أن تضايقت
ن الصمت ومن أن اراها تفكر فى حسنها الذى
راه سألتها « وما أودى به الى السجن »
تنهدت مس بنى وتطلعت الى الامام وأومأت
أسها وقالت « كان لصا يسرق الجيوب كما يغزو
قلوب فحكم عليه حكما شديدا وعندما وهن
ل الى المستشفى . وكانت ترعاه الاخت أجاثا
بطفها وقدرتها على بث الطمأنينة وتخليص
نفوس من أدرانها . فأرادت أن تحول كونو عن
عاته الشريرة . ولكن لست أدرى من فيهما
. حول الاخر . لقد أعادها كونو الى شخصها
قديم . ملبومين فيوجر . كما كانت قبل أن
تحق ممرضة بالمستشفى »فقلت مندهشا «ملبومين
وجر » فقالت « هذا كان اسمها . لقد عرفت
ريخها من طبيب عجوز عاش فى جرومبرج زمنا
ويلا وحضر تاريخ الكثيرين ومنهم والدها العالم
وجر المشهور ولا شك أنك سمعت عنه . كان
لما قديرا فى الجيولوجيا . وشبت ابنته ملبومين
نثة سعيدة حتى بلغت السابعة عشر فطرأ عليها
ير هائل وبانت على ملامحها اشجان وتفكير ..
تى أن الطبيب نفسه لم يدري ما بها . وكيف
أن يدرى أن السبب راجع الى علاقتها الاثيمة
استاذ اللاتينى صديق والدها .. وكانت تلك
لاقة المجرمة التى كونتها ملبومين الشريفة
ديعة مع ذلك الاستاذ فى ساعة نزق وطيش قد
قمت نفسها السليمة وعكرت فكرها الصافى
كان تبكيت الضمير يطارد البائسه فتخلو الى نفسها
تبكى فى ظلام الليل على مقاعد حديقة منزلها
حبة . ولاتلبث أن تستفيق من شرودها مع
وات حفلات المساء التى كانت تقام قريبة
ها . فكانت تراقب الشباب الجزل اللاهي بأعين
معة . وترى كل فتى يراقص فتاة فتشعر لضايق
لنفور من تلك الرؤيا . اذ كان يؤلمها أن تشاهد
يذكرها بعشيقها وجريرتها . واتجهت عواطفها
حب التفكير والندم حتى انها كانت تغالى
ايقاع الاذى بجسمها الرقيق . فتجوع وتتألم
رض فلا تعالج نفسها . حتى عندما شكت من
نانها لم تقصد الطبيب فلحق التلف بكل أسنانها
عشى المرض فى أنحاء جسمها فنقلت الى المستشفى
مد ثلاثة شهور شفيت ووضعت لها اسنان
صناعية وأمكن للممرضات اللاتى اعتنين بها أن
يفهمنها أن التوبة والصلاح لا يأتيان بأيذاء الجسم
بل بتطهير النفس .. وان الاحري بها أن تقوم
بالعمل الطيب وتخدم الآخرين فيكون فى هذا
خير تفكير . فالتحقت بالمستشفى ممرضة وسميت
الاخت أجاثا . وعاهدت الله على أن لا تألوا جهدا
فى مواساة المرضى ورعاية . المساكين .. »
وتوقفت مس بنى وقالت لى « عندما تكتب
هذه القصة .. لك أن تضع بعد ذلك عدة نقط
دلالة على مرور فترة من الزمن . وتبدأ الحوادث
من جديد بعد ستة أعوام » فقلت لها « وبم
تبدأ » قالت « بدخول السجين المريض كونو الى
المستشفى وعناية اجاثا به . وكانت اذا ما استيقظ
من نومه تجلس الى جواره تصلى وتؤمله فى غفران
الله . حتى كان يوما احبته وساعدته على الهرب »
ثم سألتنى مس بنى « هل لك وأنت من تجيد
كتابة الروايات أن تخبرنى كيف تعلقت الاخت
اجاثا بحب ذلك السجين » فلقت « اه انك
تتملقينني ياسيدتى ، فهل تحسبينني حقا كذلك»
فضحكت كالحصان وعدت اقول لها « هذه مسألة
عويصه . فالعاشق ممرضة والمكان مستشفى
والمناسبات قليلة . فليست هناك ظروف مساعدة
فلا ضوء قمر او انغام الموسيقى الاتية عن بعيد ..
فأي محاولة عن السجن لايقاع الممرضة فى حبة
فاشلة ومهارته التى تحدثت عنها فى شؤونه
الغرامية لا مكان لها هنا » فأجابتنى مس بنى
« حقيقى . ولكن هناك عواملا أخرى . الحنان
واثارة غريزة الامومة . لقد كان السجين يصلى
معها ويبكى ويجيد تمثيل الشقاء ويذكر اهواله فى
السجن ويقول انه يفضل الموت عن الرجوع
اليه . فأشفقت عليه أجاثا وأحبته وارادت أن
تنقذه . ففى مساء اليوم الذى سيعود فيه كونو
الى السجن . خرجت ممرضتان من باب المستشفي
وكانتا أجاثا وكونو .. ولجأ الاثنان الى كوخ
بعيد فى الناحية الاخرى من المدينة . وفي الصباح
عندما كان مزارعان فى طريقهما الي اراضيهما مرا
بذلك الكوخ فشاهدا امراة تنتحب وهي ملقاه
على الحشائش . فاقتربا منها يسألانها عما جرى
فأجابت بصعوبة — لقد رحل .. فقال أحدهما
ماذا تقول هذه المرأة .. انى لا أفهم حديثها كأنها
اجنبية .. واعادا سؤالها .. فصاحت فى كلمات
متقطعة .. رحل .. رحل .. لقد رحل .. فقالا
من هو الذى رحل .. تكلمى .. فأجابت —
لا استطيع .. لقد اخذ اسنانى معه .. ثم أغمى
عليها .. » وعند ذلك نظرت مس بنى الى ساعتها
وقالت وهى ترتدى معطفا « انها منتصف الرابعة
يجب ان اسرع . . ولكن لا تنس أن تصف حالة
اجاثا وهي مقبلة على المستشفي في خزيها ومن غير
اسنانها والممرضات ترقبنها بأعين آسفة وهى تساءل
نفسها هل ما زالت على قيد الحياة..والى اللقاء»
وتركتنى مس بنى افكر فى هذه الممرضة البائسة التى
لم تحافظ على عهدها مع الله وضعفت من جديد
فأتاها عذاب جديد

أدبيات شرقية

منتخبات الأدب العربي

عندما عدلت مديرية المعارف منهاج البكالوريا اللبنانية جمعت مجلس المعارف الاعلى المؤلف من مديرى المدارس الكبرى فى لبنان وعرضت عليه التعديل ، فأقره . وكان فى جملة ما طلبه مجلس المعارف الاعلى أنه لفت نظر مديرية المعارف الى عدم وجود كتاب عربى يشتمل على نصوص أدبية من شعر ونثر يستطيع أن يعود اليه طلبة البكالوريا دون أن يضطروا الى تقليب كتب تاريخ الأدب العربي المطولة التى تشتمل على هذه النصوص ، ولكنها غير منسقة تنسيقا حديثا يسهل الدرس والمراجعة

ورغب مجلس المعارف الى المديرية أن تشكل لجنة لجمع نصوص أدبية وفاقا لمنهاج البكالوريا اللبنانية ، يراعى فيها اختيار أحسن القصائد والمقالات للشعراء والكتاب المذكورين فى المنهاج ، فأصدر مدير المعارف منذ يومين قرارا بتأليف هذه اللجنة من الاساتذة خليل تقى الدين وكيل مديرية المعارف ! وفؤاد افرام البستانى أستاذ الادب العربى فى كلية اليسوعيين وواصف بارودي مميون مفتش تعليم

فلا شك أن الصفات التى يتحلى بها كل من أعضاء هذه اللجنة من أدب وعلم وذوق كفيلة بأن يكون الكتاب الذى عهد اليهم بجمعه خير ما يصدر من نوعه

أما المؤلفون المذكورون فى منهاج البكالوريا البنانية فهم

امرؤ القيس ، طرفة ، زهير ، عنتره ، الاخطل جرير ، الفرزدق ، عمر بن أبى ربيعة ، الحجاج ، عبد الحميد الكاتب ؛ أبو نواس ، بشار بن الرومى ، أبو نواس ، أبو تمام ، البحتري ، المتنبى ابن المقفع ، الجاحظ ، بديع الزمان ، الحريري الاصبهانى ، ابن الاثير ، أحمد شوقى ، ابراهيم اليازجي ، سليمان البستاني ، ولى الدين يكن والمنفلوطى .

الرابطة الادبية

فى لبنان أدب عربى صحيح وفيه أدباء عرب حميمون . ولكن هؤلاء الادباء مبعثرون لا تجمع تشتيتهم رابطة على نحو ما فى فرنسا ومصر ، وقد رأى كرم مليحم كرم . ان يسد هذه الثلمة فى أدبنا ؛ فدعا فى جريدته « العاصفة » الادباء الى انشاء رابطة تجمعهم ؛ ولا يقتصر عملها على اجتماعات أفلاطونية ، بل يتعداها الى القاء المحاضرات واصدار عدة كتب فى كل سنة

وقد لاقت هذه الفكرة تعضيدا قويا فى الاوساط الادبية المختلفة بدليل التصريحات التى أدلى بها بعض الادباء الى محرر الزميلة « العاصفة » فقالت الاديبة اللبنانية افلين بسترس مؤلفة كتاب « يد الله » باللغة الفرنسوية

— . . من الضرورى أن تقوم فى هذه البلاد عصبة ادبية راقية تتولى نشر المباحث الشائقة ، وتنشئ الكتب المختمرة الآراء والافكار .. وقد قيل لى فى باريس بلادكم بلاد الوحى ! الا انى ادرى هذا الوحى يذهب ضياعا . فانشئوا الرابطة لئلا يضيع هذا الذكاء الفوار المتلالئ تحت هذه السماء .

وقال الشيخ مصطفى العلايينى قاضى الشرع الاسلامى فى بيروت واحد اركان الادب فيها :

— كنا قبل الحرب العامة خيراً منا اليوم . كنا كلمة مجتمعة ، وقلوبا متحدة ، لا يكاد يمضى يوم لا نجتمع فيه فى ناد أو ادارة أو جريدة أو بيت ، وكانت مجالسنا عامرة بالبحث عن اللغة والادب والشعر والخطابة والسياسة أيضا .. أما بعد الحرب فانت تعلم تفرق واستئثار ، وأد[...] الاوصال مفكك كتفكك القلوب .. الادباء فى [...] امة هم حاملوا لوائها ، والناشرون مآثرها وامجاد[...] والمعبدون لها طريق جهادها ، فان لم يرموا ع[...] قوس واحدة الى هدف واحد هو مثل اعلى للح[...] التى لا تكون الامة أمة الا بها ، فاية قيمة تكو[...] بعد لادبهم ؟

وقال شارل قرم صاحب ديوان « الجيل المله[...] باللغة الفرنسوية :

— أرى أن تكون هذه الرابطة اش[...] بمجمع ادبي كمجمع الاخوين « جونكور » [...] فرنسا مثلا ، وان تنشىء الكتب النفيسة وتذيع[...] وأن تضم كل من توفرت فيهم الكفاية للع[...] المنتج المثمر .

اما الاخطل الصغير ، بشارة الخورى ، ف[...] قال :

— تركت العمل فى حقل الادب منذ ا[...] غير قليل ، على انى اذا عدت اليه كان لى رأى [...] هذا الامر !

وما عساه يعني بهذا القول؟ انه يتكلم بله[...] غامضة !

وقال الاستاذ عمر الفاخورى !

— هذا ما كنت احلم به من زمان ، [...] عودتى من باريس حيث رأيت الادباء يتألف[...] ويجتمعون ويتبادلون الآراء ، وتألفهم واجتماع[...] ومباحثاتهم تدعوهم للاجتهاد فى رفع مستو[...] الادب وانهاضه . وتحدثت عن هذه الرابط[...] فكنت اراني كالمهتدى بين قوم ضالين أو كالض[...] بين المهتدين .. والآن يسرني أن اراكم تدعو[...] الى هذه الرابطة ويشوقنى أن أرى حلمى يتحقق[...]

وسيعقد فريق من الادباء قريبا فى منزل شا[...] فرج اجتماعا تمهيديا لوضع فكرة الرابطة مو[...] التنفيذ .

بريد الاقطار الشقيقة

سوريا – العراق – تونس

بيروت

المنتخب الروماني لكرة القدم : ذكرت في نالتي الماضية انه وصل الى بيروت منتخب ناك» الروماني لينازل أحد منتخبات الرياضة دنا . وقد نازل يوم الاحد الماضي منتخب نامـــة علي ملعب « ادمون ربـيز » ، از عليه بتسع اصابات ضد اصابة واحدة . وقد مع نقاد الرياضة والمتفرجون على القول بان لاعبين الرومانيين أظهروا من المقدرة الفنية فى ب ما أدهش وما دل على انهم متمرنون ازون .

ثم جرت يوم الثلثاء مباراة أخذ الثأر على ب الجامعة ، ففاز المنتخب الروماني باربع نابات ضد اصابة واحدة . وقبل أن يغادر ضيوف الرومانيون لبنان نازلوا منتخبا جديدا ، فريق المختلط والسلام علي ملعب المختلط ، ازوا باربع اصابات ضد اصابتين .

فاذا قسنا هـذه النتائج بما هى عليه الحياة رياضية فى لبنان وجدنا ان اللاعبين اللبنانيين نوا هم الفائزين . لان الحياة الرياضية فى بيروت ديثة العهد ، وبينما هى فى الخارج قديمة ، صوصا وان بين لاعبي المنتخب الروماني خمسة عبين دوليين .

واذكر بهذه المناسبة ان الفريق الروماني سه قد نازل فى العام الماضى منتخب الترسانة فى صر فتغلب عليه باصابتين ضد صفر ، مع ان نخب الترسانة يعد من المنتخبات القوية .

وقد كان الاقبال علي حضور المباريات الثلاث ليما جـدا بالرغم من رداءة الطقس فى الحفلتين خيرتين .

وقد سافر الفريق الروماني الى فلسطين لينازل تل أبيب المنتخب الصهيوني المعروف

وعلقت الصحف هنا على المباريات فاجمعت على انـكسار منتخبي الجامعة — النهضة ، والمختلط — انما هو انتصار لهما ! وقد لوحظ ان لاعبينا استفادوا كثيرا من منازلة المنتخب الروماني واكتسبوا فنونا جديدة كانت تنقصهم يدل على ذلك تقدمهم فى اللعب الذي ظهر فى نتيجة المباريات الثلاث ؛ فكانت نسبة الاصابات التى نالها المنتخب الروماني تتناقص مباراة بعد مباراة .

جنازة الاستاذ الـكفوري بين الـكهنة والماسون :

توفي فى الاسبوع الماضى الاستاذ بولس الـكفوري . وهو كاهن قديم فى الاكليروس الـكاثوليكي ، وكان مديرا للـكلية الشرقية فى مدينة زحلة ، تخرج عليه فريق كبير من أدبائنا المعروفين . ولـكنه وهو كاهن أنتسب الى العشيرة الماسونية . وما كاد أمر انتسابه الى الماسونية يشتهر بين رؤسائه الروحيين حتى وقع خلاف شديد بينه وبينهم أدى بالـكاهن الحر الى هجر ثوبه الديني .

وظل الاستاذ الـكفوري على خلاف مع الـكنيسة فى معتقداته الدينية من حيث المظاهر حتي مرض مؤخرا وخشي عليه من الموت . فدرى به رجال الدين ، فذهبوا اليه وهو على فراش المرض يحاولون اقناعه بضرورة التوبة ليواجه ربه كاثوليكيا كما ولد وعاش حياته الاولى . فذهبت محاولتهم أدراج الرياح ، فان الرجل أصر على اعتناق مبادئه

وكان ان مات الاستاذ الـكفوري ، فرغب ذووه الاحتفال بتشييع جنازته احتفالا دينيا ، فاتوا بجثته الى الـكنيسة حيث وقف المطران مكسيموس صائغ قبل القيام بالصلاة عن نفس الميت ، والقى كلمته فى تأبين الراحل ، تعرض فيها لحياته الماضية ،

ولما كان بين الحاضرين من أصدقاء الفقيد جمهور كبير من الماسون فقد احتجوا على المطران لتوجيهه الاهانة للعشيرة ، وأخذوا يخطبون في الـكنيسة وخارجها ، مما اضطر معه المطران للانسحاب .

ثم حمل الماسون نعش الفقيد وذهبوا به الى احد المحافل الماسونية ، فصلوا عليه صلاة ماسونية ثم نقلوا الجثة الى قرية الخنشارة حيث دفنت .

وقد نتج عن هذا الحادث أن أقام المطران صائغ الدعوى على بعض الخطباء الماسون بتهمة أنهم اهانوه فى كنيسته ، وانه اقام الماسون بدورهم الدعوى على المطران بتهمة اهانتهم ايضا . وقد لعبت هذه القضية دورا خطيرا فى دوائر الحـكومة ودار الانتداب وفى الاوساط الماسونية . ولا تزال المساعى تبذل للتوفيق بين المطران وذوى الفقيد ، وتدارك عواقب الدعويين .

وأظهرت السلطة الفرنسوية رغبتها فى الصلح أيضاً ومن المنتظر أن يتم الصلح .

وكانت الماسونية فى لبنان قد رقدت فى السنوات الاخيرة ، فجاء هـذا الحادث فدب فيها الروح ، فمادت تثبت وجودها وتدافع عن مبادئها .

ليلى حلمى : جددت المطربة المصرية الناشئة ليلى حلمى اتفاقها مع صالة كوكب الشرق لمدة شهر واحد . وينتظر أن تسافر الى بغداد بعد انتهاء مدتها للقيام بحفلات غنائية .

وهى تطرب اليوم جمهور غواة الغناء فى بيروت باناشيد الوردة البيضاء لمحمد عبد الوهاب . وتلاقى نجاحا عظيما .

المطربة سوسن ! لاتزال المطربة سوسن فى دمشق حيث اتصل بى انها وقعت فى أحد الليالى فكسرت ساقها ، وهى تعانى من هذا الـكسر آلاما مبرحة . شفاها الله .

المتعلمون فى البلاد المشمولة بالانتداب :

جاء فى احصاء رسمى ان نسبة المتعلمين في لبنان ٦٥ فى المئة من مجموع السكان ؛ وفى سوريا ٢٥ في المئة ، وفى حكومة العلويين ١٨ فى المئة ، وفى جبل الدروز ١٠ فى المئة .

عدد السكان بالكيلو متر المربع : بلغ عدد السكان فى لبنان بالنسبة الى الاراضى مئة نسمة لكل كيلو متر مربع ، وفي سوريا ١٥، وفى بلاد العلويين ٣٨ ، وفى جبل الدروز ١٢

العراق

سائح عالمي طيار .

دعا مدير شركة فورد للسيارات فى العراق كافة ارباب الصحف المحلية هنا لاستقبال الكابتن هيك الطيار الاسترالى ورئيس الطيارين لشركة دهون (سكونى فاكوم موبيلويل المتحدة فى استراليا) وقد اعدت الشركة سيارات لخدمة لمندوبى الصحف وفى الموعد المعين امتطى الكل متن السيارات وخفت بهم نحو المطار المدنى العراقى. وبعد مدة وجيزة هبطت احدي طيارات شركة (الرويال دوتيج) الهولاندية ونزل منها الكابتن هيك فناب عن شركة فورد سليم افندى اغاسى بتقديم المستقبلين اليه . وبعد أن يجول بانحاء المطار محاطا بجمهور الصحفيين ابدى اعجابه وصرح بانه لم يشاهد مثل هذا المطار فى العالم

وقد علمنا أن السر فى هذه الرحلة الكبرى والطواف المفاجيء حول العالم كان بايعاز شركة (الفاكوم الموبيلويل) وهي التى كلفته للقيام بهذه الرحلة لدراسة احدث الطرق للتجارة العالمية الهوائية . وبعد أن يمكث هنا اسبوعين يستأنف السفر متمما رحلته

فلم الزواج

انتهت ادارة السنترال سينما من عرض فلم الزواج الذى اخرجته السيدة فاطمة رشدي ولم يزل صدى تقدير الشعب البغدادي لهذا الفلم الشرقي تتجاوبه احاديث المجتمعات الراقية .

أما الاقبال علي مشاهدته فاقبال سبق للسيدة فاطمة رشدي أن رأته من الجمهور ابان اخراج رواياتها المسرحية فى بغداد ونظرا لالحاح جهات العراق فى طلب الفلم فقد حرمت ادارة السنترال سينما الكثيرين من مشاهدته الذين حال الازدحام والتجمهر والاقبال دون المشاهدة . حيث أن السنترال سينما لبت طلب لواء البصرة وأرسلت الفلم اليها . وقد وردت الاخبار أن البصريين يطمعون فى عرضه مدة لا تقل عن أسبوعين وقد طفحت صحف البصرة بتمجيد مغزي الفلم والاشادة بمقدرة عناصرة التمثيلية وكانت تاج الاشادة السيدة فاطمة رشدى .

أما ابراهيم افندى يونس مدير ادارة فرقة السيدة فاطمه رشدى والذي رافق الفلم للاشراف على عرضه فى العراق لم يزل من تاريخ قدومه حتى اليوم بين حفاوة الشعب البغدادى الذين لم يتركوا له مجال الذهاب الى البصرة فى الموسم

عبد الحميد البدوى المصري

وفق الاستاذ عبد الحميد افندي البدوي للاتفاق مع الاستاذ حقى افندى الشبلى وبدأ يوالى احياء الحفلات التمثيلية على مسرح الاوبرا العراقية وقد كانت باكورة الحفلات رواية (الزوجة الخائنة) واقبل الجمهور على مشاهدتها اقبالا عظيما ولم تخل الحفلة من المونولوجات التى تعود الاستاذ القاءها مما زاد فى رونق الرواية واستحسان الجمهور لها . وتستعد الفرقة المشتركة لاخراج رواية (عبد الرحمن الناصر) قريبا

منافسة فنية

نشطت حركة المنافسة الفنية هذه الايام على المسارح الشعبية كمسرح السواس مع الفرقة العربية التي تضم بعض الهواة ، لم يكن مجهودهم الفني بحائز ثقة السواد من الشعب واتفق اوتيل المنير مع الممثل الكوميدى امين والى وقدحمى وطيس المنافسة بين هاتين الفرقتين فانبرت الى ميدان الكفاح (الفرقة التمثيلية العصرية) متوخية حسم النزاع . والفرقة العصرية هذه تضم خيرة ممثلى فرقة الشبلى والأمل انها ستفوز

تونس

حفلة وداع الاستاذ الموسيقى

اشتركت كل من الجمعية الخلدونية وجمعية قدماء الصادقية وجمعية الشبيبة المدرسية فى اقامة حفلة أدبية فنية كبرى لتوديع استاذ الموسيقى المحترم الشيخ على درويش قبل مبارحة لتونس بيوم .

وقد افتتح الحفلة رئيس الخلدونية الاستاذ عبد الرحمن الكعاك بخطاب ارتجالى ، وتلاه ممثل ادارة العلوم والمعارف السيد عثمان السبعين ، فرئيس جمعية الشبيبة المدرسية السيد الصادق المقدم فالاديب الاستاذ جمال الدين أبو سنينة الذى تلا خطابا ارسلته فرقة « الاحباب » ، فشاعر الشباب محمود أبو رقيبه الذى القى قصيدة نوه فيها بالروابط المتينة التى بين تونس وشقيقتها سوريا وطن المحتفل به ، فالاديب السيد سعيد أبو بكر الذي القى خطابا بلسان تلامذة الشيخ الدرويش ، فالمحامى الاستاذ الطاهر صقر رئيس جمعية قدماء الصادقية ، فالمطرب المعروف محمد عبدالعزيز وقدالقى خطابا بالفرنسية — فالاستاذ الشيخ على الدرويش ثم ارتجل السيد حسونة بن عمار كلمات فى الموضوع وارتجل السيد محمدالمقدم احد اعضاء الخلدونية كلمة الختام .

وقد قام فى الحفلة الاستاذ المحتفل به مع تلامذته النبغاء ببعض الانغام التطبيقية بمشاركة الموسيقيين السيدبن خميس ترنان وخميس العانى فكانت هذه الانغام من أجمل وأعذب بدائع الفن الموسيقى الجميل ،

« النديم » الممتاز

اعتاد حضرة الصحفي البارع الاستاذ حسين الجزيري كل عام اصدار عدد ممتاز من جريدته — النـديم — الغراء ، وقد أخذ الآن يستعد لاصدار عدد هذه السنة ، وسيكون حافلا بكثير من الفصول القيمة والقصائد الرقيقة ، وسأكتب لكم عنه بعد ظهوره .

الي رحمة الله

فجع حضرة وطنينا الغيور الكاتب العبقري الاستاذ أحمد توفيق المدني موفاة والده الوقور الذي عز منعاه على كافة التونسيين الذين ساروا في الجنازة أفواجا فالى الاستاذ أحمد توفيق والى كافة اخوانه الادباء الفضلاء السادة الهادي وحسن ومحمد على حار التعزية .

رواية احمس الاول

بعـد أن أعلنت فرقة المستقبل التمثيلي عن هـذه الرواية واستعـدت لها من جميع النواحي اضطرت الى العدول عنها ونشرت في الصحف أن سبب هـذا العدول هو مرض الممثـل الذي كان سيقوم بالدور الاول في الرواية ، فتأسفنا كثيرا لحرمان الجمهور من هذه الرواية الشائقة .

مصرع كليوباترا

أخرجت جمعية التمثيـل العربي هـذه الدرة الشوقية الفائقة ، فقـام بدور (أنطونيو) السيد صالح اضواوى وبدور (كليوباترا) السيدة وسيلة صبرى ، فنجحا ونالا الاستحسان ، وكذلك دور (أكتافيوس) الذي نال نجاحا وافرا ، ودور (زينون) الذي كان ممثله في غاية اللطف والاجادة .

تنقلات الممثلات

حدثت أخيرا بين ممثلات الفرقة انفصالات وانضمامات ، فانضمت السيدة فضيلة ختيمى الى فرقة «المستقبل التمثيلي» بعد انفصالها عن «جمعية التمثيل العربي» ، وانضمت الى هذه الجمعية السيده وسيلة صبرى وشقيقتها الآنسة عزيزة نعيم وصديقتها الآنسة آسيا زجش ، وانضمت الى فرقة «السعادة» الآنسة فتحية خيرى بعـد انفصالهـا عن فرقة « المستقبل » .

وعلى ذكر « السعادة » نقول أن هذه الفرقة البارعة بعد أن احتجبت عن الجمهور أوائل هذا الموسم أخذت الآن تستعد للظهور بمجهود قوى وستكون باكوراتها رواية (فتح الأندلس) فنؤمل لها عظيم النجاح .

فرقة الأحباب

قامت هـذه الفرقة الناشئة برحلة الى بلدة الـكاف فأحيت فيـها حفلة مثلت بها رواية (الزوجات الخائنات) ، وقد قررت هذه الفرقة برنامجا شائقا نرجو لها الاعانة على تنفيذه .

وبمناسبة ذكرنا لفرقة الأحباب نتقدم بأخلص تعازينا الى حضرة ملقنها الأديب السيـد الهادى زنين في والده المنعم ، راجين له الصبر وعظيم الأجر

حوادث كشكش بك

عرضت سينما « أوديون » هـذا الشريط الذي يقوم فيـه بالدور الأول الممثـل الشهير الأستاذ نجيب الريحاني مع نخبة من نبغاء الممثلين ، وهى المرة الثانية التي يعرض بها هذا الشريط في تونس حيث قد عرض في المرة الأولى بسينما «الكوليزى» كما أخبرنا كم عنه في رسالة سابقة .

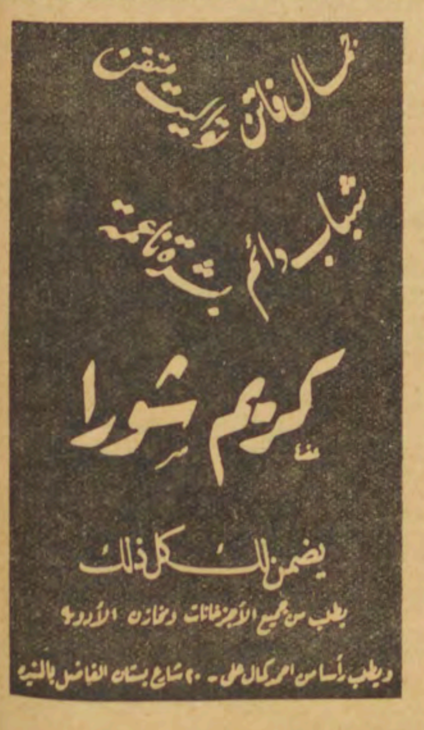
الخديوى عباس حلمى بيننا

يقيم بتونس هذه المدة حضرة صاحب السمو عباس حلمى خديوى مصر الأسبق ، وقد اختار لنزهته جزيرة « جربة » التي تعود زيارتها كساحل بتونس ، وقـد شاهـدنا سموه في أحـد مقاصير المسرح ليلة تمثيل روية (مصرع كليوباترا) تلوح عليه علائم الاعجاب بالرواية .

رواية « وفاء العرب » بالجزائر

وصلنا من أحـد أصدقائنا بالقطر الجزائرى الشقيق بنبا سار عن هـذه الرواية العربية الجميلة التي مثلتها هناك جماعة مدرسة الشبيبة الاسلاميه ونالت نجاحا كبيرا . وقد ازدانت ليلة تمثيلها بعدة أدبيات رائقة منها قصيدة حضرة الأديب الكبير الأستاذ أحمد توفيق المدني ، وقصيدة الشاعر المبدع الأستاذ محمد العيـد ، وقـد طلب الجمهور اعادة الرواية ، فأعيدت أكثر من مرتين

تونس : (أبو نظاره)



الملكة اليصابات تنادي السير والتر رالى بيا مغازلي الجرىء امام قواد حاشيتها !

بحث طريف للعلامة جورج جودوين

ذهب علماء النفس الى أن الانفعالات هى التى تحكم حياه الاشخاص وتوجههم توجيهات معينة الى حد بعيد وطالما حبطت أعمال كان نصيبها النجاح لولا انفعال القائمين بها وخروجهم عن شعورهم لأتفه الاسباب وأقلها قيمة ..

فالاطفال معظم أعمالهم تحكمها الانفعالات النفسانية وذلك يرجع الي عدم نضوج قوتي الارادة والادراك عندهم ... وكذلك يوجد كثيرون من الرجال يعتبرون أطفالا لتسلط الانفعالات علي أعمالهم .

ولقد ذكر العلامة جورج جودوين أن للجسم البشرى ثلاثة أعمار مختلفة أولها العمر التعدادي وهو مقدار السنين التي يحياها الشخص فى هذه الدنيا ، وثانيها العمر العقلى وثالثها عمل الانفعالات النفسانية وقد يندمج العمران الاخيران ويسايران العمر التعدادي أى يمشيان معه جنبا الى جنب فاذا تأخرا عنه في حياة أحد الاشخاص أمكن القول بان ذلك الشخص تحكمه بانفعالاته وان عمره المعنوى أقل من عمره المادى ...

ولهذه الظاهرة شواهد كثيرة في الحياة فطالما رأينا أناسا أساؤا الى أنفسهم كثيرا لانهم تركوا انفعالاتهم تتغلب عليهم وجعلوها تتحكم فى ارادتهم فكانوا كالاطفال تماما

فقد كانت الملكة الياصابات فى أشد حالات الانفعال حيث تمتلكها الغيرة من الملكة آن ملكة اسكتلندا فوافقت على الامر باعدامها غير آسفة ولا حاسبة لشعور الشعب الهائج حسابا وكم تاهت عجبا هذه الملكة وبدت كالاطفال الصغار عند ما طرح السير والتر رالى رداءه تحت قدميها لتمر من فوقه لئلا يبتل ثوبها من مياه الامطار التى ملأت الشارع فنال منها لقب المغازل النبيل الذى لم تتورع عن خلعه عليه أمام رجال الحاشية غير حاسبة للتقاليد أي حساب اذ قد أعماها انفعالها الذى خالطه كثير من الزهو لتلك المغازلة الجريئة من ذلك النبيل الجرىء وقد استولى انفعال نفسانى شديد على نيرون جعله فى حالة جنون عند ما أمر باحراق روما ليكون له فخر بنائها من جديد وجلس علي ربوة مرتفعة فى خارجها يتأمل ألسنة النيران ويضرب على قيثارته مخاطبا النيران بياتلك المدفأة الهائلة . فقد صور له جنونه أن يجعل من روما مدفأة يتدفأ بنيرانها ليشبع شهوته الاجرامية الجنونية . !

والطفل البكر يكون موضع التدليل من أمه وأبيه طالما هو بمفرده حيث يكون موضع العناية والرعاية من الجميع . وسرعان ماتتملكه الغيرة علي صغر سنه اذا ماولد له أخ جديد لعلمه أن ذلك المولود الجديد سيحل محله من الرعاية والتدليل ...

والخوف متأصل فى كل انسان فاذا ماجعلناه يستولى علينا لأقل الاسباب وأتفهها لاصبحت حياتنا جحيما لا يطاق ولذا يجب علينا ايقاف هذا الانفعال وربما كانت الغريزة أهم العوامل في ايقاف تيار هذا الانفعال لان الطفل الصغير اذا ما فزع من شيء أمامه فأول شيء يفعله هو أن يخفي وجهه ليبعد عن ناظريه هذا الشيء الذى أخافه

بينما نجد العكس فى الرجال الاطفال اذ تستولى عليهم عاطفة الخوف فتندمج فى حواسهم وتستولى عليهم فلا يمكنهم التحول عنها وأظهر مثال لمثل هؤلاء الرجال الذين يشتغلون بالاعمال المالية فهم يرون ان أعمالهم فى تدهور سريع ومع ذلك يمنعهم الخوف عن العمل على اصلاحها وتلافى الخلل الذي طرأ عليها بل فقط يقفون من بعيد ينظرون الى أعمالهم تتدهور وقد أفقدهم الذعر صوابهم ويظلون يتورطون فى أغلاط جسيمة وهم يعلمون تمام العلم أن يرتكبوا سخافات باعمالهم هذه ولكنهم لايبغون عنها حولا لان الخوف قد أعمى بصائرهم . فقد ظل ايفان كروجر ملك الكبريت السويدى الذى انتحر من مدة ليست ببعيدة يتردى فى أغلاط فظيعة أملاها عليه الخوف الذي استولي عليه عند مارأى ان دولة المالية قد آن لها أن تنهار .. مع العلم بأنه بدأ حياته المالية على غير أساس ومع ذلك فقد كان سائرا بقدم ثابتة وسلاحه الوحيد الجرأة والشجاعة فاذا ما فقدهما تولاه الذعر وصار كالطفل يتلمس لنفسه المهرب من مكان مظلم فأوصدت دونه الابواب فاضطر الى انهاء حياته بيده وكانت خاتمته انتحاره الذى سمع له دوى عظيم .

وقد ذكر العلامة جورج جودين ان العلاج الوحيد للخوف هو أن ينظر الانسان الى الشيء المخيف بعين واسعة رائدها عدم المبالاة والا كتراث والاعتقاد ان ذلك الشيء المخيف لايعدو ان يكون فى نظر الانسان كالزائر الغريب فى نظر الطفل حيث يتهيبه فى بادىء الامر ثم لايلبث أن يستأنس به ... ولو أظهر مايميز هؤلاء الرجال الاطفال عاطفة حب النفس والاعتقاد الذى يرسخ فيهم بانهم أبطال وينتهى بهم هذا الاعتقاد بانهم من أنبل الناس عاطفة واحساسا وانهم أرفع من أن يوجه اليهم أى لوم أو تقدير . وفى اعتقادهم ان الدنيا يجب أن تتعامى عن أغلاطهم لانهم فى الواقع لا يخطئون وان اخطاءهم هذه فى نظرهم قسوة ضرورية لصالح أفراد المجتمع . .

أمثال هؤلاء الناس حياتهم جحيم دائم وهم تعساء بينهم وبين أنفسهم الى أبعد حدود التعاسة

ويظلون فى هذه التعاسة طالما هذه العاطفة مستولية عليهم ... ولهذه العاطفة نتيجة بعيدة الأثر شديدة الخطر اذ يعتقد أمثال هؤلاء الناس ان غيرهم من البشر يتآمرون عليهم ويبغون بهم شراً .. وهذا ماحدث فعلا .. فانه لما رجع نابليون من حرب الروسيا ظافرا منصوراً امتلأت نفسه صلفاوعتواً وخامره الشك فى كل من حوله اذ أصبح يعتقد ان جميع من حوله يتآمرون عليه . . وقد بلغ به الأمر الى عدم امكان التفريق بين صديقه وعدوه حتى انه قد أرسل في طلب تاليران أعز أصدقائه وأكبر حلفاءه وأسمعه من الكلام ماظل عليه تاليران ساكتا الى أن انتهى من ثورته ثم أجابه في هدوء « انه لما يدعو الى الشفقة أن يتصرف رجل عظيم بمثل هذه الرداءة » وتركه وانصرف .. ولعل هذا الرد كان أبلغ جواب ليرجع الفاتح المغرور الى صوابه

وقد ختم جورج جودين رسالته بأن العلاج الاساسى لكل هذه العواطف الجامحة الثائرة التى تظهر الانسان الكامل فى ثوب الطفل هو العمل علي كبح جماحها والنظر اليها بامتهان كأنها شيء تافه فاذا ما حلت الشخصية محل عبث هذه العواطف اكتملت الشخصية الحقة للرجل الكامل . . لان الشخصية الكاملة افضل من الاجتهاد الذى هو ثمره لنوبات الضعف الذي تعتريه بين آونة وأخرى . . . فالشخصية الكاملة هى مفتاح السعادة والنجاح الحقيقي فى الحياة

ابراهيم سامى

اعلانات قضائيه

انه فى يوم الأثنين ١٩ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بجديد الهاله مركز النصوره وفى وفى يوم الثلاثاء ٣ — ابريل سنة ٣٤ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر المنصورة ان لم يتم البيع فى اليوم الال

سيباع زرعة قطن سكلاريدس وتبن وجاموسه وقمح هندى محكم محكمة مركز المنصورة فى القضيه ن ١٧٩٤ سنة ٩٣٢

وهذا البيع بناء على طلب الحاج محمد احمد النصر التاجر بالمنصوره ضد الست صديقه ام حماد وعبدالعال عوض وفاء لمبلغ ٤٠ م و ٢٢ ج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد أول ابريل سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى فيز مركز ابوتيج والأيام التاليه ان لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك جلال جمعة سويقى من الناحية المذكوره نفاذا للحكم ن ١٣٦٧ سنة ١٩٣٣ أسيوط الجزئية وفاء لمبلغ ٥٦٩٢ ش بما فيه رسم التنفيذ وأجرة النشر

وهذا البيع كطلب فخرى افندى اسحق من بندر أسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

هل قرأت هــــذا قبل الآن ؟

فى مصر منذ ٧٠ سنه ولم ير الترام الامنذ شهرين !

يقيم الآن فى سجن مصر شيخ هرم قد تقوس ظهره واسترسلت ذقنه البيضاء يدعونه الشيخ على يقيم هذا الشيخ فى السجن منذ أربعين عاما . . اذ كان قد حكم عليه بالسجن المؤبد وهو فى شبابه اثر جريمة ارتكبها . . وهو طول يومه يصلى ويرتل . . ويسأل للمساجين الرحمة والغفران ..

والغريب أن هذا الرجل لم ير الترام الا منذ شهرين . . اذ اصطحبه أحد رجال البوليس وظل يجوس واياه خلال طرقات القاهرة يريه ما جد فيها من أشياء لم يرها فى شبابه

ولشد ما كانت دهشته اذ رأى الترام لأول مرة تسير فى الطرقات . . والسيارات تسرع غادية رائحة . . وأخذ يسأل رجل البوليس عن هذه الأشياء وهو ذاهل مشدوه !

يلتهمه الاسد ولا يتصل بغيرها

الغيرة من أظهر صفات الجنس اللطيف . . فليس أشق على المرأة من أن تري من تهواه يتلطف الى غيرها . . ويتجلى ذلك في هذه الأسطورة القديمة

فهم يروون أنه اتضح ذات مرة لأحد ملوك الحبش أن ابنته متصلة بأحد رجال حاشيته فأراد الملك أن يعاقب هذا الرجل ولكنه رأى أن يحكم القدر فى عقابه . . فوضع الرجل فى ردهة طويلة تتوسط حجرتين . . وكان فى احدى الحجرتين أسد مفترس وفي الأخرى فتاة ناهد

وأمر الرجل أن يلج الباب الذى يروق له ولا يعرف بالطبع ما فى الحجرتين ـ فان لقي الأسد فقد أراد الله له الموت بين مخالبه . ! واذا لقى الفتاة فان الملك يسامحه ويزوجه من الفتاة . !

وكان الكل مجتمعين ليشاهدوا ما سيكون أمر المسكين . . ولم يكن واحد منهم ليعرف أي الحجرتين يحوى الأسد وأيهما يحوي الفتاة ي ابنة الملك . !

تلفت المسكين يمنة ويسرة . . لا يدرى أي البابين يلج ؟ وحانت منه التفاتة الى عشيقته . . أبنة الملك وهي واقفة بين المشاهدين فرآها تشير له على أحدى البابين . . فأطاع اشارتها ولكنه ماولج الباب حتى التقطة الأسد بين أنيابه

وهكذا آثرت ابنة الملك لمن تهواه أن يلتهمه الأسد على أن يتصل بغيرها ! !

فظائع المماليك فى مصر

كانت الفترة التى قضتها مصر تحت حكم المماليك فترة سوداء ملأى بالفظائع المستنكرة .. فلقد كان المملوك فى مصر حاكما بأمره مستبدا برأيه قاس الى أبعد حدود القسوة

ويروى لنا التاريخ أن المملوك كان اذا ماذهب الى السوق لشراء سيف جديد . . يعرض عليه البائع السيف فيستله ويقف به على باب الحانوت حتى اذا ما مر مصرى ضربه المملوك بالسيف ضربة واحدة . . فان شطرته هذه الضربة شطرتين دفع للبائع ثمن السيف وانصرف . . وان لم يفعل فلا يشتريه بل يجرب غيره فى مصرى آخر . ! وهكذا الى أن يوفق ! !

ومن ذلك ندرك أية نعمة أسداها الى مصر والمصريين المرحوم محمد على باشا عندما قضى على هؤلاء المناكيد قضاء مبرما فى القلعة . .

كيف ماتوا

قام أحد الكتاب الانجليز بتحقيق أدبى عن شخصيات العصور الخالية كيف قضوا نحبهم ؟ فخرج بمعلومات طريفة منها :

مات موليير على خشبة المسرح أثناء قيامه بتمثيل أحد أدوار قصته «المرض الخيالى»

ووجد بترارك جثة هامدة فى مكتبة . . معتمدا رأسه بين يديه وأمامه كتاب مفتوح ..

واسشيلوس الشاعر اليونانى . . مات من أثر سلحفاة كبيرة أسقطها عليه اثناء سيره نسر كان يحلق فى السماء . ! !

والكاتب الانجليزى ادجار الآن انتابه شلل وهو فى الطريق وما حمل الى المستشفى حتى قضى نحبه !

ومات فولتير من أثر مخدر قوي تعاطاه بقصد المداواة !

ويقال أن أوتوي مات زورانا وهو يأكل كسرة خبز !

أما وليم الفاتح فقد مات من أثر شرارة نار تطايرت اليه من الموقد فأحرقته !

ووليم لقى حتفه بواسطة حصانه الذى ألقاه من فوق ظهره . . ميتا !

وبروس السائح الحبشى عثر وهو ينزل درج بيته حينما كان يوصل سيدة زارته الى الباب .. فمات!!

وكابتن سبيك الرحالة الذى اكتشف منابع النيل قتل برصاصة فلتت من بندقيته دون ماقصد فانتحى بنفسه تحت جدار فى الطريق حيث فاضت روحه ! !

وأما ليوناردو فنان ايطاليا الأكبر فقد مات بين ذراعى الملك فرنسيس الأول ملك فرنسا اذ من المعروف أن ليونارد وكان له فى قصر ذلك الملك حجر كثيرة خاصة به حيث كان الملك يزوره بين حين وآخر . . وبينا هو فى زيارته ذات يوم اذا انتاب ليوناردو ألم حاد فى قلبه مالبث أن أزهق روحه وهو بين يدى الملك فرنسيس !

وينسلو العالم الطبيعى كاد يدفن حيا مرتين !

وأرشميدس العالم المعروف قتله جندى أثناء معركة سيرا كيوز

أما جيته شاعر الألمان فقد كان يهم بالجلوس على أريكة عندما فاضت روحه فارتمى على الأريكة جثة هامدة !

وشيللر . . كان يجلس مع أحد أصدقائه فاذا به يقول : «انى أرى الدنيا تتضح لى أكثر فأكثر» وعندما سأله صديقه عن مقصده لم يحر جوابا اذ كان قد مات ! !

« ... السيد »



نحن في الطريق الى القـــاهرة
ســـنراكم قريبـــا !!
S. S. KARNAK
CARL HAGENBECK'S
سيرك كارل هاجنبك
بروجـــرام مدهش ـ مناظر رائعـــه
انتظروا يوم الافتتاح

يقتل أخته وابنتها .. وحفيدتها وابنته من أجل الشرف !

بقلم محمد كامل حسن

******oooo******

ذكرت فى العدد الماضى فى جريدة الاسبوع قصة رجل بكى بعد قتل والده .. فكان مثالا رائعا للعزم . أما اليوم فالجرم الذى نحن بصدده هو مثال العتو والجبروت .. لم يثنه شبح المشنقة عن عزمه . ولم يلق فيه ذرة من الرعب هى قصة واقعية مرعبة . روعت أهل بلدة (حاجر دنفيق) مركز قوص بمديرية قنا .. وعرضت أمام حضرة صاحب العزة محمد لبيب عطيه بك النائب العمومي الحالى .. حينما كان وكيلا لمحكمة استئناف أسيوط فقضى فيها حكمه العادل المردع ..

... دوت صرخة ألم هائلة فى الفضاء .. فعكرت صفو القرية الهادىء .. وما هى لحظة الا تلتها صرخة . ثانية .. ثم ثالثة .. وصوت استغاثة ثم بكاء أطفال صغار .. وبعد ذلك صرخة طفل ... ثم غاصت الصرخات رويدا . رويدا وابتلعتها الصدور التى اضحت ساكنة كالقبور . وتلاها أنين خافت أليم ... ثم سكون ووحشه .. مخيمة ! ...

. . . .

وكانت (نسمة) بنت حمدالله فى تلك الاثناء أمام الدار .. فروعها الصراخ . وهز أعطاف قلبها وهمت تقتحم الدار لتستطلع الخبر .. الا أن الناس كانوا قد تجمهروا عقب سماع الصوت .. فرآها شيخ عجوز وهى تخطو مسرعة الى الداخل فصرخ فيها منذرا ..

— انت مارجه على فين يابه ؟ .. نسمة !. يمكن جوزك حسنين بيجتل فيهم .. راجلك جوة عامل زى الوحش . تعالى يابنية تعالى . ونصحها الجميع بعدم الدخول فامتثلت بغية النجاة بحياتها ..

وفى ذلك الوقت .. كان (محمد حسان) ابن أخت القاتل يجلس مع لفيف من أصدقائه على مقربة من الدار .. فطرق سمعه صوت الاستغاثة وهب مسرعا نحو المنزل . ودخل .. ولشد ما كان فزعه حينما وجد خاله (حسنين) منحنيا . على شىء ساقط على الارض . وماهى لحظة الا وارتد مذعوراً حينما وجد يده ترتفع الى أعلى وهى تقطر دما .. ثم تغوص ثانية فى جسم أخته التى أرسلت صوتا خافتا ضئيلا أودعته البقية الباقية من قوتها وحولها ..

وما أن رأى (محمد حسان) امه تكاد تصبح جثة هامدة بين يدى هذا الوحش الجبار . حتى تقدم اليه فى شجاعة هائلة وصرخ فيه .. يريد أن ينقذ أمه من براثنه

ولكن . انى للشجاعة مهما بلغت أن تجابه الحيوان الهائج الذى ازداد جنونه عقب رؤية الدم الاحمر القانى يتدفق .. بل انى لشجاعة (حسان) مهما بلغت أن تتغلب على (حسنين) المسلح بسلاحين مرعبين . فقد أمسك فى يده بسكين كبير وفى اليدى الاخرى بحربة مخيفة .. كيف له ذلك وهو الاعزل الخالى الوفاض

ولكن ذلك لم يثنه فقد زأر فى وجه المجرم وأقبل عليه . . . الا أن هذا هاجمه بالحربة واندفع اليه فى قفزة عنيفة وصوب نحوه الحربة فكادت تصيب منه مقتلا لولا أنه رفع ذراعه الأيمن فتلافاها وجرحته جرحا سال منه الدم بغزارة وخشى الشاب أن يلاقى حتفه .. فأطلق ساقيه للريح وفر من أمامه . وتركه حرا يفعل مايشاء فى ضحاياه ..

***

كان (حسنين زرزور عثمان) شابا .. لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره .. طويل القامة قوى البنيان . يلبس (لبدة) يرسلها دائما الى الوراء فى استهتار وعدم مبالاة .. فتظهر جبهته المربعة التي تنم على العناد وقوة الارادة .. وحاجبيه القطبين . وعينيه الغائرتين اللتين تنمان عن عزة نفس قوية يتبينها المرء فى بريقهما الأخاذ . . .

قضى (زرزور) أكثر سنى حياته فى قريته الصغيرة الهادئة سعيدا بين داره وحقله .. فرحا لا تشوب هناءه شائبة ما دامت عزة نفسه مصونة وما دام محتفظا بشرفه يتكلم عنهما فى ظلف وأنفة ويفاخر بهما ما شاء أهله وأصدقائه ..

وقبل وقوع الجريمة بزمن ليس بقليل . ودع (حسنين) أخته أم حسين وابنتها نفيسة وقبل أبناءه ثم توجه شطر فلسطين لفكرة طرأت على باله . . . وقضى بها وقتا ثم عاد ثانية الى قريته (حاجر ونفيق)

***

ولم يكد يستقر به المقام حتى ابتدأت الشكوك تبث سمومها فى أفكاره . من ناحية ابنة أخته . (نفيسة) وهى فى الحلقة الثالثة من عمرها عليها سيماء من الجمال الريفى الساذج الوديع

وابتدأت الوساوس والوشايات تلعب دورها فتوهم الرجل أن سلوك أخته قد انحرف عن جادة الاخلاق القويمة التى يضعها أهل الصعيد نصب أعينهم . وأخبره البعض أنهم يرون بعض الرجال يغشون الدار .

ومرت الايام تباعا . فوجدت الاشاعة فيه ركنا جافا ايقظ غريزة الاجرام من رقادها .. ولم يطق (حسنين) أن يتحمل اكثر من هذا .. فأراد أن يتخلص من ابنة اخته التى أصبح

شبحها ثقيلا عليه .. فكان كلما عرض الامر على أخته استنكرت اقواله وكذبته .. ثم اقسمت بأغلظ الايمان .. واكدت له طهارة ذيل ابنتها على عكس ما يتصور .. ولكنه لم يقتنع .. فبيت الشر .. وترك بذرته تنمو فى تربته وتتأصل. حتى اثمرت تلك الثمرة الفاسدة .. التى هي أشبه بالقتاد .. فحان موعد الجريمة وحنت نفسه الى رؤية الدماء التى حسب أنها الوسيلة الوحيدة لغسل ما علق بسمعته من شوائب ..

***

وفى يوم الجريمة .. كان الرائى يلاحظ فى آمارات وجهه رجلا التى بآخر ذرة من ذرات الأمل .. فى الحياة .. وصمم تصميما نهائيا على جرمه الشنيع فكان يقدر بنفسه لنفسه الموت

وخرج من داره مكفهر الوجه عبوسا .. لا يلوى على شئ .!. واصطحب معه سلاحه ثم توجه الى بيت اخته فاقتحمه .. وانسل من قاعة الى قاعة حتى انتهى الى حجرة داخلية .. فوجد أخته جالسة مع ابنتها نفيسة .. وسمعت وقع اقدام قادمة .. فالتفتت .. واذا بها تجد خالها على باب الغرفة وقد كتب الشر على جبينه حروفا تكاد تبرز للعيون .. فالقى فى اعماق قلبها الرعب وعلت جبينها سحابة صفراء .. صارت تتسع شيئا فشيئا حتى شملت كل محياها .. وسرت رعشة قوية من رأسها الى اخمص قدمها . فوقفت مذهولة لا تقوى على الكلام ..

. . . . . .

. . . . . .

وقفز الوحش فجأة على ابنة أخته وطعنها طعنة قوية في عنقها .. فصرخت المسكينة وزاغ بصرها ينقب عن منفذ للفرار .. وتفجر الدم من عنقها وزاد هياج المجرم . الا أن المرأة تمكنت من الهرب فاندفعت من الغرفة الى الخارج .. وسارت تترنح فى مشيتها وتتخبط فى الجدران حتى .. اجتازت الباب الخارجى .. ثم ارتمت امامه تنزف ماتبقى عن دمائها ..

والتفت الرجل الى اخته التى دافعت عن ابنتها قدما ووقفت فى سبيله .. وقفز عليها يطعنها بشدة فى رقبتها .. فسقطت المرأة المسكينة تسبح فى بركة دمائها ..

وفر الوغد الى الخارج يلحق بابنة أخته حتي يطمئن الى موتها .. فوجدها امام الباب فانحنى عليها وطعنها فجرحها جرحا قطعيا كبيرا أمام الاذن اليسرى لغاية عظمة الترقوة . وبلغها من خطورته أن كان طوله ٢٥ سنتميتر .. فقطع جميع انسجة الرقبة والاوعية الرئيسية بها وطعنها طعنة أخرى فى فروة رأسها كسرت عظام الجمجمة .. وانهال عليها فأصابها بأربعة جروح قطعية بالجهة اليسرى من مقدم البطن .. وكسور عديدة بعظام الجمجمة وجرحا بمقدم الركبة .. وهكذا مثل بالجثة أشنع تمثيل حتي أتى عليها وأخمد آخر نفس من انفاسها ..

وعاد حسنين الي أخته حتى يجهز عليها بدورها فوجدها ملقاة على عتبة الباب تتنفس فى بطء وتئن فى ألم خافت حزين .. فلم يرق قلبه بل تملكته شهوة الاجرام واندفع اليها فأصابها بجرحين فى كتفها الأيمن وجرح كبير بأعلى العنق قطع الحنجرة ومزقها .. ثم ناولها رابعا بالجهة اليسرى من العنق وخامسا بأعلى الكتف الايسر وسادسا وسابعا بالجهة اليسرى من ظهرها .. وثامنا .. وتاسعا .. و ..

حتي ماتت ..

والتفت الوحش حوله .. فوجد العالم مظلما .. مخيفا .. فشبح المشنقة .. وحبلها يهتز على بعد فى بطء ..

وبينما هو فى تلك الاثناء . اذ به يرى (سعيدة) وهى حديثة السن تأتى اليه باكية مستعطفة ناعية أمها التي رأتها تسقط أمامها مدرجة بالدماء . قائلة فى سذاجة الاطفال .

— بتضرب أمه ليه يا خال!..وصارت تبكى

فالتفت اليها وطعنها فى صدرها بقوة هائلة لم تتحملها الطفلة .. فسقطت على أمها مائتة هي الاخرى .. فامتزج الدم بالدم ولحقت الروح بالروح ...

ولما انتهى من قتل أخته جر جثتها الى الخارج ووضعها فوق جثة ابنتها . وكذلك فعل بسعيدة وفى ذلك الوقت رأى ابنته عزيزة تبكى من هول المنظر فالتفت اليها بدورها .. وأهداها عدة طعنات قضت عليها فى الحال ..!

وبينما كان (حسنين) منفردا بضحاياه أقبل حسان ابن أخته علي أثر سماع الاصوات كما سبق لي أن ذكرت . فهاجمه وقفز الشاب الى الخارج

***

وبينما كان النساء يصرخن . . سألهن (طاهر حفنى أحمد) وكان اذ ذاك يعمل فى حقله .. عن سبب عويلهن .. فاخبرته احداهن بما حدث فبادر الى (احمد معوض) شيخ (حاجر دنفيق) وذهبا مع غيرهما فى التو الى مسرح الجريمة فوجدوا المتهم ممسكا بسكين وحربة فهجما عليه بعد أن القى سلاحه وصوب عليه شيخ الخفراء بندقيته فاضطر الى التسليم ..

***

وابتدأت المحاكمة تأخذ دورها وحدث انهم سألوه عن سبب قتل ابنته الصغيرة وابنة اخته الطفلة .. فقال لانه قتل ابنة أخته لانه كان بعيدا عن دائرة الادراك .. وكانت اجابات المجرم تدل على قسوته الرائعة وعناده وعندما سئل عما دفعه الى قتل ابنته أجاب فى ألم ما نصه

(.. هو أنا رايح اسيبها ورايا لمين ..)

وهذا يدل على انه كان يقدر لنفسه الاعدام فقد أقدم اذن عن جريمته ولم يرتع عنها مع تقديره لنتائجها

ورأس حضرة صاحب العزة محمد لبيب عطية بك المحكمة وقتئذ.. فوضع حيثيات الحكم فى بيان عجيب ساحر .. ومعان سامية تبرز أمام القارىء صورة صادقة لهذا المجرم الخطر.. ولننقل للقارىء نبذة من الحكم لما فيها من بلاغة رائعة..

قال عزته :

« وبما أن جنايات المتهم تحولت بهاداره الى مجزرة آدمية ترتعد من رؤيتها الفرائص تدل على وحشية فى نفسة واستهتار بالحياة وقسو لم يسمع بها أحد، وأظهر ما بدا من شر هذا السفاك قتله الطفلين لمجرد بكائهما ذعرا من هول م رأته . . فالقصاص هو الجزاء العادل لهذا الجان العتيد والوحش الخطر ..

ولعل أظهر ما يلاحظ فى أحكام صاحب العزة محمد لبيب عطية بك هو أنه اهتم فيها اهتماما كبيرا بتحليل نفسية المجرم . . والكشف عن دخيلته . . اضف الى ذلك اعتناؤه الفائق باللغة العربية . . وانتقاؤه أنسب الالفاظ التى يتطلبها المقام مما يجعل قارىء الحكم ينتهي منه وقد قدر فعلة الجانى حق قدرها . .

. . . . . .

. . . . . .

وتقيد يوم الخميس ٢٠ مارس سنة ١٩٣٠ للنطق بالحكم فازدحمت القاعة بالمتفرجين وساد سكون عميق . . واستبد بالقوم ذهول عجيب ما لبث أن تردد بعده صوت القاضى بالحكم :

« حكمت المحكمة حكما حضوريا بمعاقبة (حسنين زرزور عثمان) بالاعدام .

ورفضت محكمة النقض والابرام الطعن المقدم فى الحكم وتعين يوم ٢٣ يوليو لتنفيذه . . فنصبت المشنقة ونفذ حكم الاعدام داخل سجن قنا ورفع العلم الاسود يشيعه الى الدار الاخيرة

جحيم بيتهوفن

بقلم على كامل

اذا كان من النادر أن نجد فنانا عظيما أو كاتبا عبقريا عاش ومات سعيدا لم تصدمه قسوة الزمن من جوع أو تشريد أو حب نارى يعذب حياته فان بيتهوفن الموسيقى العظيم كان من أشقى أولئك جميعا . كانت حياته سلسلة لاتنقطع من الآلام والمآسى . كان يبتسم ساعة و يبكى شهورا. كان طول حياته فريسة الأوجاع المبرحة. أوجاع القلب وأوجاع الجسم . ولذلك سنقصر الكلام على هذه الناحية من حياته . لأنها فى الواقع سر عبقريته .

ان حياة بيتهوفن درس من دروس علم النفس • والواقع ان سيرته وما تضمنته قطعه الموسيقية الرائعة التى كانت المخرج الوحيد لعواطفه المخنوقة ورسائله الشهيرة التى تحتوى على خلجات نفسه الحزينة وزفرات قلبه المكلوم . كانت جميعا مرجعا من المراجع الهامة التى لجأ اليها علماء النفس لشرح نظرياتهم عن (مركب النقص) وغيرهما . فقد نشأ بيتهوفن قصير القامة الى حد يلفت النظر . وكان الى جانب ذلك دميم الخلقة. وكان — وقد نشأ فنانا بطبعه — يتعشق المرأة ويعبد جمالها ، ولكنه كان يرى نفسه غير آهل لتقدير النساء والتفافهم حوله والوقوع فى شرك غرامه كما كان يأمل . هنا اضطربت شخصيته. لقد تاه فى عالم لا يعرف كيف يسلك سبيله فيه. كان كل مايريده فى الحياة أن يحب من النساء ولكنه كان يشعر بالنقص الفادح الذى ينفر النساء منه ويوقعهم فيمن هم أكثر منه فتنة وجمالا . فكان يتجمل فيرتدى خير الملابس وأرشقها ولكن عبثا ! كان شعوره بانه موضع سخرية النساء يوقعه فى حيرة وارتباك .فلم يكن يتصرف حسب طبيعته كغيره من الناس بل كان شعوره بالنقص ومحاولته ستر هذا النقص يدفعه الى التكلف المغتصب أمام الناس وخصوصا النساء . كان يضحك حين يجب التظاهر بالغضب وكان يظهر الغضب حين يجب التساهل واظهار عدم الاهتمام بينما قلبه الفنان الحساس أثناء كل ذلك يكاد ينفجر بالحسرة والأنين !

المرأة ! المرأة الساحرة الفاتنة ! ذلك المخلوق العجيب الذى لا يستطيع الفنان الملهم أن يبعد عنه لحظة واحدة . كان كأن بينه و بين بيتهوفن عداوة فظيعة . كان بيتهوفن يبحث عن المرأة التى تخلص له وتظهر له الحب فلا يجد . ولقد أجمع جميع من كتبوا عن بيتهوفن أنه لم يفز مطلقا بعطف واحدة ممن أحبهن . وأن رسائله لتكفى للدلالة على مايجمع عليه الكتاب .ففيها تحس بوحشته الموجعة وقلبه الممزق على أن نكبة قلبه كانها لم تكن تكفى لتعذيبه . فاذا به فى سن السادسة والعشرين تبتدىء تظهر على أذنه علامات الصمم . ولكنه أخفى الأمر على جميع من حوله وذهب الى عدد كبير من الاطباء يعرض عليهم نفسه آملا فى الشفاء ولكن دون جدوى .

عندئذ أظلمت الدنيا فى وجهه وأصبح يميل الى العزلة بعيدا عن الناس .عن النساء اللواتى يسخرن منه ولا يردن أن يصادقنه وعن الرجال الذين يخاطبونه فلايسمع مايقولون . كانت حياته جحيما لايطاق . وكانت كل هذه الآلام النفسية الفتاكة تبدو فى رسائله التى جمعت بعد وفاته . كتب لشقيقه يقول « ياأولئك الذين يتهموننى بالحقد وحب الانتقام وكره الناس. أنهم يخطئون كثيرا . أنهم لايعرفون السبب الخفى الذى يجعلهم يظنون ذلك.ان قلبى وروحى يميلان منذطفولتى الى الخير ولكن منذ ست سنوات فقط صدمنى مرض عتيد لا يشفى زاره الأطباء الأغبياء أننى مرغم على أن ألجأ الى العزلة والانفراد لأننى لا أستطيع أن أقول للناس تكلموا بصوت مرتفع اصرخوا لاننى أصم . آه ! ما أقسى أن تضعف تلك الحماسة التى يجب أن تكون عندى أقوى منها عند الآخرين . ما أذل أن يجلس الى جانبى شخص يسمع صوت الصفارة قادما من بعيد بينما أنا لا أسمع شيئا .ان هذا يدفعنى الى اليأس والتفكير فى انهاء هذه الحياة البائسة . يا الهى دع يوما واحدا من السرور يتخلل حياتى . آه! متى يا الهى أحس بذلك السرور كغيرى من الناس . ألا يمكن ؟ اذا كان الجواب لا فما أقسى ذلك ! »

على أن بيتهوفن كان رغم هذا اليأس المميت والحسرة البالغة لا يتوانى لحظة فى البحث عن المرآة والوقوع من حين الى حين فى شرك حب جديد . ففى عام ١٨٠٦ وكان اذ ذاك فى السادسة والثلاثين من عمره أحب فتاة تدعى الكونتس تريز شقيقة أحد أصدقائه المدعو فرانز فكان يكتب اليها الخطابات الملتهبة النارية وأخيرا اتفقا على الزواج وفى صيف عام ١٨٠٦ نزل بيتهوفن ضيفا على شقيق الكونتس تريز فى بلدة مارتنفا سار وأقام مع تريز طول مدة الصيف تحت سقف واحد . وكانت هذه الفترة الوجيزة من حياته فترة هدوء واطمئنان لعواطفه وأعصابه وهذا الهدوء والاطمئنان يظهران تماما فى السيمفونيا الرابعة التى كتبها فى هذه المدة . على أن هذه السعادة النفسية التى ظفر بها بيتهوفن لم تلبث أن هربت من يده اذ حدث ما أوجب انفصاله عن تريز .فعاد اليه قلقة النفسى حتى أنه كتب لأحد أصدقائه يقول « الآن تستطيع أن تبحث لى عن امرأة »

وفى عام ١٨١٥ مات كاسبار شقيق بيتهوفن فوقع هذا فى مشاكل عائلية طويلة . ذلك أن كاسبارا كان مريضا بالسل فلما شعر بدنو أجله استدعى شقيقه بيتهوفن وأوصاه بابنه كارل . فلما مات طالب بيتهوفن بان يأخذ ابنه الطفل كارل

ليتعهده بنفسه لانه كان لا يثق بسلوك زوجة أخيه فقامت بينه و بينها قضايا عديدة أمام المحاكم حتى فاز أخيرا بيتهوفن بأن يكون هو الوصى الوحيد للطفل كارل . على أن هذا لم ينه المشكل اذ قامت فى وجهه عقبات كثيرة منها أن الطفل كان دائما فريسة تحريضات أمه التى كانت تحرضه على الهرب ولقد هرب فعلا عدة مرات وعانى بيتهوفن كثيرا من أجل ارجاع الطفل الى منزله .

وكان لبيتهوفن شقيق آخر يدعى جوهام كان تاجرا وأصابته ثروة طائلة فعاد الى فينا عام ١٨٢٠ وجيوبه ممتلئة بالمال وكان جوهام هذا شرس الطباع وزاده المال فظاظة وغرورا . فكان يصبغ شعره و يركب العربات الفخمة يجوب بها شوارع فينا . وكان رغم ثروته ينتهز فرصة حاجة شقيقه بيتهوفن للمال فيقرضه اياه و يأخذ مقابل ذلك مؤلفات بيتهوفن التى لم تنشر ويتاجر فيها لحسابه الخاص ! على أن هناك ما كان أكثر ايلاما لنفس بيتهوفن الحساسة ذلك أن زوجة شقيقه كانت امرأة فاجرة تخون زوجها تحت سقف منزله ! أمام كل هذه النكبات العائلية الى جانب النكبات الاخرى كانت نفس بيتهوفن تغلى بالحسرة والالم على أنه رغم احتقاره لشقيقه المادى الملوث الكرامة لم يكن يريد كما يقول أن يمزق روابط الطبيعة المقدسة . فترك فينا وسافر الى انجلترا تخلصا من أخيه وزوجته !

وفى ١٨٢٦ عاد بيتهوفن الى فينا ولكن شقيقه جوهام رفض أن يعيره عربته المغلقة ولم يجد بيتهوفن غير عربة مفتوحة ليركبها فكان هذا الحادث البسيط بدء خاتمة نفسه لحياته المنكوبة . اذ أصابه برد تحول الى التهاب رئوى ثم انقلب الى سل رئوى حاد عانى منه عذابا أليما وكان بيتهوفن منذ ابتداء مرضه فى أشد الحاجة الى المال . وكان تحت تصرفه كل أموال ابن شقيقه الذى كان لا يزال تحت وصايته ولكنه أبى أن يمد يده اليها . وأرسل الى احدى الجمعيات الموسيقية فى انجلترا يطلب منها المعونة فأمدته فى الحال بمائة جنيه . على أن وطأة المرض كانت قد أستفحلت وكان الأمل فى الشفاء بعيدا اذ كان مرض السل وراثيا فى أسرة بيتهوفن فماتت أمه به ومات شقيقه والد كارل به أيضا . ففى يوم ٨ يناير سنة ١٨٢٧ لفظ بيتهوفن النفس الاخير بعد أن أمضى شهورا طويلة فى الآلام والاوجاع .

لقد كانت حياة بيتهوفن كلها مأساة مؤلمة وكانت قطعة الموسيقية الرائعة هى الصدى لآلامه ففيها كان يعبر أصدق تعبير عن خلجات نفسه الحزينة حتى انها تكاد تعتبر سجلا لتطورات حياته العنيفة . ومنها تستطيع أن تفهم نفسية بيتهوفن وما كانت عليه شخصيته من القلب والاضطراب من حزن الى فرح ومن حب الى غضب ومن حقد وميل الى الانتقام الى صفح رحيم فليس من الغريب أن نقول أن حياة بيتهوفن العاصفة المنكوبة باعث عبقريته وهل هناك من فنان لم يستمد من الألم خير ما تخرجه قريحة العظيمة !

الطلبة وسينما اوليمبيا

جاءتنا كلمة من بعض طلبة التجارة المتوسطة الذين يترددون على سينما اوليمبيا يخالفون فيها رأى محرر باب معرض الاسبوع الذى نشر فى الاسبوع الماضى .. ويشكرون لادارة السينما عرضها بعض الأفلام السينميه القيمة بأجور قليلة ويثنون على تلك الادارة

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ١٣ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بجهة شارع التمبكشية سيباع بالمزاد العمومى ماكينات خياطة سنجر وحوالات الكاتب و بنك وخلافه السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٩٣٣/٩/٢ و ٩٣٤/٢/١٠ وهذه الاشياء مملوكة الى مصطفى عبد الغنى المهيلمى وعبد الخالق عوف وذلك البيع بناء على طلب محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف مصطفى جعفر هو متخذاله محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٩٣٣/١٠/١٦ من محكمة الموسكى الاهلية و وفاء لمبلغ ٤٢ ج و٥٥ م بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ٧ ابريل سنة ٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكى صباحا ومابعدها بناحية هلين مركز بيا والايام التالية و بسوق بيا فى يوم الخميس ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤

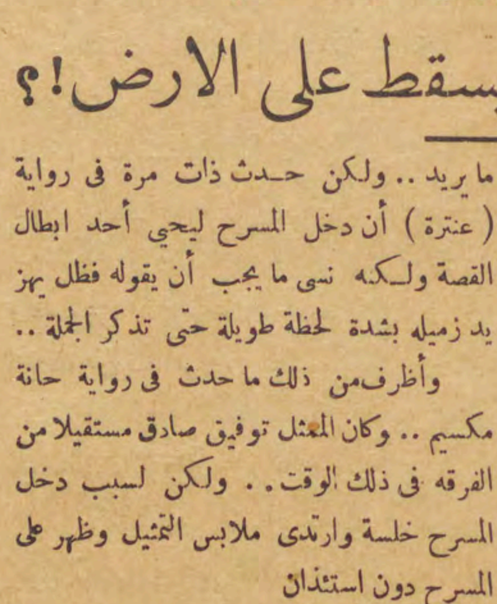
سيباع أدرة شامى زراعة ٦ف و٨ ط و١٦ س وآخر مملوكة للشيخ ابراهيم خليفة نفاذا للحكم ن ٤٢٠٦ سنة ٩٣٣ عابدين وفاء لمبلغ ١٣٨ ج ٥٣٥ م وهذا البيع كطلب محمد أفندى عامر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ مارس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحاً والايام التالية اذا لزم الحال بناحية زمام اولاد عليو سيباع غلال اذرة صيفى نفاذا للحكم نمرة ٥٧٠٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٦ مليم ٤ جنيه وهذا البيع بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا فعلى راغب الشراء الحضور

احمـــــــــد علام يهز يد زميله

وحسين رياض يسقط على الارض!؟



قد يحدث والممثل على المسرح فى وسط موقف درام عنيف أن يجد نفسه قد نسي ما يجب أن يقوله .. أو يشعر بأنه خرج عن دوره في الرواية.. وفى هذه الحالة قد يرتبك ويفقد شخصيته التمثيلية .. وقد يكون سريع الخاطر فينقذ الموقف ويستمر التمثيل عاديا دون أن يشعر الجمهور الجالس فى الصالة بأى شيء غير عادى قد اعترض مجري الرواية

ولعل السبب في كثرة تلك الاخطاء .. أن نظرة ممثلينا الي ادوارهم لا تزيد عن نظرة تلميذ كسلان الى درس المحفوظات .. فكلهم — ولله الحمد — لا يعرفون عن أدوارهم الا الكلمات التى يسمعونها من الملقن ..

والاستاذ يوسف وهبي يحقد على الممثل الذى لا يحفظ دوره وخاصة اذا كان ذلك فى رواية من تأليفه .. فيصرخ ويقول للمثلين بأن رواياته لا تقبل أى تبديل أو تغيير

وأكثر الممثلين خطأ هو الاستاذ علام .. لأنه سريع النسيان فاذا ما ارتبك مثلا على المسرح وضع يده على رقبته وتظاهر بأنه يسعل حتى يتذكر ما يريد .. ولكن حدث ذات مرة فى رواية (عنترة) أن دخل المسرح ليحيي أحد ابطال القصة ولكنه نسى ما يجب أن يقوله فظل يهز يد زميله بشدة لحظة طويلة حتى تذكر الجملة ..

وأظرف من ذلك ما حدث فى رواية حانة مكسيم .. وكان الممثل توفيق صادق مستقيلا من الفرقه فى ذلك الوقت . . ولكن لسبب دخل المسرح خلسة وارتدى ملابس التمثيل وظهر على المسرح دون استئذان

وكان محمد ابراهيم فى ذلك الوقت يمثل دور رجل سكران فكان عليه أن يقول

— بلاش تفويق ياعالم

ولكنه أخطأ وقال بدلا منها

— بلاش توفيق يا عالم

وكانت علوية جميل الى جانبه فى تلك اللحظة فمالت على أذنه تقول له

— بس كده . . بكره نرفتهولك

***

وحدث ذات مرة لحسين رياض فى أحد مواقف رواية فى سبيل التاج أن وقف على المسرح في عظمة تمثيلية كما يقتضى الدور . . ولكنه نسي ما يجب أن يقوله . . وفكر قليلا ولكنه لم يفلح . . فأسقط نفسه على الارض وانقذ الموقف

***

وأما الاستاذ يوسف فله طريقة عجيبة فى انقاذ موقفه على المسرح اذا حدث ونسى دوره ولم يسعفه الملقن . . وهو في الغالب فى هذه الحالة يصرخ بأعلى صوته وهو يلقى كلمات غير مفهومة حتي يتذكر ما يريده فيعود الى تمثيله الهادىء العادى

ولعل أعجب من ذلك حكاية تريك صوره لما يحدث على المسرح ويكون خارجا عن سياق الرواية فقد تشاجرت السيدة زكية ابراهيم مع زوجها السابق زكى ابرهيم فى المنزل . .



حسين رياض

وفى المساء عادا الى مسرح الشيخ أحمد الشامي الذى كانا يعملان به لتقوم بدور ملك النمسا .. ويقوم بدور ريكاردو قلب الاسد .. وفى موقف من مواقف هذه الرواية يقفان يتشاجران

ولكنها انتهزت هذه الفرصة وانهالت عليه بالضرب بكل قوتها والجمهور يظن أن هذا موقف من الرواية . . فى حين كان زكي ابراهيم المسكين يصرخ من الألم ويقول بصوت مرتفع

— ياشيخ يا شامى . انت جايب الملك ده من النمسا . . والا من الفحامين

***

ولجورج ابيض عدة حكايات تروى عنه عندما يخطىء وهو على المسرح ثم يتخلص ببرود وبطء فقد كان يوما يقوم بدوره فى رواية عنترة . . وجلس جورج قبل الفصل الأخير يعمل مكياج الرجل العجوز فى هدوء وبطء عرفا عن بطل النوم والكسل

ومضت نصف ساعة ولم يخرج جورج من حجرته ومدير المسرح يناديه . . وأخيرا نزل اليه الأستاذ يوسف وهبي وقال له . .

— ياجورج الجمهور منتظرك ميصحش

ولكن جورج اجابه بدون اهتمام

— ياعزيزى . عنتر بيزيد فى الفصل الاخير ٣٠ سنة . . وانا عايز ٥ دقائق . .



احمد علام

﴿ ابتسام ﴾

(تابع المنشور على الصفحة ٦)

ـ ايوه . انا كنت هناك .

ـ وكان معاكي . فكري ابن الشيخ نصار المحامي الشرعى

وجفلت ابتسام عند ذلك فضغط الطبيب الشاب على يديها اللتين كان لا يزال ممسكا بهما ثم أدنى عينيه من عينها . وأرادت هي أن تحول وجهها ولكنها لم تستطع لقد قرأت فى عينيه أمورا جديدة . ورأت فيهما عالما جديدا .. ودنيا جديدة . طبيب الاسرة الشاب الذي اعتادت ألا تراه فى بيت أبيها الا وأحد أفراد الاسرة مريض يتأوه . والذى لم تكن تسمع منه قبل ذلك الا أوامر صارمة شديدة عن نوع الدواء . وطريقة تعاطيه .وألوان الاغذية التى يمكن تناولها : وقائمة المحرمات الطويلة . والذى كانت تطغى عليه عصبيته الشابة أحيانا فيثور اذا ما تبين له أن أوامره لم تطع ويصب جام غضبه على المريض العاصى ـ ذلك الطبيب الذى انتظرته طويلا فى الغرفة المجاورة حتي انتهي من اجراء عملية جراحية كان يتصاعد أثناءها صراخ المريض الملقي على مائدة العمليات ثم قابلها ومعطفه الابيض ملوث بالدماء ـ كان واقفا أمامها ينظر اليها فى دعة وحنان ورفق. كانه قد تقمص شخصية أخرى . وأحست ابتسام بنوع من الاطمئنان الي الجو الساحر الذى خلقته حولها هذه الشخصية الجديدة التى تقمصها الدكتور احمد الكاشف . وأحست فى أعماق روحها بأن من حق طبيبها الشاب المثقف أن يثور حينا ويهدأ أحيانا . وتذكرت فكرى صديقها الذى تسيطر عليها منذ اللحظة الاولى بخلقه الشرس القاسي دون أن تدري هى السند الذى تستند اليه تلك الشراسة والقسوة وفكرت قليلا . فلم تجد لذلك سببا الا ضعفها هى واستكانتها .. وعاد الدكتور احمد يسألها

ـ مش هو اللى كان معاكى يا ابتسام ؟

وارتعد جسمها مرة أخرى . فلم يكن طبيبها الشاب قد اعتاد قبلئذ أن يناديها باسمها مجرداً . ولكنها زادت اطمئنا اليه . كان صوته وهو ينطق اسمها بحنان هائل كانه موسيقى عذبة وادعة فأجابته

ـ ايوه هو انت تعرفه يادكتور ؟

فضحك ضحكة عالية وهو يقول

ـ ما اعرفوش ازاى.؟ أنا ذعرت لما شفته قاعد جنبك . أؤكد لك كنت حاجنن . مايصحش أقول لك لأن ده سر من أسرار المهنة ولكن مستقبلك أهم عندى من كل حاجة وجه لي مرة ومعاه بنت بتشتغل (تيبست) ف شركة من شركات الاوتوموبيلات عيانه وطلب مني أن أعالجها .. فحولتها علي زميل لي اختصاص ف امراض النسا . . بنت وحشه كنت باشوفها وانا لسه تلميذ فى الطب بتتلقح فى صالات الرقص علي كل واحد .

وسكت الطبيب الشاب قليلا وهو لا يزال يطيل النظر الى عينى الفتاة التى أمامه ثم قال في صوت هامس كانه صادر من كنجه قديمه

ـــ أقول لك الحق يا ابتسام صعبتى على ساعة ما شفتك قاعدة جنبه وايدك ف ايده ولما شريفة هانم كلمتنى في التليفون وقالت لى أنك تعبانة شوية وعندك أرق ومابتاكليش قلت لها ابعتيها لى وأنا أشوفها . . انتى بتحبيه يا ابتسام ؟

ألقي الدكتور أحمد الكاشف سؤاله الاخير بقوة وحزم .

وصمتت ابتسام قليلا كأنها تفكر ولكنه لم يمهلها بل ترك يديها وأمسك بكتفيها وأخذ يهزهما بقوة وهو يقول

ـــ لا . . . اوعى تفتكرى انك بتحبيه مش ممكن ان ابتسام سرى . البنت المتعلمة الشيك . البنت المدهشة اللى من حقها أنها تستبد بأمة بحالها . . مش ممكن انها تحب شاب زي فكرى ده . . دى كفاية عليه قوى بنت عيانة ممروضة زي البنت بتاعته اللى بتشتغل فى شركة الاوتومبيلات . . تأكدى انك ما بتحبهوش.. أنا واثق . . مش ممكن تحبيه

. . . .

. . . .

وعادت ابتسام يومئذ الى منزلها لكي تلق دادتها أم سيد . . وتقف من اسم صديقها المرسوم على زجاج المرآة ذلك الموقف

(٤)

ووقف الدكتور أحمد الكاشف وسط غرفة العيادة بعد نزول ابتسام يفكر

هل وفق فى أن يبعد شبح ذلك الشاب الذى استحوذ على قلب فتاة الاسرة التي ظل طبيبها الخاص منذ تخرج من كلية الطب عام ١٩٢٩ ؟

انه لم يشعر في يوم ما بعاطفة نحو ابتسام.. لقد كان يتردد كثيرا علي منزل سرى بك وكانت تقابله وتجلس الي جانبه . تحادثه عن البريد الفرنسى الاخير . . عن قصص جان فايار وأدمون جالو وليون دوديه المنشورة فى (كانديد) و (النوفيل ليتزير) و (جوسوي بارتو) . أو عن آخر أفلام السينما . وكان يعجب بها كفتاة متعلمة تجيد توجيه الحديث ولكنه بعد أن علم خبر علاقتها بفكرى وتعهد أمام نفسه كطبيب أن (يعالجها) ثم لاحظ انها خرجت من عنده دون أن تؤكد له أنها لم تحب فكرى ـ أحس بخيبة غريبة شعر بأنه يجب أن ينجح فى ازاحة شبح ذلك الشاب من طريق ابتسام مهما كلفة الامر.. وطال تفكيره . . وتحولت الرغبة فى أن ينقذ ابتسام من تلك العلاقة الشاذة الى عطف جديد نحو تلك الفتاة . .

وفى اليوم التالى استيقظ الدكتور أحمد من

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٨ مارس سنة ١٩٣٤

العـــدد ١١٠

الســـنة الرابعـــة

ثمن العـدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة بيطار ٣ ـ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

نومه فكان أول من فكر فيه . . ابتسام

أراد أن يتثبت من أثر الكلمات التي القاها عليها في الامس فأسرع الى العيادة وتحدث اليها بالتليفون يدعوها للمجيء اليه

ودهشت ابتسام في بادىء الأمر . . فالدكتور أحمد لم يعتد ذلك من قبل . . . واحتاط هو لذلك فأفهم شريفة هانم أن حالة ابتسام العصبية فى حاجة الى علاج مستمر بالكهرباء وذهبت ابتسام الى عيادة طبيبها الشاب يغمرها احساس جديد . . لقد تبينت منذ الامس أن الدكتور أحمد يرغب رغبة أكيدة فى انقاذها . وثبتت لديها نذالة صديقها فكرى الذى اتصلت بها من قبل عدة اشاعات عن علاقته بتلك العاملة في شركة السيارات وكانت وهي تتجه الى العيادة فى ميدان الاوبرا لا تحس بحب أوله . . كانت تريد فقط أن ترى الشخص الذى انتزع من صدرها تلك العاطفة الطائشة لم يكن لديها شك في أن الدكتور أحمد هو الذى أثر عليها حتى مسحت من قلبها اسم فكرى . . نوع من الشعور بالجميل والاعتراف به . . وظل الدكتور أحمد الكاشف فى غرفة العيادة يتحرك كحيوان موتور فى انتظار قدوم فتاته التي خيل اليه أنه خاب فى انتزاع تلك العاطفة من قلبها . .

لقد كانت أسرة سرى بك تثق به ثقة عمياء . وتوصى كل أصدقائها بدعوته عند كل مرض . وكانت شريفة هانم على الاخص توقن أنه أقدر من غيره على شفاء أى مرض مهما استعصى .

وقد عهدت اليه بحالة ابنتها ابتسام . فكيف يقوض تلك الثقة مرة واحدة ؟ وطال انتظاره ساعة . . وساعتين . . وسأل عنها فى المنزل مرة أخرى فعلم أنها نزلت

وأقبلت ابتسام أخيرا . كانت ترتدي ثوبا رماديا قاتما . يبدو فيه جسمها المتناسق البديع . وكان وجهها مكفهرا فسألها احمد

ـ ازيك النهارده يا ابتسام ؟

ورفعت الفتاة رأسها اليه . لقد قدمت لتشكر له عنايته بها . وعطفه عليها . ونصائحه التي قدمها اليها بالأمس . ولتصارحه بأنها قد تورطت في علاقتها بفكرى تورطا أصبح من الصعب عليها بعده أن تتخلص منه . وان القدر ما دام قد قذف بذلك الشاب اليها فلتقنع بنصيبها الشقي من الحياة . وأن تسرف فى الصراحة فتذكر له السبب الذى حدا بها الي ذلك التأخير . فقد قابلت فكرى صدفة فى الطريق الى العيادة وأشاحت بوجهها عنه غاضبة وأبت أن تجيبه ولكنه تبعها وأمسك بذراعها ودفعها الى احدى العربات المارة دفعا . وجابهته بخبر علاقته بتلك الفتاة العاملة في شركة السيارات فأنكر ثم انهال عليها يقبلها . ورغم ثقتها بصحة ذلك الخبر فانها استسلمت له فى نشوة هائلة . وكانه انتقل بها الي عالم آخر . . !

أرادت أن تصارحه بكل ذلك . وأطالت التفكير لكي تستمد شيئا من الجرأة ولحظ الطبيب الشاب ذلك فثارت أعصابه وتصاعد الدم الي وجهه . واحتقنت عيناه .

وأحس اذ ذاك بشعور جديد . شعور بالغيره من ذلك الشاب الذى بلغ من شدة سيطرته على ابتسام أن سلبها ارادتها : وعز عليه أن تفلت ابنه الاسرة المدللة من بيت أبيها الثرى وهو واقف مكتوف اليدين . . وفجأة أغرورقت عيناه بالدموع .!

ولم تكد ابتسام ترى ذلك حتى شهقت شهقة حادة ثم اعتمدت رأسه بين يديها وسألته فى صوت مرتجف

ـ مالك يا احمد ؟

وفجأة أسرع الطبيب الشاب فضمها الي صدره بقوة . ثم ألصق وجهه بوجهها وهو يزفر أنفاسا حارة ملتهبة وتهلل وجه ابتسام بالفرح . . وساءلت نفسا

هل أحبها الدكتور أحمد الكاشف ؟

وساءل الطبيب الشاب نفسه

هل أحب ابتسام ؟

وأحست الفتاة فى أعماق روحها برغبة قوية فى أن تقبله . وما كادت ترفع فمها حتى وجدت فمه ممتدا اليها . فالتقت الشفاه فى قبلة طويلة . . !

(٥)

فى الشهر التالي اعتزم العروسان الدكتور احمد الكاشف وابتسام سري ان يقضيا أسبوعا فى منزل عزبة سرى بك بالفشن . . وقد سافرت ابتسام لتعد منزل العزبة لزوجها قبل قدومه . وظلت هناك يومين الى أن جاء أحمد ولشد ما كانت دهشته عند ما رأى أنها لم تقم باعداد شيء من أثاث المنزل المهجور . كان التراب لا يزال متراكما علي كل قطعة من قطع الاثاث . وعلي زجاج النوافذ والمرايا وسالها أحمد ؟

ـ أمال انتى سبقتيني على هنا ليه يا ابتسام ؟ .

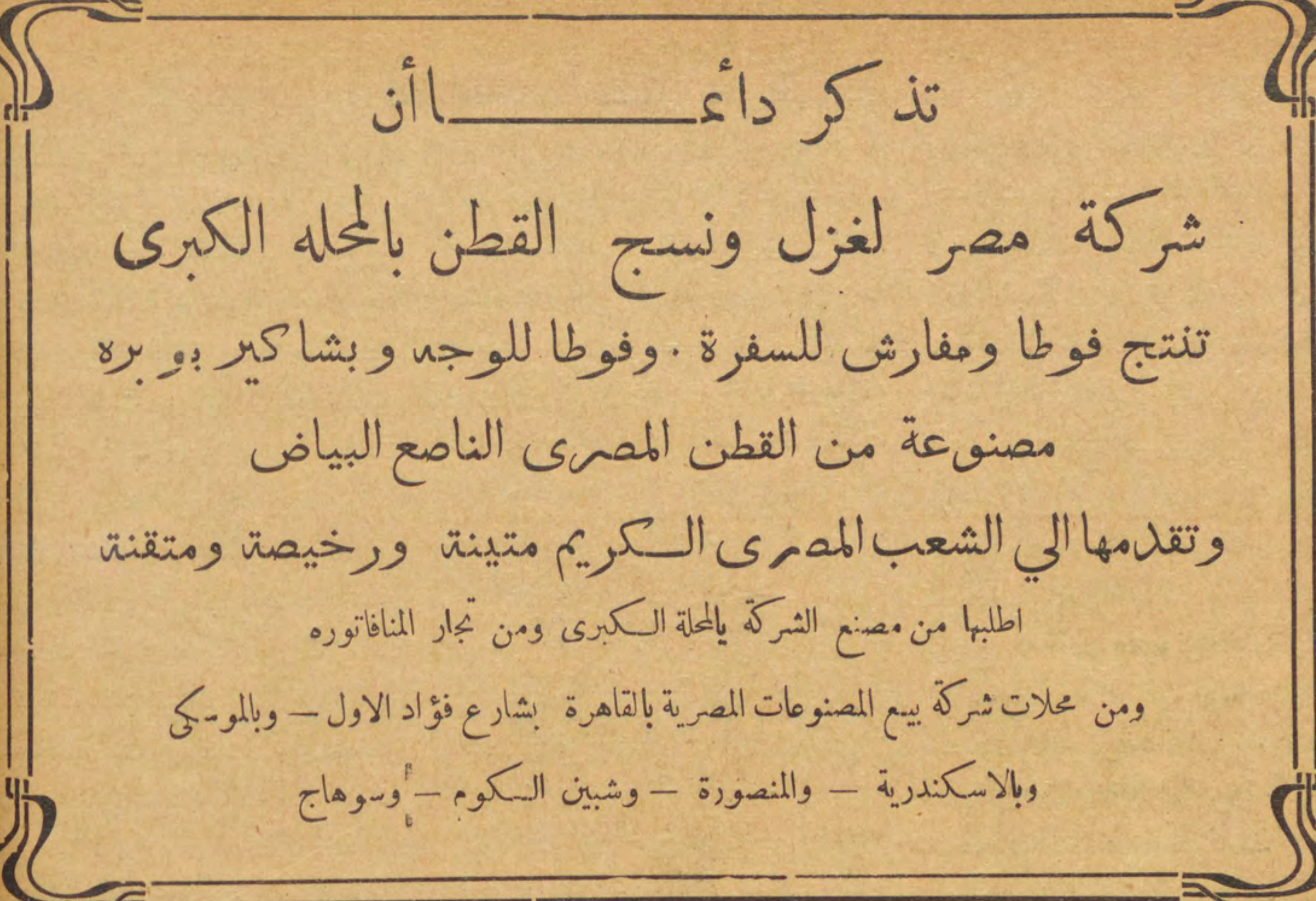
فأرسلت ضحكة عالية مرحة وجذبته من يده فاذا به يرى أسمه مرسوما بأصبعها علي الزجاج . . وأدار بصره فوجده منقوشا على الموائد والمقاعد والنوافذ . وأسرعت ابتسام فاستدعت الخدم ليزيلوا التراب . . ثم هبطت معزوجها الى حديقة المنزل الواسعة . . وسارت معه نحو تكعيبة العنب وعندئذ لحظ أن أرض الحديقة الخضراء قد شذبت بحيث استحال الممر الي رسم يمثل اسمه منقوشا على الارض . . وسط النبات الاخضر القصير . . .

وأرسلت ابتسام تنهيده حاره طويله كانها تزيل عن صدرها شبح ذكرى قديمة كئيبة ثم أشارت الى اسم زوجها المنقوش علي الزرع الاخضر وهي تقول

ـ شايف يا احمد . اسمك هنا مايتمسحش أبدا . . أنا موصيه الجنايني . كل الزرع مايطلع يقصه عشان الاسم يفضل . ولكن الاسم المرسوم على قزاز المرايا والشبابيك بيتمسح .!

وعادت تضحك . دون أن يفهم زوجها سببا لضحكها . !

محمود كامل المحامى



ملايات للسرير جميـــــــلة تقدمها

شركة مصر لغزل ونسج القطن

بالمحـــــــله الـكبرى

الى الشـــــــعب المصرى الـــــــكريم

جودة ومتـــــــانة

ملاية سرير الأفراح مقاس ٢٠٠ سم فى ٣٢٠ سم ملاية سرير للافراح مقاس ٢٠٠ سم فى ٣٢٠ سم
« « « « ٢٠٠ « « ٢٩٠ « « « أبو الهول « ١٤٠ « « ٢٢٠ «
« « « « ٢٠٠ « « ٢٥٠ « « « الأهرام « ١٢٠ « « ٢٠٥ «

أطلبها

من مصنع الشركة بالمحلة الكبرى ومن محلها بشارع الأزهر ومن تجار المانيفاتورة
ومن محلات شركة بيع المصنوعات المصرية بشارع فؤاد الاول وبالموسكى (النحاس سابقا) وبالاسكندرية والمنصورة وشبين الكوم وسوهاج

الكتب والصحف والناس

بقية المنشور على صفحة ١٠

تكلمت أكثر من خمس سنوات عن الهرهتلر ووصفتيه طول هذه المدة بأنه مهيج صغير قليل الخطورة لان الاكثرية ضده . والآن لا تزالين تحترمين هذا المهيج الصغير الذى أصبح ديكتاتورا كبيرا وزعيما للشعب الالمانى بأسره !..

أحمد الله علي أن هناك استثناء . فقد نشر مندوب جريدة الديلى تلغراف الملاحظات الآتية :

(.. لم تنتظم بعد الفاشية الفرنسية كما هو الحال فى المانيا وايطاليا وحتي فى انجلترا وتأكدت من محادثاتي مع الشبان الفرنسيين أن النظم الفاشستية أبعد ما تكون عن افكارهم ...)

وهناك أيضا المستر هارفين أحد أقطاب الاحرار المعروفين ورئيس تحرير (الاوبسرفو) فقد نشر ما يلى

(.. وفى مثل هذه الحالات يجب علي المسيو جاستون دومرج أن يقتدى بما فعله المستر روزفلت رئيس الجمهورية الاميركية التي أوقف أعمال مجلسى النواب والشيوخ وأحاط جميع السلطات بيديه القويتين .)

الطلبة فى المانيا

تم فى الاسبوع الماضى تنظيم دستور الطلبة الالمانى الجديد . وحضر المستشار هيتلر الحفلة التى أقيمت بهذه المناسبة . ويقضي الدستور الجديد بالغاء حرية الجامعة التي كانت من قوانينها الاولى انقسام الطلبه الي فرق عديدة لكل منها مندوب وكان مسموح لأولاد النبلاء الاحتفاظ بالازياء الخاصة بهم وبقوانين المبارزة .

ويقسم الدستور الجديد الطلبة الالمان الى قسمين كبيرين . الاول يتكون من جميع طلبة الجامعة والثاني من جميع طلبة المدارس الفنية . ويجب على اعضاء هذين الفريقين اتباع دراسة وطنية خاصة كما يشترط عليهم الاشتراك فى تمرينات رياضية صعبة .

ويجب على الطلبة قبل التحاقهم بأى مدرسة العمل لمدة ستة أشهر فى الاعمال العسكرية المختلفة كما يجب عليهم أيضا التردد فى ساعات معينة أثناء دراستهم على فرق الهجوم الحربية والعمل جنبا لجنب مع العمال وصغار المستخدمين .

ومما قاله أحد الخطباء فى هذه الحفلة الكبيرة . ان الزمن كان يدرس فيه أولاد الاغنياء للحصول على الشهادات التى تمكنهم من التعرف بالفتيات والنساء الجميلات قد انتهى وأصبح كل طالب مضطرا للقيام مبكرا كل يوم ليحضر الدروس الرياضية التي تدرس فى الفرق الرياضية العديدة .

اعلانات قضائيه

فى يوم السبت ٣١ مارس سنة ٩٣٤ بناحية جزى مركز منوف

وفى يوم الخميس ٥ ابريل بسوق جزى

بناء على طلب صديقة درويش عمارة عن نفسها و بصفتها وصية على أولادها الشيخ سيد سيد احمد عبد العال من جزى

سيباع بالمزاد العمومى أردب أذرة ملك محمد محمد مدنيه الـكبير من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٢٢ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠٠٨ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع منقولات

انه فى يوم الثلاثاء ٣ ابريل سـنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنـكى صباحا والايام التالية بالفجالة قسم ثالث بالسويس

سيباع منقولات منزلية مملوكة الى مسك ابراهيم وستوته السيد نعناعة نفاذا للحكم ن ٥٤١ سنة ٩٢٨

وهذا البيع بناء على طلب عبد الرحمن افندى ابو الخير التاجر بالسويس وفاء لمبلغ ٣٤٧٠ قرش صاغ بخلاف رسم اعادة الاجراءات والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اشمون الاهلية

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ١٢ مارس سـنة ٩٣٤ بناحية شما و بسوق الاربعاء و بعده باشمون اذا لزم الحال من الساعة ٨ صباحا

سيباع أوانى نحاسية وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٣ / ٢ سـنة ٩٣٤ ملك عبد الصمد محمد العو واخرين من الناحية وفاء لمبلغ ٦ ج و ٧٠٠ م خلاف رسم هذا واجرة النشر

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة اشمون الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٤٨٥٦ سنة ٩٣٣ فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاث ١٣ مارس سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بنجع العبيط والايام التالية

سيباع محصول زراعة برسيم وشـعير وقمح ملك عبد الباقى احمد وآخرين من الناحية للحكم ن ٢٤١١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٦٠ م وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة جرجا الجزئية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الازبكية الجزئية الاهلية

نشرة ثالثة عن بيع عقار فى القضية ن ٢٦٣٩ سنة ١٩٣٠

أنه فى يوم الخميس الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٣٤ من السـاعة ٨ افرنـكى صباحا بجلسة المزاداب المنعقدة علنا بسراى المحـكمة المذكورة الـكائن مركزها بشارع جزيرة بدران بشبرا بمصر

سيباع بالمزاد العلنى منزل كامل البناء مقام على أرض حكر كائن بالعسال بحارة الفراش ن ٢١ بشبرا قسم شبرا محافظة مصر ومحدود بحدود أربع الحد البحرى منزل الحاج محمد والحد الشرقي حارة الفراش وبها الواجهه وطوله ٣٠و٦ متر والحد القبلى بحارة الجباينى وطوله ٦٠و١١ متر والحـد الغربى عائشة بنت سعيد — والمنزل المذكور مكون من دورين أرض يحتوى على ثلاث منادر ودور أول يتكون من صالة واربع أود ودورة مياه وشقه بالسطوح عبارة عن أودتين سويسى وأوده خشب ومساحته ٧٣و٨ متر وذلك نفاذا لحـكم البيع الصادر من محكمة الازبكية الجزئية الاهلية بتاريخ ٢١ ابريل سنة ١٩٣١ فى دعوى القسمة ن ٢٦٣٩ سنة ١٩٣٠ المرفوعة من كل من كامل افندى حنين وشفيق افندى حنـين وفهمى افندى حنين أولاد المرحوم حنا افندى غبريال الشهير بحنين غبريال ومقيمين بمصر ومنتدب عنهم الاستاذ شحاته عازر المحامي بشارع صندوق الدين رقم ٣ قسم الموسكى بمصر بقرار المعافاه رقم ١٠٤ سنة ١٩٣٢ الازبكية ضد الست انيسه غبريال عن نفسها و بصفتها وصية على أولادها القصر نرجس ومجدى ومارى ووديعه المرزوقين لها من زوجها المرحوم حنـا افندى غبريال الشهير بحنين

وهذا البيع بثمن أساسي قدره ١٤٠ جنيه و ٣١٤ م بعد تنقيص الخميس بجلسة ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣

وشروط البيع مودعه بدوسيه الدعوى لمن يرغب الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمـكان الموضحين بعاليه للمزايدة ومن يرسى عايه آخر عطاء يدفع الثمن فورا والمصاريف وان تأخر عن الدفع يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق والمصاريف ان نقص وليس له حق فى الزياده أن زاد

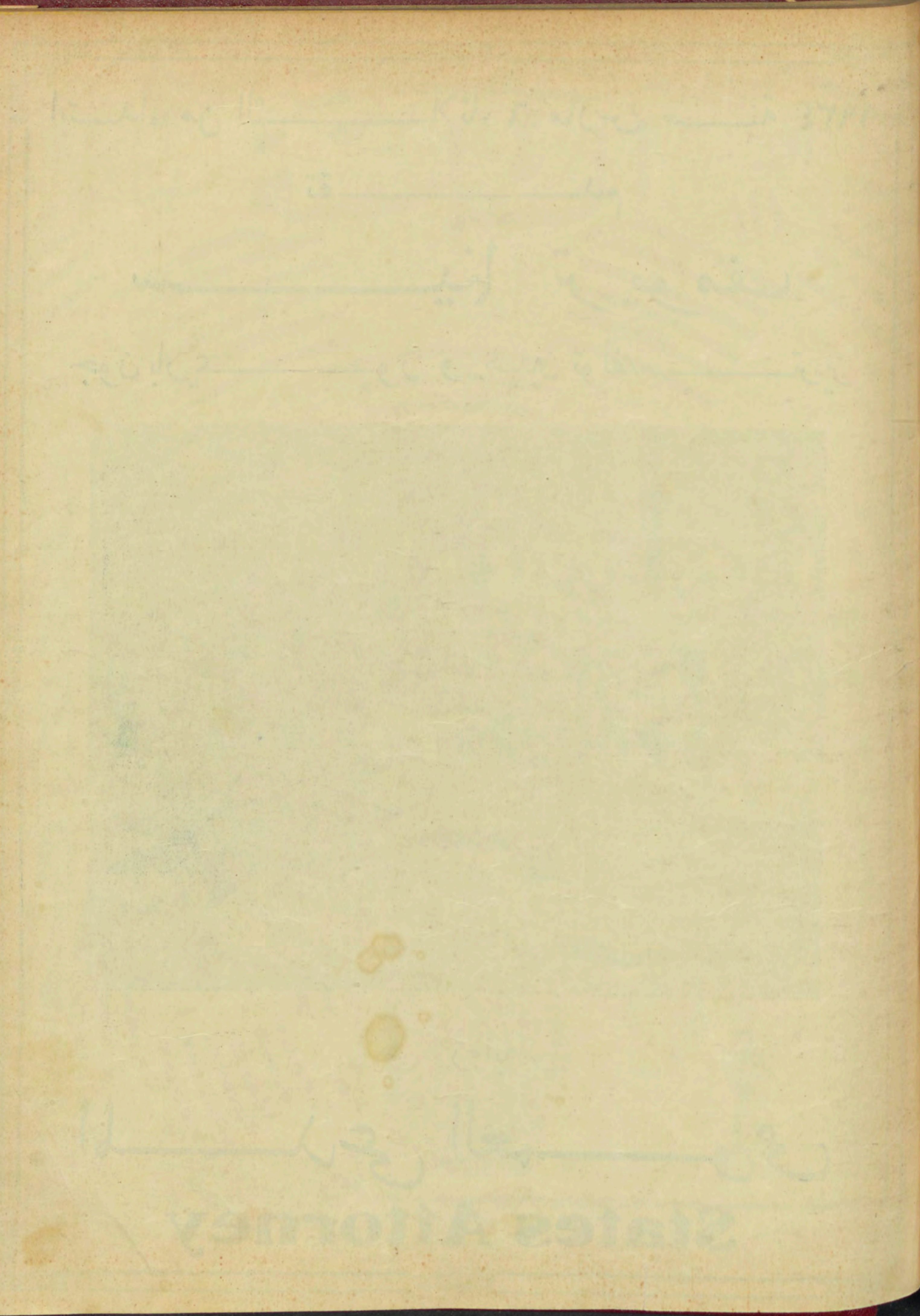
انه فى يوم الاثنين ١٩ مارس سـنة ٩٣٤ السـاعة ٨ افرنـكى صباحا بسوق ابى طشت العمومى سـيباع بقره صفراء وحمار سن ٨ تقريبا مملوكة الى قصر المرحوم ابراهيم قاضى من السليمات وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٠٠ م منه جنيهان قيمة الرسم المطلوب من الوصى عليهم محمد افندى ابراهيم من السليمات والباقى وقدره ٨٠٠ م قيمة اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم ١٠ و ١١ مارس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ صباحا بحلوه وفى يوم السبت ١٧ مارس سنة ٩٣٤ من الساعة ٧ صباحا بسوق بندر بنى مزار سيباع بطريق المزاد العمومى بقرة بقرون خيارى سن ٨ ملك احمد رملى من عزبة اباظه تبع حلوة السـابق الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٣ مايو سـنة ٩٣٣ نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٢٨١ سنة ٩٢٧

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة بنى مزار الاهلية وفاء لمطلوب قلم الـكتاب المذكور

فعلى راغب الشراء الحضور

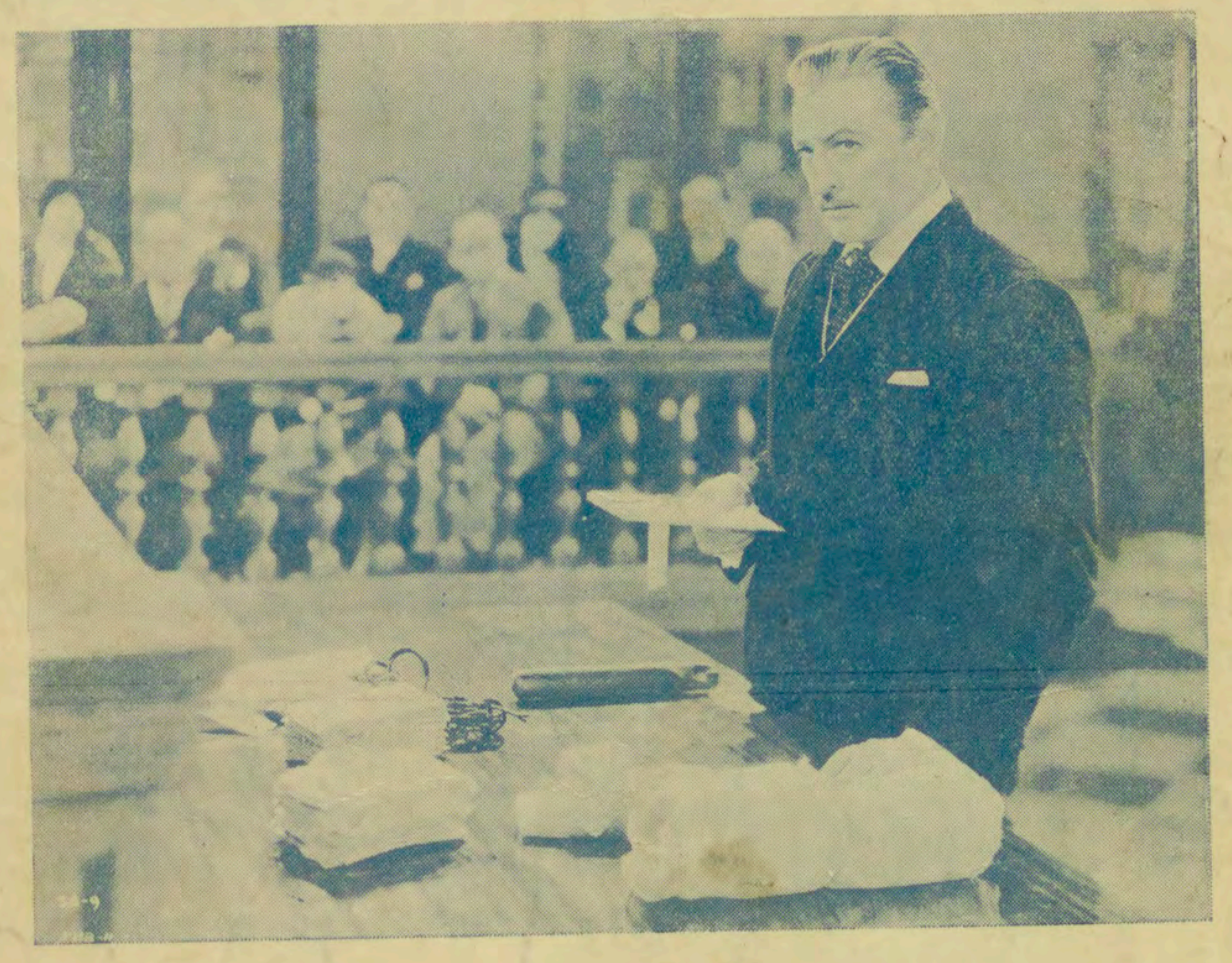


ابتداء من الثلاثاء ٦ مارس سنة ١٩٣٤

تقدم

سينما تريومف

جون باريمور و هيلين تولفتريز



فى رواية

المدعى العمومى

States Attorney